

فَلَحْمَانَا كَالْحَمَامَيْنَا

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحجة

أية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني الرازي الشيرازي

كلمة ليلة الثلاثاء

لجبرئيل الغفراني

بإمضاء

السيد محمد طاهر الشيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك

الآيات النازلة في شأن سيدنا أمير المؤمنين ، امام المتقين ، قائد الغر المحجلين ، سيد الأولين والآخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحجج الطاهرين مولانا وامامنا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

قد تقدم ذكر الآيات النازلة في شأنه عليه السلام في المجلدات السالفة - المجلد الثاني والمجلد الثالث والمجلد الرابع عشر - من كتابنا هذا ، وذكرنا هناك الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير هذه الآيات مع ذكر المصادر من كتب العامة وضبط الصفحات وتعيين محل الطبع .

واستدركنا في هذا المجلد - وهو المجلد العشرون - من المآخذ التي لم نذكرها قبل من كتب القوم ، وأشرنا أيضاً الى صفحات المجلدات السابقة ليكون كالفهرس ومستدرك عليها .

ونحمد الله تعالى شأنه على ما هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الاية الاولى

قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » سورة المائدة : ٥٥ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢ و ج ١٤ ص ٢ عن أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى : وفيه أحاديث :

الاول

حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧) قال :

روى الزرندي عن الأعمش عن عبادة بن الربيع ، قال : بينا ابن عباس

رضي الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الا قال رجل مثلثم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: سألتك بالله من أنت ؟ قال: فكشف العمامة من وجهه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري ابوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين والا فصمتا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الايام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله « ص » فلم يعطني أحد شيئاً وعلي كان راکعاً ، فأومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي « ص » ، فرفع النبي رأسه عند ذلك الى السماء وقال: اللهم ان اخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري * ويسر لي امري * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون اخي * أشد به ازري » الآية ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً » ، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به ظهري .

قال ابوذر : فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال : يا محمد اقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المروم» (ص ٧٥)

والنسخة مصورة من مكتبة جستريني (قال :

وروى الثعلبي قال : بينا عبدالله بن عباس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجال متعمم بعمامة ، فجعل ابن عباس لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال الرجل كذلك . قال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه وقال : أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والانصمتا ورأيت بهاتين والافعمينا يقول : علي قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسأل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء فقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راکعاً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بمرأى النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما فرغ من الصلاة رفع رأسه الى السماء قال: انهم ان اخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري » الآية، فأنزلت قرآناً ناطقاً « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً »، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلي حلياً أشدد به ظهري .

قال أبوذر : فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل وقال: يا محمد اقرأ . قال: وما اقرأ ؟ قال: اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله

عليه وعليهم» (ص ٥٦ . والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ان اخي موسى سألَكَ فقال : « رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخى * أشد به أزرى * واشركه في أمري » فأنزلت عليه قرآناً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما » ، اللهم وانى محمد نبيك وصفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به ظهري .

ثم قال أيضاً :

اخرج أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الايام الظهر ، فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً ، فرفع السائل يديه الى السماء وقال: اللهم اشهداني سألت فى مسجد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي فى الصلاة راکعاً ، فأومى اليه بخصصره اليمنى وفيها خاتم ، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خصصره وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى - الى آخره . قال أبوذر رضي الله عنه : فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل وقال : يا محمد اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » . نقله أبو اسحق فى تفسيره .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البرونى الحنفى فى «الكوكب المضى»

(ص ٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبو فى تركيا) قال :

ورد عن أبى ذر رضى الله عنه قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه احد شيئاً ، وكان علي رضى الله عنه راکماً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى سألک فقال: « رب اشرح لي صدري » الى قوله « وأشرکه فى أمرى » ، فأنزلت « سنشد عضدک بأخیک ونجعل لکما سلطاناً فلا یصلون الیکم بآياتنا » ، اللهم وانا محمد نبيک وصفيک فاشرح لي صدري ويسر لي أمرى واجعل لي وزيراً من اهلي علماً اشدد به ازري .

قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل يقول له : اقرأ « انما وليکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاة ویؤتون الزکوة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة [صاحب] کتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٨ نسخة

مکتبة جشربیتی) قال :

وقال أبوذر : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ، فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راکماً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم ان أخي موسى سألَكَ فقال: «رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * واشركه في أمري»، فأنزلت: «سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا». اللهم وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علماً أشدد به أزري. قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل يقول له: اقرأ «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» الآية.

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام العامة:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٢٩٩ في «الامالي» (ج ١ ص ١٣٢ ط القاهرة) قال:

(وباسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس: «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. (وباسناده) قال حدثنا حصين، عن عبد الوهاب عن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس مثله.

(وبه) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري وعبد الرحمن بن أحمد الزهري ، قالا حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس : « انما وليكم الله ورسوله » قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبه) قال أخبر محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وان قومنا لما رأونا آمننا الله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع ، وبصر بسائل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ، خانماً من ذهب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم - وأوماً بيده الى علي عليه السلام - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي أي حال أعطاك ؟ فقال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تغديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهوى ومسارع

أيذهب مدحي والمحبر ضائعاً وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راکماً زكاة فدتك النفس يا خير راکع
فأنزل فيك الله خير ولاية بينها في محكمات الشرائع
وقيل في ذلك :

أو في الزكاة مع الصلاة مقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمته تصدق راکماً وأسرره في نفسه اسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمن في تسع آيات جعلن كباراً

ومنهج الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٢٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٦٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا ابراهيم بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن نوح ، قال حدثنا
أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن سروان [عن] الكلبي ، عن أبي صالح ،
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

قال [ابن عباس] : ان رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام
وأسد وأسيد ونعلبة لما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] أن يقطعوا مودة
اليهود والنصارى فملوا [ذلك] ، فقال بنو قريضة والنضير : فما لنا نواد أهل دين

محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلاً دخل في دين محمد ولا نناكحهم ولا نباعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا ، ففعلوا .

فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول الله ان بيوتنا قاصية من المسجد فلا نجد متحدثاً دون هذا المسجد ، وان قومنا لمارأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة فأقسموا أن لا يناكحونا [ظ] ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا علينا ولا ندخل عليهم ولا يخاطبونا بشيء ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل .

فبينما هم يشكون لرسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] أمرهم اذ نزلت [هذه الآية] « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها عليهم [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] فقالوا: قد رضيينا بالله ورسوله وبالمؤمنين ولياً .

وأذن بلال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل الناس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : هل أعطاك أحديشاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا أعطاك ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاك ؟ قال : ذاك الرجل القائم . فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو علي بن أبي طالب فقال : على أي حال أعطاك ؟ قال : أعطانيه وهو راكع . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] ومن يتول الله ورسوله » الى آخر الآية .

حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن

سعيد ، قال : حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » [قال :] يريد [الله تعالى من قوله : « والذين آمنوا »] الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكمون « علي بن أبي طالب . قال عبدالله بن سلام : يا رسول الله ان رأيت علي بن أبي طالب قد تصدق بخاتمه - وهو راكم - علي محتاج فنحن نتولاه .

وروى أيضاً في ص ٧٩ قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي ، قال حدثنا الخطيب بن فاصح ، قال حدثنا عكرمة ابن ابراهيم ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزلت عليه : « انما وليكم الله ورسوله » الآية ، فتوجه النبي صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبل سائلا فقال له : من تركت في المسجد ؟ قال : رجلا تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فاذا هو علي عليه السلام .

وروى أيضاً في ص ٨٠ قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، وعبدالرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق ، عن عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] : « انما وليكم الله ورسوله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الجبري في « ما نزل من القرآن في اهل البيت » (ص ٩ ونسخة مصورة من الاحدى مكتبات روسيا في طاشكند) قال :
 حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الجبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال
 حدثنا حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله «انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » نزلت في علي
 عليه السلام خاصة .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين الحسيني
 الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ والنسخة في مكتبة الملى
 بفارس) قال :

وروى الزرندي أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : اقبل عبدالله
 ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقالوا :
 يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المسجد ، وان
 قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله رفضونا وآلوا على انفسهم أن لا يجالسونا ولا
 يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك
 وسلم « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم خرج الى المسجد
 والناس من بين قائم وراكع وجالس ، فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه
 وآله وبارك وسلم : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب . فقال : من
 اعطاكه ؟ قال : ذاك القائم ، وأوماً بيده الى علي عليه السلام ، فقال النبي صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم : علي أي حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راکع ،
فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ثم قرأ « ومن يتول الله ورسوله والذين
آمَنوا فإن حزب الله هم الغالبون » ، فأنشأ حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه (شعر) :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي فكل بطيء في الهوى ومسارع
أبذهب مدحي والمجير ضايعاً وما المدح في جنب الاله بضايع
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راکعاً فدتك نفوس القوم ياخير راکع
وأنزل فيك الله خبر ولاية وبينها في محكمات الشرايع

الثالث

حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم : *مختار علوم راسدي*

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في
« الامالي » (ص ١٣٧ ط القاهرة) .

روى بسنده : عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه
بأصبهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا
محمد بن عثمان أبي شيبة ، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، قال
حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، قال حدثنا عون بن
عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وهو نائم - أو يوحى اليه - وإذا حبة في جانب البيت فكرهت
أن أقتلها فأوقظته ، فاضطجعت بينه وبين الحبة فان كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ

وهو يتلو هذه الآية: « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية، قال: الحمد لله، فرآني الى جانبه ، فقال : ما أضجعتك هاهنا ؟ فقلت : لمكان هذه الحجة ، قال : قم اليها فاقتلها ، فقتلتها ، فأخذ بيدي فقال: يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً ، حق على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء .

وفي ص ١٣٨ :

وبإسناده قال: حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع انها نزلت في علي عليه السلام .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٦١ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني] قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع] قال: حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده [أبي رافع] قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] وهونائم - أو يوحى اليه - وإذا حبة في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحبة ، وقلت : ان كان منها شيء يكون بي لا برسول الله ، فاستيقظ [رسول الله] وهو يتلو هذه الآية : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

[ثم] قال : الحمد لله . [قال] فرآني الى جانبه فقال : ما أضجعتك هاهنا ؟ قلت : لمكان هذه الحبة . قال : قم اليها فاقتلها . فقتلتها [فحمد الله] ثم أخذ بيدي وقال : يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقتتلون علياً حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده قبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقبله ، ليس وراء ذلك [شيء] . [قال أبو نعيم : و] رواه مخول عن عبد الرحمن [بن] الأسود عن محمد بن عبيد الله وقال : الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي بتفضيل الله إياه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهونائم وحية في جانب البيت، فكرهت أن أثب عليها فأرقظ النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وخفت أن يكون موحى اليه، فاضطجعت بين الحية وبين النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لئن كان منها سوء كان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم دونه ساعة واستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهو يقول : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي فضل الله إياه .

الرابع

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٧٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عبيدالله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال :

جاء عبدالله بن سلام واناس معه فشكوا مجانية الناس اياهم منذ أسلموا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابغوني سائلا ، فدخلنا المسجد فدنا سائل اليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مررت برجل راكم فأعطاني خاتمه . قال : فاذهب معي فأره هو لي ، فذهبنا واذا علي قائم يصلي ، فقال السائل : هذا القائم أعطاني خاتمه وهو راكم ، فنزلت «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون».

الخامس

حديث الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٧١ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن الضريس الفيدي .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثني سعيد بن سلمة النوري ، قال حدثنا محمد بن يحيى الفيدي ، قال حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : « انما وليكم الله ورسوله » الآية .

[قال :] فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين رакع وساجد ، فقام يصلي فاذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا الا ذلك الراكع - [مشيراً] لعلي - أعطاني خاتمه .

السادس

ما ذكره القوم في كتبهم :

وذكر جماعة من اعلام القوم في كتبهم وتفسيرهم أن الآية الكريمة نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ ابو العباس احمد بن عمار المهدوي التميمي
القيرواني المتوفى سنة ٢٢٠ في « التحصيل لفوائد كتاب التفصيل » (ص
١٢٢ ، والنسخة مصورة من مكتبة جامع سليمان باشا في اسلابول) قال :

عن مجاهد والسدي نزلت في علي رضي الله عنه ، انه عطى مسكيناً خاتماً
من فضة وعلي رضي الله عنه راع .

ومنهم العلامة الثعلبي في تفسير « الكشف والبيان » (ص ١٦٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستريني بايرلند) قال :

وقال السدي وعتبة بن حكيم وغالب بن عبدالله : انما نزل « والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة » الآية في علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، مر به سائل
وهو راع في المسجد وأعطاه خاتم .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ محمود بن سليمان الكفوي المتوفى سنة
٩٩٠ في « اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار » (ص ١٢٤ والنسخة
مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) قال :

لا بأس بالسؤال والاعطاء ، لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ، حتى أن علياً عليه السلام تصدق بخاتمه في
الركوع فمدحه الله تعالى بقوله « يؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمود ابورقيعة الحنفي في « تعليقاته على الاختيار لابن مودود » (ج ٤ ص ١٧٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) .
ذكر مثل ما قاله الكفوي السابق .

ومنهم العلامة الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٨ ط بيروت)
قال :

وفيه [علي عليه السلام] نزلت « انما وليكم الله ورسوله » الآية: تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه » اذا قرن الله ولايته بولاية رسوله .

ومنهم العلامة الشريف المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين ابن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب في « مسائل عبدالله بن الحسن » (مصورة من مخطوطة مكتبة صنعاء في اليمن ج ٥ ص ١٦) قال :

ان هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ، فيقال: انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وهو في منزله ، قال: لقد نزلت علي آية صجبت أمرها فانظروا من ذا الذي أدى الزكوة وهو راکع ، فاذا بأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قد جاءته مسكينة وهو راکع فسألته المنفعة فمد يده اليها فأخذت خاتمه من يده فوجده معها فقلبه في يدها ، فكان صلوات الله عليه المتمزكي في صلاته فتصدق في ركوعه دون جميع أهل دهره .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين الحسيني

الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملى بفارس)

قال :

قال الامام الصالحاني رحمة الله تعالى عليه: سبب نزوله [أي الآية الكريمة -
انما وليكم الله ورسوله - الخ] ان المرتضى عليه السلام كان يصلي وسائل يسأل
الناس فلم يعطه أحد شيئاً ، فلما تجرع كأس اليأس وهم السائل مع فرط سورة
الجوع خائباً على الرجوع أعطاه علي خاتمه وهو راكع ، فنزلت هذه الآية في
شأنه ورجح بها على الاقران رجحان ميزانه وزاد بهذا الاحسان أبهة برهانه ومدح
حسان هذا الاحسان في شعره :

أو في الصلاة مع الزكاة فقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعاً وأسرره في نفسه اسراراً
من كان بات على فرش محمد ومحمد أسرى يؤم الغساراً
من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كباراً

وروى الامام الواحدي : لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبارك المسجد
والناس بين نائم وراكع وساجد وأبصر سائلاً فسأله : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال :
نعم خاتم من ذهب . فقال صلى الله عليه وسلم : على أي حالة أعطاكه هو ؟ قال :
أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقرأ الآية .

وقال أيضاً في ص ١٥٧ :

وروى الامام الحافظ أبو بكر الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الآية قال : نزلت في علي عليه السلام . وروى الطبري عن الواحدي أيضاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المروى في « آل محمد ص » (ص ٥٦

نسخة السيد الاشكوري) قال :

ونقل الواحدي في تفسيره بسنده عن ابن عباس [انه قال] : كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، فأنزل الله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيا نجوري الاندونسي الجاوي المتولد

سنة ١٣٢٤ هـ ق في « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :

قال ابن عباس : ما أنزل الله في أحد من كتاب الله ما أنزل في علي ، وقال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

قال العلماء : منها قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار » .

وقوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » .

وقوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كافراً » نزلت فيه وفي الوليد بن عتبة .

وقوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره للإسلام » نزلت فيه وفي حمزة .

ومنهم العلامة محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ج ٢ ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) ، قال في ترجمة على عليه السلام :

ومن خواصه أنه ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين، قال الله « انما وليكم الله رسوله » الآية . نزلت في علي حين كان يصلي في المسجد وهو راکع ، فقام سائل يسأل فمد علي يده الى خلفه وأوماً الى السائل بخاتمه فأخذه .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) .

قال بعد عنوانه ان علياً عليه السلام ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين : قال الله تعالى « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » نزلت في علي بن أبي طالب حين كان يصلي في المسجد وهو راکع ، فقام سائل يسأل فمد علي عليه السلام يده الى خلفه وأوماً الى السائل بخاتمه فأخذه من أصبعه .

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » رواه جمع كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الاية الثانية

قوله تعالى : « واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين »
سورة البقرة : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٣٠٠ وج ١٤ ص ٢٧٦ عن جمع كثير من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في كتابه « ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام » (ص ٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في روسيا) .

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا الحسن بن حسين ، قال حدثنا حسان ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قوله « اركعوا مع الراكعين » انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، وهما أول من صلى وركع .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخریج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

قال المصنف الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا الحسن بن علي ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] « واركعوا مع الراكعين » [قال :] انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي خاصة ، وهما أول من صلى وركع .

الاية الثالثة

قوله تعالى «واولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون» سورة
المجادلة : ٢٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامير علي بن أبي طالب عليه السلام
في ج ١٤ ص ٥٩٧ عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عمن
لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق
الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في كتاب « ما نزل من القرآن في
علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٥٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان ، قال حدثنا
محمد بن يحيى بن ضريس ، قال حدثنا عيسى بن عبدالله بن [محمد بن] عمر بن علي
ابن أبي طالب ، قال حدثني أبي [عن أبيه] عن جده ، عن علي [قال:] قال سلمان:
فلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن [وأنا معه] الا
ضرب بين كتفي وقال : هذا وحزبه هم المفلحون .

الاية الرابعة

قوله تعالى «ان الدين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية»
سورة البينة : ٦ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأحاديث في شأن الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٢٨٧ وج ١٤ ص ٢٥٨ عن جماعة من علماء العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه «النور المشتعل» (ص ٢٧٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال حدثنا حيوة - يعني اسحاق بن اسماعيل - عن عمر ابن هارون ، عن عمرو، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن

عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : هم أنت وشيعتك ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقمحين .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

وفيما أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن المروزي ، قال حدثنا عبدالحكيم بن ميسرة ، عن شريك بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث قال : قال لي علي عليه السلام : نحن أهل بيت لا نقاس [بالناس] .

فقام رجل فأتى عبدالله بن عباس [فذكر له ما سمعه من علي عليه السلام] فقال ابن عباس رضي الله عنه : صدق علي ، أو ليس كان النبي صلى الله عليه وآله لا يقاس بالناس ؟

ثم قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في علي «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٠ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال:

قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي : هوانت وشيعتك تأتي يوم القيامة انت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عداك غضاباً مقمحين. فقال كرم الله تعالى وجهه : يا رسول

الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم : من قال رحم الله علياً فرحمه الله . رواه الامامان الصالحاني والزرندي .

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فأقبل علي رحمة الله ورضوانه عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : قد اتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال : والسذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . قال : انه اولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية . قال : فنزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » . رواه الامام الخطيب والصالحاني .

وقد أورد الصالحاني في كتاب فوائد الموائد عن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم كان يوعك وانه دخل حائطاً لرجل من الأنصار وقعد رسول الله وجبريل عليهما الصلاة والسلام ، فقال : اتى شفاؤك في غدق أبي طالب يحنيه لك خير امتك .

الاية الخامسة

قوله تعالى « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله » سورة التوبة: ١٩ .
قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي امير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٢٢ وج ١٤ ص ١٩٤ عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن ام نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بقارس) قال :

عن انس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال العباس رضي الله تعالى عنه: انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وصنوا أبيه وسقاية الحجيج لي، فقال له شيبة : بل انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنتك كما ائتمنتني، وفيماهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له العباس رضي

الله تعالى عنه يحكمه ، قال : نعم قد رضيت . فلما جاءهما قال له العباس رضي الله تعالى عنهما : ان شية فاحرنى وزعم انه أشرف مني . قال عليه السلام : فما قلت له يا عماء . قال له رضي الله تعالى عنه : قلت له انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ووصي أبيه وساقى الحبيب انا اشرف . فقال عليه السلام : ماقلت يا شية ؟ قال : قلت بل انا اشرف منك أنا أمين الله تعالى وخازنه أفلا أئتمنتك كما أئمننى . قال : فقال رضي الله تعالى عنه لهما اجعل لي معكما فخراً . قالا : نعم . قال عليه السلام : فأننا اشرف منكما ، انا اول من آمن بالوعد والوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجروجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فجلسوا بين يديه واخبره كل واحد منهم بفخره ، فما اجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بشيء ، فنزل الوحي بعد ايام فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد » الخ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه « تخريج الدلالات السمعية على ماكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله » (ص ١٥٠) :

قال أبو محمد بن عطية في التفسير ، قال محمد بن كعب : ان العباس وعلياً وعثمان بن طلحة تفاخروا ، فقال العباس : أنا ساقى الحاج ، وقال عثمان : أنا عامر البيت ولوشئت بت فيه ، وقال علي : أنا صاحب جهاد الكفار مع النبي - صلى الله عليه وسلم - والذي آمنت وهاجرت قديماً ، فنزات الآية « أجعلتم سقاية الحاج

وعماره المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر [الشعبي] قال : نزلت « أجعلتم سقاية الحاج وعمار المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » في علي عليه السلام والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبه .

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبدالغني بن سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « أجعلتم سقاية الحاج وعمار المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبه .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد في «تفسير در غرر المعاني»

(نسخة مكتبة مدرسة سپه سالار الجديدة في طهران ص ٨) قال :

وقال الحسن والشعبي والقرطبي : نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن شيبه ، افتخروا فقال طلحة : انا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أشاء بت فيه ، وقال العباس : انا صاحب السقاء والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد ، وقال علي : ما أدري ما تقولان لقد صليت القبلة ستة أشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد ، فأنزل الله سبحانه « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » الخ .



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی علوم اسلامی

الاية السادسة

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » سورة

هود : ١٢ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٣ ص ٣٥٢ وج ١٤ ص ٣٠٩) ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٠٦ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن نائلة، قال حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، قال حدثنا أبو مريم عبدالنفار بن القاسم ، قال حدثني المنهال بن عمرو ، قال حدثنا هباد بن عبدالله الأسدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه

السلام وهو يقول : ما أحد من قريش الا وقد نزلت فيه آية وآيتان .

فقال له رجل : وما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ففضب ثم قال : أما والله
لولم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك [به] ثم قال [له] : هل تقرأ سورة
هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وبالاسناد أيضاً قال : ورواه عيسى بن موسى [الحافظ] غنجار [من رجال
البخارى والقزويني] عن أبي مريم مثله .

ورواه أيضاً الصباح بن يحيى وعبدالله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال
ابن عمرو .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي

المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد ،
أنبأنا أبو بكر [محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا] الجوزقي ، أنبأنا عمرو بن
الحسن بن علي ، أنبأنا أحمد بن الحسن الحراري ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حسين بن مخارق ،
عن ضمرة ، عن عطاء ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : رسول الله
على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » وبالاسناد المذكور

عن الأعمش عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : بينا أنا عند علي
رحمة الله ورضوانه عليه في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية « أفمن كان على
بينه من ربه ويتلوه شاهد منه » ؟ فقال علي عليه السلام : والله لأن تكونوا تعلمون ما
سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب الي من أن يكون لي مثل هذه
الرحبة ذهباً وفضة ، والله ان مثلها في هذه الآية كمثل سفينة نوح وان مثلها في هذه
الآية كمثل باب حطة في بني اسرائيل . رواه الامام الصالحاني .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال « أفمن كان على بينه من ربه »
رسول الله صلى الله عليه وسلم « ويتلوه شاهد منه » علي بن أبي طالب خاصة .
رواه الزرندي .

ومنه العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد
صلى الله عليه وآله » (ص ١٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن كتاب « مودة القربى » عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : ان الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي عليه السلام ، وانه مني وأنا
منه ، وفيه انزل « أفمن كان على بينه من ربه » الآية .
وقال أيضاً في ص ٣٠٩ :

قال صلى الله عليه وسلم : « كان على بينه من ربه وانا التالي الشاهد منه » .
أخرجه الحموي يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن علي ، الحموي بسنده
عن جابر وعن البخاري هما عن علي .

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس .

أخرجه أبو نعيم والثعلبي والواقدي هم بسندهم عن ابن عباس وعن جابر

كلهم عن علي .

أخرجه ابن المغازلي بسنده عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً كرم الله وجهه
ورضى الله عنه يقول في خطبته : ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى أنزلت
وفي من أنزلت ، وما من قريش رجل الا وقد أنزلت فيه آية من الله عز وجل
تسوقه الى جنة أو نار . قال رجل : يا امير المؤمنين فما نزل فيك ؟ قال : اما تقرأ
« أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » الآية ، فرسول الله صلى الله عليه
وسلم على بينة من ربه وانا التالي الشاهد منه .



مرکز تحقیق کتاب ویر علوم اسلامی

الاية السابعة

قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » سورة

السجدة : ١٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الانخبار في شأن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٧ و ج ١٤ ص ٣٠٠) عن جماعة من محدثي العامة ، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبدالله

الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى

بفارس) قال :

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : انا ابسط منك لساناً وأحد منك سناناً واملاً للكتيبة منك . فقال له علي عليه السلام : اسكت فانما انت فاسق ، فأنزل الله عز وجل في ذلك « أفمن

كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون» رواه الامام الصالحاني ورواه الامام الزرندي أيضاً بزيادة : يعنى بالمؤمن علي بن ابي طالب وبالفاسق الوليد بن عقبة .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب » (ص ٨٦ مخطوط) .

الامام أبو اسحاق الثعلبي أيضاً في تفسيره : ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وفي الوليد بن عقبة بن ابي معيط اخي عثمان لأمه ، وذلك أنه كان بينهما تنازع في شيء ، فقال الوليد لعلي عليه السلام : أسكت فانك صبي وأنا والله أبسط منك لساناً وأحد سنناً وأملأ للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فانك فاسق ، فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديقاً لعلي عليه السلام « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » يعنى بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٦٤ ط وزارة الارشاد في طهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا اسحاق بن بنان ، قال حدثنا حبيش بن مبشر ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال الوليد بن عقبة لعلي

عليه السلام : أنا أحد منك سناناً وأبسط منك لساناً وأملأ منك حشواً للكتيبة . فقال [له] علي عليه السلام : اسكت فانما أنت فاسق ، فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

قال [ابن عباس] : يعني [الله تعالى] بالمؤمن علياً عليه السلام وبالفاسق الوليد بن عقبة .



مركز تحقیق کتاب و تفسیر علوم اسلامی

الاية الثامنة

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعناه متاع
الحياة الدنيا » سورة القصص : ١٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ وج ١٤
ص ٤٣١) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم في
ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني
الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى بفارس)
قال :

قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعناه متاع الحياة الدنيا » .
قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ، وكان الممتع أباجهل .
رواه الامام الطبري والزرندی .

الاية التاسعة

قوله تعالى: «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم»
سورة الطور : ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا
عمن لم نقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى من اعلام المائة (١٤)
في «آل محمد صلى الله عليه وآله» (ص ١٨٣ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق
السيد الاشكوري) قال :

ان الله تعالى يقول «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم»
فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي معها .

الاية العاشرة

قوله تعالى: «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله اولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم » سورة التوبة : ٢٠ ، ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن ابي طالب عليه
السلام في (ج ١٤ ص ٤٨٨) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم
ننقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في
اهل البيت عليهم السلام » (ص ١٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في
روسيا) .

ذكر أن هذه الاية نزلت في علي بن ابي طالب خاصة .

الاية الحادية عشر

قوله تعالى: « حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل »
سورة آل عمران : ١٧٣ ، ١٧٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣ و ج ١٤ ص ٣٢٦) عن جماعة من علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وجهه علياً في نفر معه رضي الله تعالى عنه وعنهم في طلب أبي سفيان ، فلقبهم أعرابي من خزاعة وقال: ان القوم قد جمعوا لكم . فقال « حسبنا الله ونعم الوكيل » فنزل « الذين قال لهم الناس ... » الآية . رواه الصالحاني .

الاية الثانية عشر

قوله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» البقرة: ٢٤٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من العامة في كتبهم (ج ٣ ص ٢٤٦ وج ١٤ ص ٢٤٩)، ونستدرك ههنا النقل عن كتب القوم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) .

قال بعد ذكر الآية الكريمة : وروى الصالحاني أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وقال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية قال : كان لعلي بن أبي

طالب عليه السلام أربعة دنانير فتصدق بدينار نهاراً ودينار ليلاً ودينار سرّاً ودينار علانية ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .

وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الآن لك ذلك فنزلت . رواه الطبري ورواه الزرندي أيضاً عنه ، ورواه أيضاً الامام الواحدي ولفظه فقال عليه السلام : ألا لك ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب »

(ص ١٤١) قال :

نقل الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : إن علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ، فنزلت فيه قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلم أجرمهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد المعطى محمد بن علي النووي الجاوي التناوي المعاصر في « مراح لبيد لكشف معني القرآن المجيد » (ج ١ ص

٨٠ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨) .

قال في تفسير الآية الكريمة : وقال ابن عباس : إن علياً رضي الله عنه ما يملك غير أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ،

فقال صلى الله عليه وسلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن أستوجب ما وعدني ربي.
فقال: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

ومنهم العلامة عبدالحق بن أبي بكر في « تفسيره » (ص ٢١٢ نسخة
مكتبة جامع السلطان محمود العثماني بإسطنبول) قال :

[قال:] عبد الله بن عباس نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب رضي الله عنه،
كانت له أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم علانية.

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في
أهل البيت » (ص ٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا) .

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا جبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن
ابن عباس قوله « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » نزلت في
علي خاصة في أربعة دنائير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سرّاً
وبعضها علانية.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون في
« التذكرة الحمدونية » (ج ١ ص ٧٠ ط بيروت) قال :

وروي أنه عليه السلام ملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً وبآخر نهاراً وبدرهم
سرّاً وبآخر علانية، فأنزل الله عز وجل « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة المفسر أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨ في « الوجيز في تفسير القرآن العزيز » (ج ١ ص ٨٠ طبع بهامش « مراح ليبد » للنووي في دار احياء الكتب العلمية في القاهرة) قال :

« والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار » الآية ، نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كان عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سراً ودرهم علانية ودرهم ليلاً ودرهم نهاراً .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٣ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :  مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال حدثنا محمود ابن الحسين المروزي ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني .

وحدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

وقال سلمة [بن شبيب] : وسراً درهماً وعلانية درهماً .

الاية الثالثة عشر

قوله تعالى : « والقيأ فى جهنم كل جبار عنيد » سورة قى : ٢٤ .

قد تقدم ما ورد فى تفسيرها فى (ج ١٤ ص ٤٦٧) عن جماعة من أعلام العامة

فى كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣١)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى (قال :

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: اذا جمع الناس فى صعيد واحد

وكننت أنا وانت يا على يومئذ عن يمين العرش ، ثم يقول ربنا لى ولك : القيا فى

جهنم من أبغضكما وكذبكما .

وفى هذه الصفحة أيضاً قال :

وفى السناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق فى تفسير « ألقيا فى جهنم

كل كفار عنيد » قال: اذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وسلم وعلى على

الصراط ، وينادي مناد : يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي .

وفي ص ٣٤ قال :

الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب : ادخلا النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما ، وذلك قوله تعالى « وألقيا في جهنم كل جبار عنيد » أي كفار بنوتي وعنيد عن اطاعة علي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٧) قال :

قوله تعالى « ألقيا في جهنم كل جبار عنيد » وبالسناد المذكور روى عن عباة ابن ربيع رضي الله تعالى عنه أن المأمورين باللقاء النبي وعلي صلى الله على النبي وعلي وآلهما وبارك وسلم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الرابعة عشر

قوله تعالى : « الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » سورة العنكبوت : ٢ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٩ وج ١٤ ص ٦٢٠) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » .
عن علي عليه السلام : قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة ؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا علي انك مبتلى ومبتلى بك وانك مخاصم فأعد للخصومة .
رواه الصالحاني .

الاية الخامسة عشر

قوله تعالى: «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن

وداً » سورة مريم : ٩٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠) عن جماعة من العامة ،

ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابوالبدر محسن بن كرامة الجشمي البيهقي في كتابه « التهذيب في التفسير » (ص ٨٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله افندي في اسلامبول تركيا) قال :

عن ابن عباس : نزلت الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٩ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا الفضل أحمد بن عبدالله ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، قال حدثنا جدي أبو حصين ، [محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي] ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله الحضرمي ، قالا حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار الحنفي عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي عليه السلام « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا » قال [ابن عباس : يعني يثبت لهم] محبة في قلوب المؤمنين .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ، قال حدثنا محمد بن [ايوب بن مسكان] ،

قال حدثنا عبد السلام بن عبيد ، قال حدثنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « سيجعل لهم الرحمن وداً »
قال : حب علي عليه السلام في قلب كل مؤمن .

الثاني

عن ابن الحنفية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وروى الطبري عن ابن الحنفية « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يبقى

مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته . قال أخرجه الحافظ السلفي .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني الشافعي المتوفى

سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » أخرجه العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٢ ط

وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا

حفص بن عمر المهرقاني ، قال حدثنا اسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن

اسماعيل ، عن سليمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى عزوجل « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يلقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية في تفسير قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » أنه قال: لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته ، وضح انه قاله .
وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

اخرج الحافظ السلفي يرفعه بسنده عن محمد بن الحنفية - فذكر مثله بعينه .

الثالث

البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم لعلي : اللهم اجعل لي عندك ودأ وفي صدور عبادك ودأ ، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة . قال: فنزلت «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ» . قال محمد: فلا تلقى مؤمناً الا وفي قلبه ودأ لعلي بن أبي طالب. وفي رواية : اجعل لي عندك عهداً مكان ودأ . رواه الامام الصالحاني .

ورواه الامام الزرندی أيضاً، ولفظه عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة » فأنزل الله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » .

قال : روى الواحدى في تفسيره عن عطاء عن ابن عباس : انها نزلت في علي ابن أبي طالب ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم العلامة الشريف أبوالمعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الاخيار» (ص ٣٥ نسخة مكتبة واتيكان) قال :

أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان، أنبا أحمد بن الحسن الطواف أنبا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان ، نبا اسحق بن بشر الكوفي ، نبا خالد ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحق ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المسلمين مودة » ، فأنزل الله « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » أنزل في علي رضي الله عنه .

الاية السادسة عشر

قوله تعالى : « ان الذين سبقت منا الحسنى اولئك عنها مبعدون »
سورة الانبياء : ١٠١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٠ وج ١٤ ص ٦٢٧) عن جماعة من
العامّة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في « توضيح
الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى « ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى » قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا منهم .
رواه الصالحاني .

الاية السابعة عشر

قوله تعالى : « ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون »
سورة المؤمنون : ٧٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٧ وج ١٤ ص ٤٢٠) عن جماعة من العامة
في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشيرازي في « توضيح
الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام
في قول الله عز وجل « عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايته . رواه الامام
الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٣٥) قال :
وفي تفسير « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » أخرجه
الحموي بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي في هذه الآية قال : الصراط ولايتنا
أهل البيت .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى
الاصبغاني الشافعي في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » (ص ١٤٩)
ط وزارة الارشاد في طهران) قال :

ومما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآية (٧٤) من سورة «المؤمنون»
٢٣ وهو قوله جل جلاله : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » .
حدثنا أبو محمد بن حيان عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن
علي بن خلف العطار ، قال حدثنا الحسين بن علوان ، قال : حدثنا سعد بن طريف
عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى « وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايتنا .

الاية الثامنة عشر

قوله تعالى : « انما انت منذر ولكل قوم هاد » سورة الرعد : ٧ .
قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٨٨ و ج ١٤ ص ١٦٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا . من
لم نقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى في « آل محمد ص » (ص ٨
والنسخة مضمومة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وفي تفسير الثعلبي وفي « الكشف » بالاسناد عن عطاء بن السائب وعن سعيد
ابن جبير وعن ابن عباس قال : لما نزل قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم
هاد » وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال : أنا المتذر وعلي
الهادي .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١١٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الحسين بن اسحاق [التستري] ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال حدثنا حسن بن حسين العرني ، قال حدثنا معاذ بن مسلم بياح الهروي [الفراء] ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » أومى النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي ، بك يهتدى المهتدون من بعدي .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني محمد بن أحمد بن ثابت القيسي قال حدثنا محمد بن اسحاق بن أبي عمارة ، قال حدثنا [حسن بن] حسين ، عن معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » [قال :] قال رسول الله صلى الله وآله [وسلم] : أنا المنذر وعلي الهادي ، يا علي بك يهتدى المهتدون .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم هاد » .

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا النذير ، الهادي علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

وعن ابي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم يقرأ « انما انت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو يقرأ « ولكل قوم هاد » .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت « انما انت منذر » قال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا المنذرو علي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون .

رواهما الامام الزرندي تحقيق كاتبة علوم اسلامی

الاية التاسعة عشر

قوله تعالى: « براءة من الله ورسوله الى الذين جاهدتم من المشركين »
سورة التوبة : ١ - ٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٧ وج ١٤ ص ٤٩٩ و ٦٤٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في أهل البيت » (ص ١١ نسخة طاشكند) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين » نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة ، وقوله « أذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر »

والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام ،
أذن بأربع : لا يدخل الجنة الا مؤمن ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فأجله الى مدته ، ولكم ان تسيحوا في الأرض
أربعة أشهر .

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن المظفر املاء ، قال حدثنا جعفر بن الصقر ، قال حدثنا حميد
ابن داود بن اسحاق بن ابراهيم الرملي ، حدثنا عبدالله بن عثمان بن عطاء ، قال
حدثني الوليد بن محمد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : أرسل رسول الله
صلى الله عليه وآله [وسلم] أبا بكر بـ « براءة » يقرؤها على أهل مكة ، فنزل جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : يا محمد لا يبلغ عن
الله الا أنت أو رجل منك ، فلققه علي عليه السلام فأخذها منه .

الاية العشرون

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » سورة
الفاطر : ٣٢ .

قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣٦٦ وج ١٤ ص ٦٥٨) عن علماء العامة في كتبهم،
ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي
في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » .

وبالأسناد المذكور عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في هذه الآية قال : « نحن

هم » . رواه الامام الصالحاني .

الاية الحادية والعشرون

قوله تعالى: «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم»
سورة آل عمران : ١٥٤ .

رواه جماعة من أعلام القوم :
مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في
أهل البيت عليهم السلام» (ص ٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا)
قال :

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال
حدثنا حبان، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم » الآية، نزلت في علي عليه السلام ، غشيه
النعاس بواحد ^(١) .

(١) وقال فخر الدين الرازي في « التفسير الكبير » (ج ٩ ص ٤٤ ط القاهرة)

• • • • •

في ذيل الآية الكريمة :

واعلم أن الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد فريقان :
أحدهما : الذين كانوا جازمين بأن محمداً عليه الصلاة والسلام نبي حق من
عند الله وأنه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ، وكانوا قد سمعوا من النبي
صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينصر هذا الدين ويظهره على سائر الأديان، فكانوا
قاطعين بأن هذه الواقعة لا تؤدي الى الاستئصال ، فلا جرم كانوا آمنين وبلغ ذلك
الامن الى حيث غشيه الناس ، فان النوم لا يجيء مع الخوف ، فمجيء النوم يدل
على زوال الخوف بالكلية ، فقال ههنا في قصة أحد في هؤلاء (ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمانة نعاماً) وقال في قصة بدر (اذ يغشاكم الناس أمانة منه) ففي قصة أحد
قدم الأمانة على الناس ، وفي قصة بدر قدم الناس على الأمانة .

وأما الطائفة الثانية وهم المنافقون الذين كانوا شاكين في نبوته عليه الصلاة
والسلام ، وما حضروا الا لطلب الغنيمة، فهؤلاء اشتد جزعهم وعظم خوفهم ، ثم
انه تعالى وصف حال كل واحدة من هاتين الطائفتين ، فقال في صفة المؤمنين (ثم
أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاماً) . وقال في قصة بدر « اذ يغشاكم أمانة منه »
ففي قصة أحد قدم الأمانة على الناس وفي قصة بدر قدم الناس على الأمانة .

الاية الثانية والعشرون

قوله تعالى : « وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاہ وجبريل وصالح المؤمنين » سورة التحريم : ٤ .

قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣١١ وج ١٤ ص ٢٧٨) عن جماعة في كتبهم أنها نزلت في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :
ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر في تاريخه القيم « تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد
الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمن
ابن عمران الشيباني ، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس
الكديمي ، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي ، أنبأنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن
ابن عباس في قوله عز وجل « وصالح المؤمنين » . قال : هو علي بن أبي طالب .

الثاني

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ الكبير المحدث الخبير ابن عساكر في « تاريخ

دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي ،
أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أنبأنا الحاكم الامام
أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب بالكوفة ،
أنبأنا أبو الحسن علي بن ابراهيم الحرار ، أنبأنا محمد بن أبي السوداء النهدي ،

عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن ؟ قلنا : وأنى يكون ذلك ؟ قال : إذا قالوا القرآن مخلوق برىء الله منهم - وأنا منهم بريء - وصالح المؤمنين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب

الامام علي بن أبي طالب » (ص ٦٩ خ) قال :

نقل الامام أبو اسحق الثعلبي برفعه في تفسيره بسنده الى أسماء بنت عميس

قالت : لما نزل قوله تعالى « وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح

المؤمنين » سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صالح المؤمنين علي بن

أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي

الشيوازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى

بقارس) قال :

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم يقرأ هذه الآية قال «صالح المؤمنين» علي بن أبي طالب.
رواه الصالحاني والزرندي واللفظ له .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بتهران) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الحسين
ابن الحكم ، قال حدثنا حسن - يعني ابن حسين - قال حدثنا حفص بن راشد ،
عن يونس بن أرقم ، عن ابراهيم بن حيان، عن [أم جعفر] بنت عبدالله بن جعفر،
عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ هذه الآية « فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » .
قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وذكر كثير من أعيان القوم ان المراد من « صالح المؤمنين » علي عليه السلام.

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في « البريقة المحمودية » (ج ١
ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

حادي عشرها قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وآله « فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين » ، المراد بصالح المؤمنين علي عليه السلام كما نقله
كثير من المفسرين .

الاية الثالثة والعشرون

قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » سورة الفتح : ٢٩ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩
وج ١٤ ص ٣٢٢) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي
الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)
قال :

وبالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد والحسن رضي الله تعالى عنهم ان هذه
الكلمة في شأن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ، لأن دين الاسلام استوى
بسيفه . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدث أحمد بن منصور ، حدثنا سلمة بن سليمان ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن البصري في قوله تعالى « فاستوى على سوقه » ، قال : استوى الاسلام بسيف علي بن أبي طالب .



مرکز تحقیق کتاب ویر علوم اسلامی

الاية الرابعة والعشرون

قوله تعالى « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه » الاية .

سورة النور : ٣٦ .

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ و ج ٩ ص ١٣٧ و ج ١٤ ص ٤٢١) عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستذكر ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن انس وبريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم هذه الاية « في بيوت اذن الله » الى قوله تعالى « والابصار » . فقام اليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : بيوت الأنبياء . فقام اليه أبوبكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها أي بيت علي وفاطمة عليه السلام . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : نعم من أفاضلها . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والعشرون

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لآفيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » سورة القصص : ٦١ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ وج ١٤ ص ٤٣١) عن جم غفير من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لآفيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام، وكان الممتع أباجهل . رواه الامام الطبري والزرندي .

الاية السادسة والعشرون

قوله تعالى: «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب»
سورة الرعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن ابي طالب عليه
السلام في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ٤٥١ و ج ١٤ ص ٣٦٢) عن جماعة من أعلام العامة
في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة ابواسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧
في « الكشف والبيان » (ج ١ ص ٢٥٨ نسخة مكتبة جعتريني) قال :

باسناده عن عبدالله عطا قال: كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن
عبدالله بن سلام جالسا في ناحية ، قلت لأبي جعفر : زعموا ان الذي عنده علم
الكتاب عبدالله بن سلام . فقال : انما ذلك علي بن أبي طالب .

وذكر ايضاً باسناده عن ابن الحنفية قال « من عنده علم الكتاب » ؟ قال : هو

علي بن ابي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٠)
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن عبدالله بن سلام رضى الله عنه فى قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » .
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك علي بن ابي طالب.
رواه الامام الثعلبى يرفعه بسنده عن عبدالله بن سلام فى تفسيره .
وقال أيضاً فى ص ٢٤١ :

وسأله عن قول الله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده
علم الكتاب » . قال : ذاك أخى علي بن أبى طالب .

اخرجه الثعلبى فى تفسيره، وكذا أبو نعيم هما يرفعا به بسنديهما عن عطية العوفى
وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية الذى ومن عنده علم الكتاب عن الفضيل بن يسار عن الباقر قال :
هذه الآية نزلت فى علي انه عالم هذه الامة .

وفى رواية عنه قال : ايانا عنى وعلي افضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم .

صاحب المناقب روى عن محمد بن مسلم وأبى حمزة الثمالى وجابر بن يزيد
عن الباقر ، وروى علي بن فضال والفضيل بن يسار وأبى بصير عن الصادق ،
وروى أحمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا، وقد روى عن موسى
ابن جعفر وعن زيد بن علي وعن محمد بن الحنفية عن سلمان الفارسي وعن أبى

سعيد الخدري واسماعيل السدي انهم قالوا في قوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

عن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه في قوله « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال : انما ذلك علي بن أبي طالب أورده الشيخ الامام العالم العارف الرباني السيد شرف الدين علي الهمداني في كتابه رواه الثعلبي .

مركز تحقيق كتاب توير علوم رسولي

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا اسماعيل بن سليمان ، عن [محمد] بن الحنفية في قوله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً ومن عنده علم الكتاب »

قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

الاية السابعة والعشرون

قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » سورة الشورى : ٢٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من علماء العامة في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ وص ٢٣١ الى ص ٥٣٣ وج ٦ ص ٩٢ الى ص ١٠١ وج ١٤ ص ١٠٦ الى ص ١١٥) ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٠٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بتهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا أبو الجارود ، قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثني حسين بن الحسن ، عن قيس بن الربيع ،

عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أنزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٩ نسخة مكتبة الوائكان) قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، نبأ أبو عمرو بن السماك في كتابه ، أنبا الحسن ابن سلام ، أنبا أبو نعيم ، أنبا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قال : أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا ؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : علي وفاطمة وابناهما - قالها ثلاث مرات . رواه الامام الصالحاني ، ورواه الامام الطبري ايضاً وقال أخرجه احمد في المناقب . وقال أيضاً : روى انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : ان الله جعل اجري عليكم المودة في أهل بيتي واني سألتكم خدأ عنهم . أخرجه الملا في سيرته .

الاية الثامنة والعشرون

قوله تعالى « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » سورة القمر : ٥٥ .

قدم تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦ وج ١٤ ص ٣٣٤) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)
قال :

قوله تعالى : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » وبالاستناد المذكور عن جابر

رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم ،

فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ان

اول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الانبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : الله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله محمد رسول الله علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا بك . فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك ويتحل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه الامام الصالحاني .



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الاية التاسعة والعشرون

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » الاية ، سورة يونس : ٥٨ .
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦ وج ١٤ ص ٤٠١) عن كتب جماعة من
العلماء ، ونستدرك النقل هنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن
المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ في «تاريخ دمشق» (ج ٢
ص ٣٢٦) قال :

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا الخطيب ،
(حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، قال
أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف
ابن زياد ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، أنبأنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي

صالح ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » بفضل الله النبي وبرحمته علي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ۱۶۰ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » عن ابن عباس قال : بفضل الله النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وبرحمته علي عليه السلام . رواه الامام أبو بكر الخطيب .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

الاية الثلاثون

قوله تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الظالمين » سورة آل عمران : ٦١ .

قد تقدم ماورد من الأخبار نزلها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ و ج ١٤ ص ١٣١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك
النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي أبين
السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٥) المصور من مخطوطة
مكتبة الملى بفارس) قال :

بالاسناد المذكور عن الشعبي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قدم علي
النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم العاقب والطيب ، فدعاهم الى الاسلام فقالا :

أسلمنا يا محمد . فقال «ص»: كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام .
 قالاً: هات أنبئنا . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: حب الصليب وشرب الخمر
 وأكل لحم الخنزير . قال : فتلاحيا وردا عليه ، فدعاهما الى الملاعة فوعدها علي
 علي ان يغادياه الغداة . قال: فتدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم:
 فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم ، ثم ارسل اليهم
 فأيا ان يجيئا وأقرأ له بالخراج قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم،
 والذي بعثني بالحق نبياً لو قال لا مطر عليهما الوادي ناراً . قال جابر: فنزلت فيهم
 « ندع ابنائنا » أي الحسن والحسين « ونسائنا » فاطمة « وانفسنا » النبي وعلياً صلى
 الله على النبي وعلي وبارك وسلم عليهم .

ورواه الطبري أيضاً عن سعد رضي الله تعالى عنه في حديث جامع لما أمره
 معاوية بمقتضى شمالكه بسب أمير المؤمنين وامتناع سعد عن ذلك يذكر بعض فضائله
 قال : ولما نزلت « قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم » الآية ، دعا رسول الله صلى
 عليه وآله وبارك وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء الاربعة أهلي
 أخرجه مسلم والترمذي .

ورواه الواحدي أيضاً قال في الآية : نزل في نصارى نجران حيث كانوا
 يحاجون النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم آخذاً بيد الحسن والحسين وفاطمة
 وعلي عليهم السلام خلفه ودعاهم الى المباهلة وأحجموا ، فقال صلى الله عليه وآله
 وبارك وسلم : والذي نفسي بيده ان الهلاك تدل على أهل نجران ، ولو تلاعنوا

لمسخوا قردة وخنزير ولاضطرم الوادي عليهم ناراً .

وروي ان اسقهم قال: انى لارى وجوهاً لوسألوا الله أن يزبل جبلا عن مكانه
لأزاله فلا تبتهلوا ، وصالحوا النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ألفى حلة
وثلاثين درعاً عادية كل سنة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال :

وعن سعد بن أبى وقاص أنه قال : ولما نزلت آية « ندع أبنائنا وابنائكم » الآية ،

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال صلى الله عليه

وسلم : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعى المتوفى

سنة ٤٣٠ فى « منازل من القرآن فى على عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر

الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا

الغلابي ، قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف ، قال حدثنا محمد بن دينار ، عن

داود بن أبى هند ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قدم على النبي صلى الله عليه

وآله العاقب والطيب ، فدعاهما الى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك . فقال :

كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام . قالا : فهات أنبئنا . قال : حب

الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير .

قال جابر : فدعاهما الى الملاعة ، فواعداه أن يفادياه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأرسل اليهما ، فأبيا أن يجيباه وأقرا بالخراج فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الله عليهما الوادي نارا .

قال جابر : [و] فيهم نزلت « ندع أبناءنا وأبناءكم » .

قال الشعبي : قال جابر : « أنفسنا وأنفسكم » رسول الله وعلي « وأبناءنا » الحسن والحسين « ونساءنا » فاطمة صلى الله عليهم .

ومنها العلامة [صاحب] كتاب « مختار مناقب الأبرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة جبريتي) قال في حديث ابن عمر : *نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين*

ولما نزلت هذه الآية «ندعو ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسكم»

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء

أهلي .

الاية الحادية والثلاثون

قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان *
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » سورة الرحمن : ١٩ - ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٤ وج ٩ ص ١٠٧ وج ١٤ ص ٢٥٦) عن جماعة من
العامّة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٦
ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

أخبرني أبو اسحاق ابن حمزة اجازة ، قال حدثنا القاسم بن خلف ، قال
حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا الحكم بن

ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل
« مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » النبي صلى
الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما
السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس وأنس رضي الله تعالى عنهما « مرج البحرين
يلتقيان » يعني علياً وفاطمة كرم الله تعالى وجههما « بينهما برزخ لا يبغيان » قدم النبي
صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » الحسن والحسين . رواه
الامام الصالحاني .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٤٠٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روي صاحب كتاب « الدرر » بسنده عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان » قال : « الحسن والحسين » عليهما السلام .

وقال أيضاً في ٢٧٩ :

أخرج أبو نعيم الحافظ والثعلبي والمالكي بسندهم ويروي سفيان الثوري هم
جميعاً عن أبي سعيد الخدري ، وعن أنس بن مالك ، وروي سفيان بن عيينة عن

جعفر الصادق وعن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان » هذه الآية قالوا: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه ، وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

في « المناقب » عن جعفر الصادق قال : كان أبوذر يقول: ان هذه الآية «مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فلا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر، فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفاراً يبغضهم فنلقون في النار.

الاية الثانية والثلاثون

قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » سورة الاحزاب : ٢٣ .
قد تقدم ما روي في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٢ ص ٣٦٣ وج ١٤ ص ٢٢٣) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل هنا عن ام نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
وبالاسناد المذكور عن أبي الورد عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنه قال
« رجال صدقوا » حمزة وعلي وجعفر ، فمنهم من « قضى نحبه » أي عهده وهو
حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » قال علي بن أبي طالب رواه الامام الصالحاني .

الاية الثالثة والثلاثون

قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » سورة الحاقة : ١٢ .

قد تقدم ماورد من الاخبار في نزولها في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٧ و ج ١٤ ص ٢٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى في كتابه «آل محمد ص » (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن جابر عن الباقر عليه السلام عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : اذنك يا علي ، وقال علي عليه السلام : اذنى الاذن الواعية .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن بريد الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي

آله وسلم لعلي رضي الله ورضوانه عليه: أمرني أن أدنّيك ولا أقصّيك وإن أعلمك وإن تسمع وقعي . قال : فنزلت « وتعيها اذن واعية » قال علي كرم الله وجهه : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه . رواه الصالحاني .

وعن مكحول عن علي . رحمة الله ورضوانه عليه في قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك ففعل . رواه الزرندي .

وقال أيضاً في ص ٢١٠ :

عن مولانا أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا علي إن الله أمرني أن أدنّيك فأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » فأنت اذن واعية لعلي . رواه الحافظ الامام أبو نعيم في الحلية .

ورواه سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي في العوارف باسناده إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنهما ، ولفظه قال : حين نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : سألت الله أن يجعلك اذنك يا علي . قال علي كرم الله تعالى وجهه : فما نسيت شيئاً بعد ، وما كان لي أن أنسى .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر
بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٣) قال :

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبدالله بن أحمد الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن علي
ابن أحمد بن محمد الواحدي ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحرث -
أنبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا الوليد بن أبان ، أنبأنا العباس الدوري ،
أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبدالله بن الزبير قال : سمعت صالح بن ميثم يقول :
سمعت بريدة .

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن
أبي بكر ، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، أنبأنا محمد
ابن غالب تميم ، أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي ، عن صالح
ابن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي : ان الله امرني أن أدنك ولا أفصيك ، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي :
وأن تعي - وحق على الله أن تعي ، فنزلت - وقال الواسطي : قال : ونزلت -
« وتعيها أذن واعية » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني أبو محمد انقاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله عز وجل أمرني أن أذنك وأعلمك لعمي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلي .

وقال أيضاً في ص ٢٦٨ :

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد] المقدسي ، قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الغزي القاضي ، قال حدثنا أبو عمير علي بن سهل الرملي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال : قال اي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٨٥).

روى الامام أبو اسحاق الثعلبي رضي الله عنه في تفسيره يرويه بسنده قال: لما نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك يا علي . قال علي عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

ومنهم الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلند) .

ذكر مثل ما تقدم عن « منال الطالب » وفي آخره: قال: وما كان لي أن أنسى.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) .

ذكر بعين ما تقدم عن « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » .

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلي المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) قال :

ولما نزلت هذه الآية يعني « وتعيها أذن واعية » قال النبي: سألت الله أن جعلها أذنك يا علي . قال علي كرم الله وجهه : فما نسيت شيئاً بعد .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجبالجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ في كتاب « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :

ولما نزل قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم اجعلها اذن علي .

قال علي كرم الله وجهه : ماشئت بعد ذلك شيئاً . وقال : علمني رسول الله

صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم فانفتح لي من كل باب ألف باب .
ولهذا رجعت الصحابة رضوان الله عليهم اليه في كثير من الوقائع ، واستند
العلماء في كثير من العلوم اليه كالأصول والتفسير ، فان ابن عباس تلميذه ، وهو
مرجع المشايخ في تصفية الباطن ، وعلم النحو انما ظهر منه .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

الاية الرابعة والثلاثون

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » سورة النمل : ٨٩ ، ٩٠ .
قد تقدم ماورد من الاخبار في نزولها في شان سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩١ وج ١٤ ص ٦٣٥) عن كتب جماعة من العامة،
ونستدرك النقل مهنا عن لم نتقل عنهم :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي
ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥) والنسخة مصورة
من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » .

وبالاسناد المذكور عن أبي عبدالله الخدلي قال : قال لي علي عليه السلام :
أندري ما معنى هذه الاية يا أبا عبدالله ، الحسنة حينا والسيئة بغضنا . رواه الامام
الصالحاني .

الاية الخامسة والثلاثون

قوله تعالى : « وجنات من اغاناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون » سورة الرعد : ٤ .

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام فى (ج ١٤ ص ٤٩٦) عن جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا النقل عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) .

وبالاسناد المذكور عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وانا وانت يا علي من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « وجنات من اغاناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع الشافعي النيسابوري المولود سنة ٣٢١ والمتوفى سنة ٤٠٥ في « مستدرك الصحيحين » (ج ٢ ص ٢٤١) قال :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا هرون ابن حاتم ، أنبا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني اسحاق بن يوسف ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ١١٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال حدثنا عبدالله بن يونس السمناني .
وحدثنا مخلد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد ، قال حدثنا هارون ابن حاتم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن اسحاق العطار ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى

الله عليه [وآله] وسلم يقول لعلي : الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » .

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي ان الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

الاية السادسة والثلاثون

قوله تعالى: «والسابقون السابقون أولئك المقربون» سورة الواقعة .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ ، وج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد

جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس (قال :

قوله تعالى « والسابقون السابقون أولئك المقربون » وبالأستاذ المذكور عن

مجاهد عن ابن عمار رضي الله تعالى عنهم في هذه الآية : يوشع بن نون سبق

الى موسى بن عمران ، ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى بن مريم ، وعلي بن أبي

طالب سبق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليهما وعليهم ، وكل

رجل منهم سابق آمنه وعلي افضلهم . رواه الامام الصالحاني .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وصاحب ياسين الى عيسى ، وعلي الى النبي صلى الله عليه وعلى آلهم وبارك وسلم . رواه الطبري .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان ، قال : حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير العامري ، قال حدثني أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك الغفاري ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « والسابقون السابقون » الى آخر القصة . قال : سابق هذه الامة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد صلى الله عليه وآله » (ص ١٧٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أبو الحسن بن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس هو امام المفسرين تفسير في قوله تعالى « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون وسبق مؤمن الى فرعون الى موسى وسبق صاحب يس الى عيسى وسبق علي الى

محمد صلی اللہ علیہ وسلم .

أيضاً نحوه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن امام المفسرين ابن عباس قال الحسن بن علي في خطبته : فكان أبي أولهم إيماناً فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين ، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

الاية السابعة والثلاثون

قوله تعالى : « والسابقون الاولون » سورة التوبة : ١٠٠ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ و ج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :
عن عبدالرحمن بن عوف في قوله عزوجل « والسابقون الاولون » قال : هم عشرة من قريش كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي
المكي امام مسجد الحرام والقدس المولود سنة ٩٧٦ والمتوفى سنة ١٠٣٣
في كتابه « عيون المسائل في اعيان الوسائل » (ص ٨٤ طبع مطبعة السلام بمصر
سنة ١٣١٦ هـ) قال :

وروى الواحدي بسنده الى أبي سعيد وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى
« والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار » وهو علي بن أبي طالب ، وبذلك
قال ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر
وربيعة ، وأشار الى ذلك علي رضي الله عنه في قوله :

محمد النبي أخي وصنوي وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد سكنتي وعزسي منوط لحمها بدمي ولحمي
سبقتمكم الى الاسلام طفلاً صغيراً ما بلغت أوان حلمي
فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غداً بظلمي

الاية الثامنة والثلاثون

قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » سورة محمد آية : ٤٧ .
قد تقدم من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
في (ج ٣ ص ١١٠ وج ١٤ ص ١٨٨) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل
ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
في قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » وبالسناد المذكور في الاية
عن أبي سعيد « ولتعرفنهم في لحن القول » بينهم علي بن أبي طالب . رواه
الصالحاني .

ومنهم العلامة أبو القاسم الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في
« تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢١) قال :

وانبأنا حصين، عن الخليل من لطيف، عن أبي هرون ، عن أبي سعيد الخدري
في قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » قال : بغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما
نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد
باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٢٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا الحسن بن علان ، قال حدثنا هيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن يزيد بن سلم مولى بني هاشم ، قال حدثنا الحسين بن الأشقر ، قال حدثني
علي بن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدی ،
عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » قال :
ببغضهم علياً عليه السلام .

الاية التاسعة والثلاثون

قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » سورة البقرة : ٢٠٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٣ وج ١٤ ص ١١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٥٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قالا : ليلة بات علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم .

وروى الامام الحافظ الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولفظه

قال : بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الى المشركين على فراشه ليعمي على قريش ، وفيه نزلت هذه الآية .

وروى أيضاً عن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قال : أول من شرى نفسه عز وجل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما ، كان المشركون يطلبون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقام عن فراشه وانطلق هو وأبو بكر واضطجع علي عليه السلام فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في مكانه ، فجاء المشركون فوجدوا علياً ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قال الامام الصالحاني : وكان علي رضوان الله تعالى عليه تلبس بالدواج الاخضر اليماني الذي كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقت المنام ، ونام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقد جزم عزمه على أن يفدي نفسه ويبدل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وكذا قال علي عليه السلام عند ميته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال :

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا	ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الله خاف أن يمكروا به	فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً	موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
فبت اراعيهم وما يشئونني	وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الحافظ في كتابه «العثمانية»

(ص ٣٢٥ ط القاهرة) قال :

وقد روى المفسرون كلهم أن قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء

مرضاة الله » أنزلت في علي عليه السلام ليلة المبيت على الفراش .

ومنهم العلامة أبو الجود الرونى الحنفى فى « الكوكب المضى فى

فضل أبى بكر وعمر وعثمان وعلى » (ص ٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسنريتي

فى ايرلند) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بالجللاء من مكة الى مدينة أمر علياً

أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو ، فنام علي مكان الرسول ، فأوحى الله الى

جبريل ومكائيل : اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأبكما

يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختر كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلا كنتما مثل

علي؟ آخيت بينه وبين حبيبي محمد فبات علي فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة،

فأهبطا الى الأرض واحفظاه من عدوه، فعلا فكان جبريل عند رأس علي ومكائيل

عند رجله وجبريل ينادي: بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب ؟ يباهي الله عزوجل

الملائكة بك ، وأنزل الله تعالى الى رسوله وهو متوجه الى المدينة في شأن علي

« ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله الكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٥) قال :

فى الاحياء للامام حجة الاسلام أبى حامد محمد بن الفزالى: بات علي بن

أبي طالب على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام : انسي آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله عز وجل : أفلاكتما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام ، آخيت بينه وبين محمد هو مسجاة على فراشه ففدى بنفسه وآثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي : يخ يخ من مثلك يا بن أبي طالب يباهي تعالى بك الملائكة ، فأنزل الله عز وجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣

في « تلخيص المتشابه » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا ابن أبي بكر، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا أبي، قال نا عبدالله بن جبير، عن قيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى الغار وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في « غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٢١ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي في ابرلد) قال :

قال ابن الاثير : لما اتشح علي برده صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة أوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل : اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياة ، فاختار كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد نام علي فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه ، ففعلا فكان جبرئيل عند رأس علي وميكائيل عند رجله وجبريل ينادي : بخ بخ لك من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عزوجل الملائكة بك ، فأنزل الله عزوجل علي رسوله وهو متوجه الى المدينة في علي عليه السلام : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله . . . » الآية .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب « تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال نا علي بن الحسن بن فضال ، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم ، قال حدثني

أبي ، قال نا عبدالله بن جبیر ، عن قیس بن ربیع ، عن حکیم بن جبیر ، عن علي
ابن الحسين ، في قول الله تعالى: « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله »
قال : نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر الى الغار ، وكان علي بن أبي طالب على فراشه .



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

الاية الاربعون

قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » سورة الاعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا الامير عليه السلام من كتب اعلام العامة في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ص ٤٥١) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل

محمد » (ص ١٥٠ ونسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام الثعلبي بسنده عن عبدالله بن سلام في قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك علي بن أبي طالب .

الاية الحادية والاربعون

قوله تعالى : « واجعل لي لسان صدق في الآخرين » سورة الشعراء :

٠٨٤

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠ وج ١٤ ص ٣٣٠ عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤) قال :

وعن علاء بن فضيل قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن هذه الاية قال : هو علي بن أبي طالب ، ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرضت ولايته عليه فقال : اللهم اجعله من ذريتي ، ففعل الله ذلك . رواه الامام الصالحاني ، واني وجدت في بعض الكتب المصنفة لبعض السلف الحنفية في فضائل النبي والصحابة ان المراد بآية « وجعلنا لهم لسان صدق » علياً هو أمير المؤمنين علي عليه السلام والال نسيب اسمي المصنف والكتاب . والله اعلم بالصواب .

الاية الثانية والاربعون

قوله تعالى : « والعصر * ان الانسان لفي خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » سورة العصر : ١ - ٣ .

منهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي (طبع وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصبيح، قال حدثنا حجاج بن يوسف [بن قتيبة] قال حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، [عن ابن عباس] في قوله تعالى « والعصر ان الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل لعنه الله « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر » قال : [هو] علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ۱۷۱) والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » .

وبالاستناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ان
الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل بن هشام و« الا الذين آمنوا » يعني علياً وسلمان.
رواه الصالحاني .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

الاية الثالثة والاربعون

قوله تعالى : « وانذر عشيرتک الاقربين » سورة الشعراء : ٢١٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠ وج ١٤ ص ٤٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٤٧ في كتابه : « السيرة النبوية » (ج ١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل : أخبرنا محمد بن عبد الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل ، استكتم اسمه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه

الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنذر عشيرتك الأقربين * وانخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين » . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرفت أنني ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره ، فصمت . فجاءني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ان لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك بالنار .

قال : فدعاني فقال : يا علي ان الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فاصنع لنا يا علي شاة على صاع من طعام ، وأعد لنا عس لبن ، ثم اجمع لي بنى عبدالمطلب .

ففعلت ، فاجتمعوا له يومئذ ، وهم أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون فيهم أعمامه : أبوطالب ، وحمزة ، والعباس ، وأبولهب الكافر الخبيث .

فقدمت اليهم تلك الجفنة ، فساخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حذية فشققها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها وقال « كلوا بسم الله » ، فأكل القوم حتى نهلوا عنه ، ما نرى الا آثار أصابعهم ، والله ان كان الرجل اياكل مثلها . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اسقهم يا علي » ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً ، وأيم الله ان كان الرجل ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره أبولهب لعنه الله فقال : لهد ما سحركم صاحبكم . فنفروا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عد لنا مثل الذي كنت صنعت لنا بالامس من الطعام والشراب ، فان هذا الرجل قد بدر الى ما سمعت قبل

أن أكلم القوم .

ف فعلت، ثم جمعتهم له وصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسقهم يا علي ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله أن يكلمهم ، بدره أبولهب لعنه الله الى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم ؟ فنفروا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي عد لنا بمثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب، فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل أن أكلم القوم .

ف فعلت، ثم جمعتهم له، فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ، ثم سقيتهم من ذلك القعب حتى نهلوا ، وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها و ليشرب مثلها .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه: بأفضل مما جئتمكم، اني قد جئتمكم بأمر الدنيا والاخرة .

هكذا رواه البيهقي من طريق يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن شيخ

أبهم اسمه ، عن عبدالله بن الحارث .

وقد رواه أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل

الأبرش ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار أبو مريم بن القاسم ، عن المنهال ابن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس عن علي فذكر مثله ، وزاد بعد قوله « واني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة » وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه ، فأبكم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي - وكذا وكذا .

قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، وقالت ولاني لأحدثهم سناً وأرمصهم عيناً ، وأعظمهم بطناً ، وأحمشهم ساقاً : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فأخذ برقبتي فقال : ان هذا أخي - وكذا وكذا - فاسمعوا له وأطيعوا .

قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع !

ولكن روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبيه : عن الحسين عيسى بن ميسرة الحارثي ، عن عبدالله بن عبدالقدوس ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، قال : قال علي : لما نزلت هذه الآية « وأندرعشيرتك الأقربين » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، وإنا هلبنا ، وأدع لي بني هاشم . فدعوتهم وإنهم يومئذ لأربعون غير رجل ، أو أربعون ورجل .

فذكر القصة نحو ما تقدم الى أن قال : وبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام فقال : أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟ .

قال : فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ، قال : وسكت أنا

لسن العباس .

ثم قالها مرة أخرى ، فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك قلت : أنا يا رسول الله .
قال : أنت ؟ قال : واني يومئذ لأسوأهم هيئة ، واني لأعمش العينين ، ضخم البطن ،
خمش الساقين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وانذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعياً من لبن ،
وكان القعب قدر ري رجل . قال : ففعلت فقال رسول الله : يا علي اجمع بني هاشم
وهم يومئذ أربعون رجلاً أو أربعون غير رجل .

فدعى رسول الله « ص » بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم
لمن يأكل الجدة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رروا وبقي فيه عامته ،
فقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر - يرون أنه أبولهب .

ثم قال : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت
فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه
ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر .

وقال الثالثة : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت

فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام
فقال : أياكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي .

قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام
وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني
يومئذ أحشم الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال :
أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنه العلامة الشيخ محمد بن محمد المكي في « الغرر والدرر » (ص
١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد عاصمة اسبانيا) قال :

روى بإسناده عن علي عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : يا علي ان الله امرني ان أنذر عشيرتك الاقربين
- الخ .

ومنه المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥ في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٣١ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي ديني وينجز بوعدني (ابن مردويه) .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد الله الاصبهانی الشافعی المتوفی سنة ۴۳۰ فی « ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی وسماه « النور المشتعل » (ص ۱۵۵ ط وزارة الارشاد الاسلامی بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا أحمد بن بندار ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا عباد بن يعقوب [قال] حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي

ديني وينجز موعدي . مرکز تحقیقات کاتب پیر علوم اسلامی

الاية الرابعة والاربعون

قوله تعالى: «وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم» سورة يونس . ٢٠ .

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢١ وج ١٤ ص ٣٤٧) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٠) قال :

وبالاسناد المذكور في «توضيح الدلائل» عن جابر رضي الله تعالى في قوله تعالى «وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم» قال: ولاية علي بن أبي طالب . رواه الصالحاني .

الاية الخامسة والاربعون

قوله تعالى : « واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل السلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية سورة الانعام : ٥٤ .

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩١) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك
النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ماقول من القرآن في
أهل البيت » (ص ١٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا) قال :
حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ،
قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : « واذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية، نزلت
في علي عليه السلام وحمزة وجعفر وزيد .

الاية السادسة والاربعون

قوله تعالى : « واجعل لى وزيراً من اهلى * هارون اخى * اشدد به
ازرى * واشركه فى امرى » سورة : طه : ٢٩ .

رواه جماعة من اعلام العامة فى كتبهم : *ندى*

منهم الحافظ أحمد بن عبدالله الاصبهانى المشتهر بابى نعيم المتوفى
سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى على عليه السلام » خروجه الشيخ محمد
باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٨ ط وزارة الارشاد الاسلامى
بتهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الهيثم بن خلف ، قال حدثنا أحمد بن موسى
قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدني ، حدثني أبى ، عن شعبة ، عن الحكم
عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بيد علي بن أبي طالب ونحن بمكة ويدي [كذا] وصلى أربع ركعات

ثم رفع يده الى السماء فقال : اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك
 أسألك أن تشرح لي صدري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً
 من أهلي علي بن أبي طالب أخى اشد به أزرى وأشركه في أمري. قال ابن عباس
 فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد قد أوتيت ما سألت .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

الاية السابعة والاربعون

قوله تعالى : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا

فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً » سورة الاحزاب : ٥٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا الامير عليه السلام

في (ج ٣ ص ٤١٧ و ج ١٤ ص ٣٤٦) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ،

ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى

الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي

عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه

« النور المشتعل » (ص ١٨٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو أحمد يوسف بن عبدالله وأحمد بن أبي عمران ، قالا حدثنا عبد الخالق

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق ، قال حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال حدثني أبي
 قال حدثنا الهذيل ، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل : «والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً» [قال:] نزلت
 في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه.



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

الاية الثامنة والاربعون

قوله تعالى: «والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم وتورهم» سورة الحديد : ١٩ .
قد تقدم ما جاء في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٤٣ وج ١٤ ص ٥٤٥) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي

الأكاذيب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، قال حدثنا محمد بن يونس . وحدثنا ابراهيم بن أبي [أحمد بن] حصين ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الانصاري ، قال حدثنا عمر بن جميع ، عن [ابن] أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزيب مؤمن آل فرعون، وعلي ابن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٠)

نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « تقتلون رجلا أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال « يا قومي اتبعوا المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « أقتلون رجلا أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضل .

وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو من آل يسين، وحزيب وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .
وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزيب مؤمن آل فرعون، وحبيب

النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبي طالب .

وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من
أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكرم إيمانه ، وعلي بن أبي
طالب وهو أفضلهم .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

الاية التاسعة والاربعون

قوله تعالى : « وقفوهم انهم مسئولون » سورة الصافات : ٣٧ .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤ وج ١٤ ص ١٨٢) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك
ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارم) قال :
عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : يعني مسئولون عن ولاية علي
ابن أبي طالب .

وعن أبي بردة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ذات يوم ونحن حوله :
والذي نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن
عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن

حبنا أهل البيت .

قال: فقال عمر: يا نبي الله وما آية حبكم من بعدك؟ فوضع صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم يده على رأس علي عليه السلام وهو على جنبه، فقال: آية حبنا من بعدي
هذا وأولاده . رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى
سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (نسخة مكتبة الاسلامبول) قال :
وروى فى قوله تعالى : « انهم مسئولون » أى عن ولاية علي وأهل البيت .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى
الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي
عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه
« النور المشتعل » (ص ١٩٦ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز ، قال
حدثني الحسين بن الحكم ، قال حدثني الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا
القاسم بن عبد الغفار ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس
فى قوله عز وجل « وقفوهم انهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .
[و] حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا الحسين بن أبي صالح ،
قال حدثنا أحمد بن هارون البردعي ، قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٨٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي فى كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن اسحق
المطلبى صاحب كتاب «المغازي» هم جميعاً باسنادهم [فى] تفسير قوله تعالى
« وقفوهم انهم مسئولون » عن أبي سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وعن الشعبي وعن سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذه الآية : عن ولاية علي بن أبي طالب .

أيضاً نحوه صاحب كتاب «المغازي» والأعمش والحاكم وجماعة أهل البيت
جميعاً قالوا : انهم مسئولون عن حب أهل البيت .
وقال أيضاً فى ص ٢٩٥ :

روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : فى قوله تعالى « وقفوهم انهم مسئولون » عن ولاية علي .
وقال أيضاً :

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن أبي سعيد وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فى قوله تعالى « وقفوهم انهم مسئولون » عن الاقرار
بولاية علي .

ومنهم العلامة المولوی ولی الله اللکنهوی فی «مرآة المؤمنین مناقب
 اهل بیت سید الموسلین» (ص ۱۳ نسخه الهند) قال :

قوله تعالى « وقفوهم انهم مسئولون » روایت کرده است واحدی آنکه معنی
 آیه مسئولون عن ولاية علي واهل البيت، زیرا که خدای تعالی امر فرمود نبی خود
 را آنکه آگاه سازد خلق بر اینکه مسئول نمیکند رسول خدا ایشان از تبلیغ رسالت
 أجری مگر مودت در قریبی ومولاة با ایشان حق مولاة چنانچه وصیت کرد ایشانرا
 نبی خدا آیا عمل می کند وصیت را یا ترك میکنند آنرا فیکون علیهم المطالبة والبیعة
 ودر این باب احادیث بسیار وارد شده اند .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجیابخوری فی کتابه «الامام المهاجر»
 (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بیجة) قال :

ومنها قوله تعالى « وقفوهم انهم مسئولون » قال الواحدي : مسئولون عن
 ولاية اهل البيت .

الاية الخمسون

قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » سورة الاحزاب : ٢٥ .
قد تقدم ما ورد من الاخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٦ و ج ١٤ ص ٣٢٧) عن كتب جماعة من
العامة ، ونستدرك النقل هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشهور
بأبن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٠) .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن
محمود ، قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري ، أنبأنا
عباد بن يعقوب ، أنبأنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زيد ، عن مرة ،
عن عبدالله انه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ نسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالاسناد المذكور « في توضيح الدلائل » عن سفيان الثوري عن زبير عن
 مرة وكان مرضياً قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف « وكفى الله المؤمنين القتال »
 بعلي بن أبي طالب، وفي رواية الأعمش عن أبي وائل قال : كان ابن مسعود يقرئنا
 هذه الآية في الاحزاب « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب « وكان
 الله قوياً عزيزاً » . رواهما الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص
 ٢١) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد
 لرجع عملك بعملهم، فنزلت آية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي . قال الحافظ
 جلال الدين السيوطي: في مصحف ابن مسعود « كفى الله المؤمنين القتال بعلي » .
 أيضاً محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضاً
 عن جعفر الصادق قال : قوله تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي » لانه قتل
 عمرو بن عبدود .

في المناقب عن ابن مسعود قال : لما برز علي الى عمرو بن عبدود قال النبي
 صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله ، فلما قتله قال له : ابشر يا

علي - الخ. رواه الحافظ جلال الدين السيوطي وأبو نعيم الحافظ هما يروونه بسنده عن ابن مسعود .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن حمد بن إسحاق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحموي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٧٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن القمص، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص [بن عمر الخثعمي الأشناني الكوفي]، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار، قال حدثنا سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مرة [الهمداني]، عن عبدالله [بن مسعود] أنه كان يقرأ هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ابن أبي طالب عليه السلام .

الاية الحادية والخمسون

قوله تعالى : « وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً »
سورة الفرقان : ٢٤ .

قد تقدم ما رود في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ و ج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعة من
الامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى
فى « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥) قال :

وبالاسناد المذكور عن كثيرين كلثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو علي
وفاطمة . رواه الصالحاني .

وعن محمد بن سيرين رضي الله عنه في هذه الاية : انها نزلت في النبي
صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هو ابن عمه

وزوج ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وكان نسباً وصهرأ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٩٨٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

« وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرأ » انها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة ، فكان نسباً وصهرأ ، تفسير هذه الآية في الخمسة لأهل العباء .

اخرجه أبونعيم الحافظ وأبو الحسن المعروف بابن المغازلي هما يرفعه بسنديهما الى سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء ، ثم قال : المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان قبل خلق الخلق ، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام ، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب عبدالمطلب ، فصار جزئين جزء الى صلب عبدالله فولد النبي صلى الله عليه وسلم وجزء الى صلب ابي طالب فولد علياً ، ثم الف النكاح فزوج علياً بفاطمة فولد حسناً وحسيناً رضي الله عنهم . اخرجه في تفسير الثعلبي وأبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي هما يرفعه بسنده عن أبي صالح وعن امام المفسرين ابن عباس .

وأيضاً ابن مسعود وعن جابر وعن البراء وعن انس وعن أم سلمة رضي الله

تعالى عنهم قالوا : نزلت في الخمسة من أهل العباء .

الاية الثانية والخمسون

قوله تعالى: « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » سورة
الزخرف: ٥٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٧ و ج ١٤ ص ٣٣٧) عن كتب جماعة من
أعلام العامة ، ونستدرك النقل هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي
ابن السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦) قال :
وبالاسناد المذكور عن الاصبع عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال
النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان فيك مثلاً من عيسى ، أحبه قوم فهلكوا
فيه وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال المنافقون : أما رضي له مثلاً الا عيسى ، فنزلت
« ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » رواه الامام الصالحاني .

وعن ربيعة بن ناجد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: في نزلات هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » رواه الامام الزرندي .

ومنهـم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرّيج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٢٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بـطهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازي ، قال حدثنا ابن أبي الثلج ، قال حدثنا الحسن بن حماد ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن صباح المزني ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، قال حدثنا ربيعة بن ناجد ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : في أنزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

[وأيضاً] حدثنا عبدالله بن محمد [بن] جعفر ، قال حدثنا يحيى بن عبدالله ابن سالم السلولي ، عن جده ، قال حدثنا يحيى بن يعلى . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي ، قال حدثنا ابن أبي الثلج ، قال حدثنا الحسن بن حماد ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، قال حدثنا ربيعة بن ناجد ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : في نزلات هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

الاية الثالثة والخمسون

قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » سورة الزمر : ٣٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧ و ج ١٤ ص ٢٤٢) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٨ و ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا أحمد ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي ، حدثني محمد بن محمد الكوفي ، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [كذا] عن ليث ، عن مجاهد في قوله عز وجل « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق محمد والذي

صدق به علي .

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حرازة ، أنبأنا الحسن ابن الحسين الانصاري ، أنبأنا علي بن القاسم ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه في قوله عز وجل « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : الذي جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : وبالأستاد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : وصدق به علي بن أبي طالب . رواه الإمام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ، [أخبرنا محمد بن الحسن السلولي] ، قال : حدثنا عمر بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : [الذي صدق به] علي بن أبي طالب عليه السلام .

الاية الرابعة والخمسون

قوله تعالى: «هذان خصمان اختصموا في ربهم» سورة الحج: ١٩.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ وج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعة من
العامّة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد
سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع
دمشق) قال :

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي
ابن عمر بن أحمد الحافظ ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن
النقاشي بشيء من كتابه ، قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ، نا عبد العزيز
ابن محمد بن الحسن المخزومي ، نا محمد بن عبد الله المخزومي ، نا محمد بن

ادريس الشافعي ، ناموسى بن هارون ، نامحمد بن مروان السدي، عن الكلبي،
عن أبي صالح ، ابن عباس في قوله تبارك وتعالى « هذان خصمان اختصموا في
ربهم » . قال: ثلاثة من وسط القلادة: حمزة بن عبدالمطلب ، وعلي بن أبي طالب،
وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم ، وثلاثة من المشركين من وسط القلادة :
شيبه ، وعتبة ، والوليد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الى قوله تعالى « وهذوا
الى صراط الحميد » .
عن أبي ذر يقسم أنه أنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر في علي وحمزة
عليهما السلام وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة . رواه الطبري ورواه الزرندي عن
علي عليه السلام قال : نزلت فينا هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان
اختصموا » الى قوله تعالى « الحريق » .

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي المعروف
بابن معين في كتابه « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكروم من
البين » (والنسخة مصورة من مخطوطة جستريني) قال :

قال قيس بن عباد : فيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » ، قال :

هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي .
حدثنا أحمد بن محمد بن حبله ، قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، قال حدثنا أحمد بن منيع ، قال حدثنا هشيم بن بشير ، قال : حدثنا أبو هاشم يحيى بن دينار الواسطي ، عن أبي مجلز لاحق بن حميد ، عن قيس بن عباد ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل ، فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الآية .

الاية الخامسة والخمسون

قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » سورة الانفال : ٢٦ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٤ و ج ١٤ ص ٥٨٥) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبى ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المهري (كذ) ، أنبأنا عباس بن بكار ، أنبأنا خالد بن أبي عمرو الاسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحدي لا شريك لي ،

ومحمد عبدي ورسولي، أيده بعلي « وذلك قوله في كتابه « هو الذي أيده بنصره
وبالمؤمنين « علي وحده .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » الذي
خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل »
(ص ٨٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المهري ، قال حدثنا
عباس بن بكار، قال حدثنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحده
لا شريك له ، محمد عبدي ورسولي ، أيده بعلي بن أبي طالب » ، وذلك قوله
تعالى في كتابه « هو الذي أيده بنصره وبالمؤمنين » يعني علي بن أبي طالب عليه
السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين الرمدي في كتاب « آل محمد »
(ص ١٤٤ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج أبو نعيم الاصفهاني الحافظ بسنده عن أبي هريرة وعن أبي صالح وعن
أنس وعن جعفر الصادق عليه السلام وعن امام المفسرين ابن عباس في قوله تعالى
« هو الذي أيده بنصره وبالمؤمنين » قالوا : نزلت في علي ، وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : رأيت مكتوباً على العرش « لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
محمد عبدي ورسولي ، أيده ونصرته بعلي بن أبي طالب » .

الاية السادسة والخمسون

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً »
الايات . سورة الانسان : ٥٠ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٥٧ وص ٥٨٣ وج ١٤ ص ٤٤٦) عن كتب
جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الايات عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : آجر علي كرم الله تعالى وجهه نفسه وسقى
نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فقبض الشعير وطحن منه فجعلوا منه شيئاً

ليأكلوه يقال له الحريرة دقيق بلادهن، فلما تم انضاجه أتى مسكين يسأل فأطعموه إياه، ثم صنعوا الثالث الثاني فلما تم أتى يتيم فسأل فأطعموه إياه، ثم صنعوا الثالث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه إياه وطووا يومهم فزات. وهذا قول الحسن وقتادة .

قال اهل العلم: وهذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير أهل الذمة ، وهذا إذا أعطوا من غير الزكاة والكفارة .

وقال سعيد بن جبیر : الأسير المجوس من أهل القبلة ، رواه الطبري وقال : خرجه الواحدي .

وفي فرائد التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن حسناً وحسيناً رضي الله تعالى عنهما مرضا ، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما أن يصوموا ثلاثة أيام إن برأ عما بهما ، فشفا واختبرت فاطمة رضي الله تعالى عنها خمسة أقراس من دقيق الشعير على عددهم ، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم سائل فقال: « السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من مسوائد الجنة » فأثروه ولم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً ، فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فأثروه ، ووقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله تعالى عنه بيد حسن وحسين وأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفرأخ من شدة الجوع وقال : ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم .

فانطلق صلى الله عليه وآله معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فساءه ذلك فنزل جبرئيل وقال: خذها يا محمد هناك
الله تعالى في أهل بيتك فاقرأ السورة .

وفي ص ٣٢٢ قال :

قوله تعالى « ان الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الآية ، قال الواقدي في كتاب أسباب النزول: ان علياً عليه السلام آجر نفسه يسقي نخيلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح وقبض الشعير وطحنوا ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فساخرجوا اليه الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه ، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك فأنزلت فيهم هذه الآيات، والله سبحانه أعلم. وروى الطبري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان نزولها في شأنهم.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

فمن ذلك ما قال الامام الصالحاني: قرأت على استاذي الحافظ أبو موسى المديني حوداً على بدء قلت له: أخبركم الامام أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى، انا الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان طوس، انا أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري، انا عبد الله بن حامد، انا أبو محمد

أحمد بن عبدالله المزني، نبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي بالبصرة، حدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، نبا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعنهم في قوله الله عز وجل « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً »، قال: مرض الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً وكل نذر لا يكون علي وفاء فليس بشيء. فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ان برئاً مما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة عليها السلام: ان برئاً ولدائي مما بهما صمت الله سبحانه وتعالى ثلاثة أيام شكراً، وقالت جارية لهم يقال لها فضة نوية: ان برئاً سيداي مما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قليل ولا كثير، فأنطلق علي رحمة الله ورضوانه عليه الى جار يقال له شمعون بن حابا فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير.

وفي رواية ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: فأجر

نفسه ليلة يسقي النخيل بشيء من الشعير معلوم.

وفي رواية ابن مهران: استقرض علي ان يعطيه جزء من صوف تغزلها فاطمة

عليها السلام، فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت

وأطاعت، فقامت الى صاع فطاحتته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم

قرصاً، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى على موائد الجنة . فسمعه علي رضوان الله تعالى عليه فأنشأ يقول :

فاطمة ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قسام بالباب له حنين

بشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا الجايع الحزين

كحل أمرىء بكسبه رهين

فأجابته فاطمة رضي الله تعالى عنها :

أمرك سمع لي وطاعة ما بي من لوم ولا ضراعة

اطعمه ولا أبالي الساعة أرجو لئن أشيع من مجاعة

أن الحق الاختيار والجماعة وأدخل الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام إلى صاع فطحتته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني أطعمكم الله تعالى على مائدة الجنة . فسمعه علي عليه السلام فأنشأ يقول :

فاطمة بنت سيد الكريم بنت نبي ليس بالليليم
 قد جاءنا الله بهذا اليتيم من رحم اليوم فهو رحيم
 قد حرم الخلد على اللثيم يزل في النار الى الجحيم
 شرابه الصديد والحميم

فقال فاطمة عليها السلام :

اطعمه اليوم ولا ابالي وأوثر الله على عيالي
 امسوا جوعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذوالجلال
 فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في
 اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحته واختبزه ، وصلى علي مع
 النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه
 فأنهم اسير فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا
 ولا تطعموننا أطعموني فاني أسير محمد ، فأنشأ علي عليه السلام :

فاطمة بنت النبي أحمد بنت النبي السيد المسود
 هذا اسير النبي المهتد مقفل في غلبه مقيد
 يشكو البنا الجوع في تمدد من يطعم اليوم يجده في غد
 عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقال فاطمة عليها السلام :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفى مع الذراع

ابناني والله من الجوع أبوهما في المكرمات ساع
يصطنع المعروف بابتداع قبل الذراعين شديد الباع
يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام ثلاثة أيام ولياليها لم ينذوقوا الا الماء ، فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي الحسن بيمنه والحسين بيسراه وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهم يرتعشون كالقراخ من شدة الجوع، فلما بصر بهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما بكم ، انطلقوا يعني الى فاطمة رضي الله تعالى عنها .

وفي رواية فوثب النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حتى دخل على فاطمة رضي الله عنها حتى وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها، ثم قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لهم : أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم ، فهبط جبرئيل عليه الصلاة والسلام فقال : يا محمد خذ هناك الله في أهل بيت . فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : وما آخذ ؟ فأقرأه « هل اتى على الانسان حين من الدهر » الى قوله تعالى « انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » الآيات .

أقول : هذه رواية الامام الصالحاني عن استاذة الحافظ أبي موسى المدني .

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ١٠٧ من مصورة مكتبة جستريني في ايرلنده) قال :

في قوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه » الآية : اختلفوا في من نزلت على ثلاثة أقوال :

أحدها أنها نزلت في علي كرم الله وجهه ، آجر نفسه يستسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير طحن ثلثه فأصلحوا منه شيئاً يأكلونه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا له الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فأطعموه ، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه جاء أسير من المشركين فأطعموه وطلوا يومهم ذلك ، فنزلت هذه الايات . رواه عطاء عن ابن عباس .

والثاني : أنها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها فضة ، والقصة على ما روى مجاهد عن ابن عباس قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت نذراً عن ولدك - أن قال : - فقال علي كرم الله وجهه : ان برأ ولدي مما بهما صمت ثلاثة أيام الله شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت فضة كذلك ، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي كرم الله وجهه الى شمعون اليهودي فاستقرض منه ثلاثة أصع الطعام من شعير .

وفي حديث آخر : فانطلق علي كرم الله وجهه الى جاره من اليهود يقال له
شمعون فقال له : هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تغزأها لك بنت محمد بثلاثة
آصع من شعير ؟ قال : نعم ، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة بذلك
فقبلت واطاعت، وقامت الى صاع فطحته وخبزت منه خمسة أفراس لكل واحد منهم
قرصاً ، وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أتى
المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتى مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم
يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد
الجنة . فسمعه علي كرم الله وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا ذى المجد واليقين	يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو البنا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين	وفاعل الخيرات يستبين
وللبخيل موقف مهين	يهوى به النار الى السجين
شرابها الحميم والقسلين	

فانشأت فاطمة تقول :

امرك يا بن العم طاعة	ما بي من لوم ولا وضاعة
هديت في الخير له صناعة	اطعمه ولا ابالي الساعة
ارجو اذا اشبت ذا مجاعة	ان الحق الاخيار والجماعة
وادخل المخلدولي شفاعة	

فأطعموه الطعام ومكثوا يومهم وليلهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي عليه السلام ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأثأهم بئيم فوقف على الباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد يقيم من أولاد المهاجرين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع علي كرم الله وجهه فقال:

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بسدي البئيم	بؤل في الباب الى الحميم
مورده في جنة النعيم	حرمها الله على اللئيم
ينزل في النار الى الجحيم	شرابه الصديد والحميم
وصاحب البخل اخو الزنيم	هكذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمة تقول :

اني لأعطيته ولا ابالي	وأورث الله على عيالي
امسوا جيعاً وهم اشبالي	اصفرهم يقتل في القتال
للقاتل الويل مع الوبال	تهوى به النار الى سفال

مصنف اليمين بالأغلال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحنته وخبزته وصلى علي مع النبي عليه السلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأثأه أسير فوقف بالباب

فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد عليه السلام تأسرونا ولا تطعمونا أطعموني
فساني أسير محمد عليه السلام أطعمكم الله من موائد الجنة . فسمعه علي كرم الله
وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسود
هذا أسير للنبي المهتدى	مكبل في غله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد	من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الممجد	ما يزرع الزارع سوف يحصد
فأطعمي من غير من انكد	حتى تجازي بالذي لا ينفد
فأنشأت فاطمة تقول :	

لم يبق مما جئت غير صناع	قد دميت كفى مع الذراع
ابنائي والله من الجياع	أبوهما الخير ذو الصطناع
يصطنع المعروف باتباع	عبل الذراعين طويل الباع
وما على رأسي من قناع	الا قناع نسجه نساع

فأطعموه الطعام، فلبثوا ثلاثة أيام مع إياها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح،
فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى
الحسين وأقبل نحو رسول الله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به
النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤوني ما أرى بكم ، وقام فانطلق
إلى فاطمة وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فسأه ذلك

وقال : واغوثا بالله أهل بيت محمد يموتون جوعاً . فهبط جبريل فقال : يا محمد خذها هناك الله في أهل بيتك . قال : وما آخذ يا جبريل ؟ فأقرأه « هل أتى على الانسان » الى آخر السورة .

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبدالله في « فتح الرحمن في تفسير القرآن » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى في ايرلنده) قال : وروى مجاهد عن ابن عباس ان هذه السورة نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة .

قال ابن عباس : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة ، فقالوا اهلل رضي الله عنه : يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً . فقال علي رضوان الله عليهم اجمعين : ان برثا صمت الله ثلاثة أيام شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة كذلك فعافاهما الله تعالى وليس عند آل محمد صلى الله عليه وسلم قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون اليهودي الخيري فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير ، فلما جاء به وضعوا في ناحية البيت ، فقامت فاطمة الى صاع منها فطحنته واختبرته ، وصلى علي رضي الله عنه المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأناهم مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة . فسمعه علي رضي الله عنه فأنشأ يقول :

فاطم ذات الخير واليقين يابنة خير الناس بالمكين
أما ترى ذا البائس المسكين يسألنا يقول أطعموني
قالت فاطمة رضي الله عنها :

امرك سمع لي نعم وطاعة ما بي من نوم ولا وضاعة
أطعمه ولا ابالي الساعة أرجو لأن اشبع عن مجاعة
إن الحق الاخبار والجماعة وأدخل الجنة لي شفاعاة

فأعطوه الطعام وطلوا ليلهم ونهارهم ولم يذوقوا غير الماء ، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته فاخبزته ، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأناهم يتيم فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة يتيم من أولاد المسلمين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله ، فسمعه علي فأنشأ يقول :

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بندي اليتيم فأطعميه رغبة التكريم
غذاءنا لي رحمة الرحيم

قالت فاطمة رضي الله عنها :

أطعمه الآن ولا ابالي وأوثر الله على عيالي
أمسوا جوعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذو الجلال

قال: فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليتين لم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الثالث وطحته واختبرته، وصلى علي ثم أتى المنزل ، ووضع الطعام بين يديه فأتاهم اسير ، وقال : السلام عليكم يا آل بيت النبوة أسرونا وشددونا ولا يطعمونا أطعموني أطعمكم الله . فسمعه علي رضي الله عنه ، فأنشأ يقول :

فاطمة بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسدد
هذا أسير للنبي المهتد	منقل بقله مقيد
من يطعم اليوم يجد بوعد	عند العلي الواحد الممجد

فقال فاطمة رضي الله عنها :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع
ابن ساي والله من الجبايع أبوهما في المكرمات ساعي

يارب لا تتركهما ضبايع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الا الماء ، فكان في اليوم الرابع وقد قضوا نذورهم أخذ علي الحسن يمينه والحسين يساره ، وهما يرعشان كالفراخ من شدة الجوع ، فلما بصر به النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما أرى بكم ، ثم انطلق الى فاطمة فانطلقوا معه وهي في محرابها ، لما بصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع غارت عيناها، قال: واغوثاه بالله آل محمد يموتون جوعاً، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال : يا محمد ما هنالك الله به في أهل بيتك ، فقرأ عليه « هل أتى على

الانسان» الى آخرها، وأثنى عليهم، آمنهم من خوف يوم القيامة وهو اليوم العبوس القمطرير أي الشديد .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي
المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه «تبصرة المبتدى» (والنسخة
مصورة من مكتبة جسنريتي) قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » روى عطا عن ابن عباس أنها
نزلت في علي بن أبي طالب ، آجر نفسه بسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى
أصبح ، فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه وأصلحوا منه ما يأكلون ، فلما استوى أتى
مسكين فقال : انا مسكين ، فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم أتاه يتيم
فأطعموه ذلك ، وعملوا الباقي فلما تم أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا ،
فنزلت هذه الآيات . قوله « على حبه » أي حب الطعام ، المعنى وهم يشتهونه .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين»

(ص ٦٢ مخطوط) قال :

وروي انه لم ينزل سورة بتمامها الا في حق علي بن أبي طالب ، قال في
الكشاف : عن ابن عباس ، ان الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول الله «ص»
في ناس معه ، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك، فنذر علي وفاطمة وفضة
جارية لهما ان يبرا مما بهما ان يصوموا ثلاثة ايام، فشفا وما معهم شيء، فاستقرض

علي من شمعون الخيري اليهودي ثلاث أصوع من شعير ، فطحنت فاطمة صاعاً
فاختبزت خمسة اقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم
سائل فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
أطعمكم الله من موائد الجنة . فآثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء، فأصبحوا صياماً،
فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم، ووقف عليهم يتيم فآثروه، فوقف عليهم أسير
في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله عنهم بيد الحسن
والحسين وأقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون
كالقراخ من شدة الجوع قال: ما شد مايسؤني ماأرى بكم، وقام فانطلق معهم، فرأى
فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فسأه ذلك ، فنزل
جبرئيل وقال : خذها (اي السورة) يا محمد هنالك الله في أهل بيتك فاقراً السورة.

ومنه العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن علي بن حمدون

في « التذكرة الحمدونية » (ص ٧٠ ط بيروت) قال :

روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : مرض الحسن والحسين
وهما صبيان ، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما ، فقال عمر : يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً ان عافاهما الله ، فقال:
أصوم ثلاثة أيام شكراً لله تعالى، وكذلك قالت فاطمة، وقال الصبيان: نحن كذلك
أيضاً نصوم ثلاثة أيام ، وكذلك قالت جاريتهما فصة . فألبسهما الله تعالى عافيته،
فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام ، فانطلق علي الى جاره اليهودي اسمه شمعون

فأخذ منه جزء صوف تغزلها فاطمة بثلاثة أصوع شعير ، فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فأثروه به لبالي صومهم، حتى نزلت: « ويطعمون الطعام على حبه ».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

١٢٦ مخطوط) قال :

ومما اعتمده من الطاعة وسارع فيه الى العبادة مارواه الامام أبو الحسن علي ابن أحمد الواحدي رحمه الله وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أن علياً عليه السلام أجر نفسه ليلة الى الصبح يسقي نخلاً بشيء من شعير ، فلما أصبح وقبض الشعير طحن ثلثه وجعلوا منه شيئاً يأكلونه يسمى الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه وطووا علي وفاطمة والحسن والحسين ، فاطلع الله سبحانه على نيتهم وإن القصد في ذلك الفعل وجه الله تعالى طلباً لنيل ثوابه ونجاة من عقابه ، فأنزل الله سبحانه « ويطعمون الطعام على حبه » الى آخر الآيات . فأثنى عليهم وذكر المجازاة على هذه الحالة بقوله سبحانه « فقامهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً » * وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين على الأرائك » الى آخر الآيات .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي

الشهير بابن الجوزي في « تبصرة المبتدى » (ص ٢٠٠ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتي) قال :

لما جاءت المديحة على الأيثار ووصف نعيم الجنة لم يذكر في ذلك الحور

حفظاً لقلب فاطمة، وكيف يذكر الحوروهن ممالكك مع الحرة، سبحان من كسى
 أهل البيت نوراً، وجعل عليهم حندقاً، نفى الرجس وثبوراً، فاذا تلقوا يوم القيامة
 تلقوا حبوراً، ان هذا كان لكم جزاء وشكوراً، ادخرنا لكم نعيماً مقيماً، ومنحناكم
 فضلاً جزيلاً صميماً، وجزينا من كان للفقراء رحيماً، أولستم أطعمتم مسكيناً ويتيماً
 ورحمتم مأسوراً، وكان سعيكم مشكوراً، من مثل علي من مثل فاطمة، كم صبرا
 على أمواج بلايا متلاطمة، فأثرا الفقراء ونار الجوع متلاطمة، فلهم نصارة
 الوجوه والاهوال للوجوه حاطمة، ياسرعان ما انقلب حزنهم سروراً، وكان سعيكم
 مشكوراً، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أحب الناس اليه، وكان علي
 رضي الله عنه أعز المخلوق عليه، وجعل الله ربحانتيه من الدنيا ولديه، فاذا أحضرهم
 الحق غدا عنده ولديه، أكرمهم أكراماً عظيماً موفوراً، وكان سعيكم مشكوراً.
 واعجباً ذكر في هذه الايات نعيم الجنات من الملبوس والمشروب والمطعمات
 والأرائك والقصور والعيون الجاريات، ولم يذكر النساء وهن غاية اللذات احتراماً
 لفاطمة أكرم البنات، ومن يصف الزهراء لا يذكر حوراً، ان هذا كان لكم جزاء
 وكان سعيكم مشكوراً.

الاية السابعة والخمسون

قوله تعالى : « هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » سورة النحل : ٧٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم »
وبالاسناد المذكور عن عطا عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهم قال: علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثامنة والخمسون

قوله تعالى: «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» سورة المائدة : ٦٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه
السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ و ج ٣ ص ٥١٢ و ج ١٤ ص ٣٢) عن جماعة من العامة
ونستدرك النقل مبهنا عن لم ننقل عنه أو نقلنا اجمالاً وننقل مبهنا تفصيلاً :

منهم العلامة المفسر المحدث الشيخ أبو اسحق أحمد بن محمد بن
ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ أو سنة ٤٣٧ في « الكشف
والبيان في تفسير القرآن » (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

وقال أبو جعفر محمد بن علي معناه : بلغ ما أنزل اليك في فضل علي بن
أبي طالب ، فلما نزلت الاية أخذ عليه السلام بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي

مولاه .

أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
 أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى ، أنا الحجاج بن مهناك ، أنا حماد ، عن
 علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال : لما نقلنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم فنأدى أن الصلاة جامعة ، وكسح رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين وأخذ بيد علي فقال : أأنت أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفأنت أولى بكل مؤمن
 من نفسه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وآل
 من وآله وعاد من عاداه . قال فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت
 وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .
 وذكر أيضاً باسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله « يا
 أيها الرسول بلغ » قال : نزلت في علي رضي الله عنه ، أمر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أن يبلغ فيه ، فأخذ عليه السلام بيد علي وقال « من كنت مولاه فعلي مولاه ،
 اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي المشتهر
 بابن البدر في كتابه « التهذيب في التفسير » (ج ٣ ص ١٠٦) والنسخة مصورة من
 مخطوطة مكتبة جاز الله افتدى في اسلامبول (قال :

لما نزلت هذه الآية [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل . . . الخ] أخذ بيد علي
 عليه السلام وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وآل من وآله وعاد من

عاداه . فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . عن ابن عباس والبراء بن عازب .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الامالى» (ص ١٤٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقى البزاز بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن مائى الكاتب، قال حدثني الحسين بن الحكم الجبرى، قال حدثنا الحسن بن الحسين ، عن حيان، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين » نزلت في علي عليه السلام ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى على عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٨٦ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) .
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا علي بن عباس ، عن أبي الجحاف التميمي

داود بن أبي عوف ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :
 نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه
 السلام « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
 والله يعصمك من الناس » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالأسناد المذكور عن أبي الجارود أبي حمزة قال « يا أيها الرسول بلغ ما
 أنزل إليك » نزلت في شأن الولاية .
 وفي رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال :
 كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك » إن علياً مولى المؤمنين « وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس » .

الاية التاسعة والخمسون

قوله تعالى: « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم » سورة التحريم : ٨ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٥) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنه هناك :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

وفيما أخبرني به ابراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن دينار ، قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي ، قال حدثنا سلام الطويل ، عن زبيد

اليامي، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أول من يكسى من
حلل الجنة إبراهيم عليه السلام لخلته من الله ، ومحمد صلى الله عليه وآله لانه
صفوة الله ، ثم علي عليه السلام يزف بينهما الى الجنان . ثم قرأ ابن عباس « يوم
لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه » قال : علي وأصحابه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)
قال :

عن ابن عباس قال : أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم لخلته من الله تعالى
ثم محمد صلى الله عليه وآله لانه صفوة الله ، ثم علي عليه السلام يزف بينهما الى
الجنان زفاً . ثم قرأ « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه » . رواه الامام
الصالحاني بالاسناد المذكور .

الاية الستون

قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
سورة التوبة .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦ وج ١٤ ص ٢٧٠ و ص ١١٩) عن كتب
جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن
عساكر الدمشقي في كتابه « ترجمة الامام علي بن أبي طالب » (ص ٤٤١)
قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر
ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا
حسين بن حماد ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى « يا الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : مع علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
 « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » وبالإسناد المذكور
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : وكونوا مع الصادقين مع علي بن أبي
 طالب . رواه الصالحاني .

وفي رواية الزرندي : مع علي وأصحابه .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى
 الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي
 عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه
 « النور المشتعل » (ص ١٠٢ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن
 أبي شيبة ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن مروان ،
 عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
 تعالى « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام
 خاصة .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان ، قال حدثنا إبراهيم
 ابن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن السري ، عن محمد بن
 السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس مثله .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا محمد بن الحارث ، قال حدثنا
 أحمد بن الحجاج ، قال حدثنا عمي محمد بن الصلت ، قال حدثنا أبي ، عن جعفر
 ابن محمد في قوله عز وجل « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : [يعني مع]
 محمد وعلي صلي الله عليهما وعلي آلهما .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

الاية الحادية والستون

قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة » سورة المجادلة : ١٢ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩ وج ١٤ ص ٢٠٠ الى ص ٢١٧) عن
جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم علامة التفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المخزومي
في « تفسيره » (ج ٢ ص ٦٦٠ ط بيروت) قال :

انبا عبد الرحمن ، قال نا ابراهيم ، قال ثنا آدم ، قال نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول » الخ قال : نهوا عن مناجاة
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقدموا صدقة ، فلم يناجه أحد الا علي بن أبي طالب
عليه السلام ، فانه قدم دينارا فتصدق به وناجى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن

عشر خصال ثم نزلت الرخصة فقال « اشفقتم » الآية .

ومنهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد [عبد الحميد] بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه « المسند » (ص ١٥) والنسخة مصورة من مخطوطة جامع ايا صوفيا باسلامبول) قال :

حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، قال حدثني عبدالله الاشجعي ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينار . قال : قلت لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : انك لزهيد . قال : فنزلت « اشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية ، فبي خفف الله عن هذه الأمة .

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن سلامة النحوي في « الناسخ والمنسوخ » (ص ٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

سورة المجادلة نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية واحدة منسوخة وهي إحدى فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لانه روى أنه قال : في كتاب الله آية ما عمل بها احد قبلى ولا يعمل بها احد بعدي الى يوم القيامة . قيل : ما هي ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه المسائل برم بها خيفة ان يفرض

على أمته فعلم الله ذلك، فأنزل الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم » فأمسكوا عن سؤاله . فقال علي بن أبي طالب : ولم أكن أملك إذ ذاك الديناراً، فصرفته بعشرة دراهم وكنت كلما أردت أن أسأله عن مسألة صدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فصدقت به وسألته فنسخت الآية فنزل ناسخها « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون » فصارت ناسخة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد قال : لقد نزلت آية ما عمل بها أحد قبل علي وما عمل بها أحد بعده « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول » كان عنده دينار فصرفته بعشرة دراهم ، فكان كلما ناجى النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم تصدق بدرهم حتى تورت [كذا] ثم نسخت . رواه الإمام الصالحاني .

وعن مجاهد أيضاً في هذه الآية قال : نهى أن يناجي أحد منهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى يقدم بين يدي ذلك صدقة، فكان علي رضي الله تعالى عنه أول من تصدق ، فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف . رواه

الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .

وروى مجاهد أيضاً عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه الرضى الأكبر قال:
آية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، آية
النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكلما أردت ان اناجي رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم قدمت درهماً ، فنسختها الآية الاخرى « أشفقتكم » الآية
رواه الامام الواحدي .

وروي أن الكلمات التي ناجى بها علي رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وبارك وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأل: أولاً ما الوفاء؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله . ثم
قال كرم الله تعالى وجهه : وما الفساد؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
الكفر والشرك بالله عز وجل . ثم قال نضر الله تعالى وجهه الكريم : وما الحق ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : الاسلام والقرآن والولاية . قال انه تعالى
بقربه : وما الحيلة ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ترك الحيلة . ثم قال
زاد الله تعالى قربته عنده : وما علي ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
طاعة الله تعالى ورسوله . ثم قال آتاه الله تعالى مسؤله : وكيف أدعو الله تعالى ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : بالصدق واليقين . ثم قال حقق الله تعالى
آماله : وماذا اسأل الله تعالى . قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : العافية .
ثم قال اعطاه الله تعالى ما يتمناه : وماذا أصنع لنجاة نفسي ؟ قال صلى الله عليه

وعلى آله وبارك وسلم: كل حلالاً وقل صدقاً. ثم قال نور الله تعالى قبره بأنوار التجلي:
وما السرور؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الجنة. ثم قال لقاء الله
تعالى لقاءه: وما الراحة؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: لقاء الله تعالى
فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة.

رواه الزرنندي في تفسيره المسمى، وقال نقله الامام حسام الدين محمد بن
عثمان بن محمد العليا بادي في تفسيره المسمى «بمطالع المعاني».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في
مناقب الامام علي بن ابي طالب» (ص ١٢٤ مخطوط) قال:
مما سارع علي عليه السلام فيه الى طاعة ربه وسابق الى امتثال الامر به فانفرد
لذلك بعبادة ازلفته الى مقام قرب به لم يعمل به أحد غيره من آل رسول الله «ص»
ولا من صحبه ما بيانه وشرحه ما أورده أئمة التفسير الثعلبي والواحدي رضي الله
عنهما وغيرهما: ان الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاة رسول الله «ص» وغلبوا الفقراء
على المجالس عنده حتى كره رسول الله ذلك أطول جلوسهم ومناجاتهم، فأنزل
الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
ذلك خير لكم وأطهر» فأمر بالصدقة أمام المناجاة، فأما أهل العسرة فلم يجدوا
وأما الأغنياء فبخلوا، فخفف ذلك على رسول الله «ص» واشتد على أصحابه،
فنزلت الآية التي بعدها رخصة فنسختها. فقال علي عليه السلام: ان في كتاب الله
لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحدي بعدي «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » لما نزلت كان لي دينار فبعته بدراهم، وكنت اذا ناسجيت الرسول تصدقت حتى فنيت الدراهم ، فنسخت الآية بقوله « ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون » .

وقال أيضاً في ص ١٢٥ :

نقل الثعلبي رحمه الله في تفسيره يرفعه بسنده قال : قال علي عليه السلام : لما نزلت هذه الآية « يا ايها الذين آمنوا اذا ناسجيت الرسول » دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ترى ترى ديناراً . فقلت : لا يطيقونه . قال : فكم . قلت : حبة أو شعيرة . قال : انك لزهد ، فنزلت « ءأشفقتم » فبني خفف الله عز وجل عن هذه الامة ، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا أحد بعدي .

وأيضاً قال في هذه الصفحة :

قال ابن عمر رضي الله عنه : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنه العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦١) قال :

قال الكلبي : صدق به في عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله .

وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب الي من

حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى سنة ٢٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول صلى الله عليه وآله » ص ٦١٠ ط القاهرة) قال :

وذكر أبو محمد بن عطية في التفسير عند قوله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأظهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم » .

صح عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال : ما عمل بها أحد غيري وأنا كنت سبب الرخصة والتخفيف عن المسلمين ، وذلك اذا أردت مناجاة النبي عليه السلام في أمر ضروري فصرف ديناراً بعشرة دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم في كل مرة درهماً .

وروي عنه أنه تصدق في كل مرة بدينار .

قال علي - رضي الله عنه - ثم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه العبادة قد شقت على الناس ، فقال لي : يا علي كم ترى أن يكون حد هذه الصدقة ؟ أترأه ديناراً ؟ قلت : لا . قال : فنصف دينار ؟ قلت : لا . قال : فكم ؟ قلت : حبة من شعير . قال : انك لزهد ، فأنزل الله عز وجل الرخصة . انتهى .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله بن أبي الرضا بن هبة الله بن محمد الشافعي كان خياً سنة ٦٣١ في كتابه «غاية الوسائل في معرفة الاولاد» (ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث بإسلامبول) قال :

اول من عمل بآية النجوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى اشفق الناس وبخلوا ، فناجى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر نجوبات وتصدق كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها الا علي رضي الله عنه . وآية النجوى قوله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » والرخصة « فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة » الآية .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦) قال :

قال في الكشف : روي أن الناس أكثر ما ناجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون حتى املوه وأبرموه ، فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقة . قال علي : لما نزلت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول في دينار . قلت : لا يطيقونه . قال : كم . قلت : حبة أو شعيرة . قال : انك لزهيد ، فلما رآ ذلك اشتد عليهم فارتدعوا وكفوا أما الفقير فلمعسرته وأما الغني فلشحته .

وقيل : كان ذلك عشر ليالي ثم نسخ . وقيل : ما كان الا ساعة من نهار .

وعن علي رضي الله تعالى عنه: ان في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، كان لي دينار فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدقت بدرهم .

ومنهم العلامة الشيخ نصير الدين محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٨٨٢

في تفسير « فتح الرحمن » (والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

وقيل: لم يعمل بهذه الآية قبل نسخها سوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال ابن أبي نجيب عن مجاهد قال: نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وآله حتى تصدقوا ، فلم يناجيه الا علي بن أبي طالب ، قدم ديناراً صدقة ثم ناجى النبي صلى الله عليه وآله ، فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة .

قال ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه : آية في كتاب الله عز وجل لم يعمل بها احد قبلي ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم ، فكنت اذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناجيه تصدقت بدرهم ، فناجيته عشر مرار أتصدق في كل مرة بدرهم ، فنسخت ولم يعمل بها أحد بعدي . ثم تلا « يا ايها آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

وقال ابن جرير بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : نصف دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : ما ترى . قلت : شعيرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك ازهد . قال علي : بي خفف الله عن هذه الامة .

ثم ذكر الايات وقال : رواه الترمذى ، عن سفیان الثوري ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لما نزلت « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول » الخ ، قال لي النبي صلى الله عليه وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطبقونه . وذكره بتمامه مثله ثم قال : هذا حديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمود بن عمر اليسالوري الحنفي المتوفى في القرن السابع في « بساين العلماء ورياحين الفقهاء » (ص ٣٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

قوله « وصدقة بين يدي نجواه » اشارة الى قوله « اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة » وفي التفسير كان في ابتداء العهد ذلك واجباً ، حتى أن علي بن أبي طالب ملك ثلاثة دراهم فتصدق بواحدة ويتناجى الرسول في وقايح ثلاث ، ثم احتاج الى تناجيه مرة أخرى وما بقي شيء فيتصدق به ، فشق ذلك عليه حتى نسخ الله الآية بقوله « وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم » .

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في كتابه « العثمانية » (ص ٣١٨ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وانتم رويتم أيضاً : أن الله تعالى لما أنزل آية النجوى فقال « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم » الآية ، لم يعمل بها الا علي بن أبي طالب وحده ، مع اقراركم بقره وقلة ذات يده ، وأبو

بكر في الذي ذكرنا من السعة أمسك عن مناجاته ، فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم » فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه ، وهو أمسأهم عن تقديم الصدقة . فكيف سحت نفسه بانفاق أربعين ألفاً وأمسك عن مناجاة الرسول ، وإنما كان يحتاج الى اخراج درهمين .

ومنهج الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أحمد بن فرج ، قال حدثنا أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا » الآية ، قال : ان الله عزوجل حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب رسول الله بخلوا أن يتصدقوا قبل كلامه ، قال : وتصدق علي ، ولم يفعل ذلك أحد من المسلمين غيره . حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبدالغني بن سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، قال حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عزوجل « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » :

لم يكن أحد يقدر أن يناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتصدق قبل ذلك ، فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب عليه السلام ، فصرف ديناراً بعشرة دراهم وتصدق بها ، وناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات ثم نسخ الله تعالى ذلك .

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ في « أدب القاضي » (نسخة إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٨) قال :

وأما القسم الخامس في زمان النسخ ، وهو على ثلاثة أضرب يجوز النسخ في أحدهما ولا يجوز في الآخر وعلى خلاف في الثالث ، والضرب الأول الذي النسخ فيه وهو بعد اعتقاد المنسوخ والعمل به فيرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ ، فهذا جائز سواء عمل به جميع الناس كاستقبال بيت المقدس أو عمل به بعضهم كفرض الصدقة في مناجاة الرسول نسخت بعد ان عمل بها علي بن أبي طالب وحده.

الاية الثانية والستون

قوله تعالى : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين »
سورة الانفال : ٦٤ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام
في (ج ٣ ص ١٩٦ وج ١٤ ص ٢٤٧) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق
ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا علي بن الوليد بن جابر ، قال حدثنا
علي بن حفص بن عمر العبسي ، قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه في قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك
 من المؤمنين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .
 حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا علي بن عباس ، قال حدثنا علي بن حفص
 ابن عمر ، قال حدثنا القاسم وعبدالله ابنا الحسين بن زيد ، عن أبيهما ، عن جعفر
 ابن محمد ، عن أبيه مثله .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

الاية الثالثة والستون

قوله تعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» سورة المائدة : ٣ .

قد تقدم ماورد في نزول هذه الكريمة من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٢٨٩) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى من أعيان المائة الرابع عشر فى «آل محمد» (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أنه قال: فنزلت «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال: بلى فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة . قالوا :

بينهم لنا . قال : علي أخي ووارثي ووصي وولي كل مؤمن بعدي ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

روى الحموي بسنده عن علي عليه السلام وعن سلمان وعن سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي عليه السلام ساكت ، فقَالُوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال : يا معشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟ قالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي . ثم قال : اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولأه علي ماذا ؟ قال : ولأؤه كولاتي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . فقال صلى الله عليه وسلم : الله أكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسائتي وولاية علي بعدي . قالوا : يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة . قال : بلى فيه وفي

أوصيائي الى يوم القيامة . قال: بينهم لنا . قال : علي أخى ووارثى ووصيى وولي كل مؤمن بعدى، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم النسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض . قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنهم العلامة شرف الاسلام حسن بن حسين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢
فى « مطلع الاقمار ومجمع الانهار » (ص ١٧٦) قال :

قال فى تفريج الكروب فى حرف الدال المهملة ما لفظه : دعا النبي صلى الله عليه وآله الناس الى غدیر خم وأمر ما كان تحت الشجرة أن يقم وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس الى علي عليه السلام ، فأخذ بضبعه فرفعهما حتى رأى الناس بياض ابطه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم يفترقا حتى نزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأنتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

وقال: ومما يدل على أن نزول قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم وأنتمت عليكم نعمتي » الآية، يوم غدیر خم مارواه فى أنوار البقین للامام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين قال فيه ما لفظه : وروينا بالاسناد عن أبى هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام . ثم ساق الحديث الى أن قال: فأنزل الله قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم » . انتهى .

وروى مثل رواية أبي هريرة ابن المغازلي الشافعي في مناقبه ، وقد ذكر أن نزول الآية في يوم غدير خم كما أورده في أنوار اليقين . انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦) المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: نزلت هذه الآية بغدير خم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتى والولاية لعلي . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٥٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثني يحيى الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ، فدعا علياً عليه السلام فأخذ يضبعه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض أبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم ينفروا حتى نزلت هذه الآية

« اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالي وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت : ائذن لي يا رسول الله أن أقرأ في علي آياتاً تسمعن . فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يامعشر مشيخة قريش اتبعوا قولني بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية ، ثم قال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم وأسمع بالغدير المناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك الاتعاديا
الهك مولانا وأنت ولبنا	ولن تجدن منالك اليوم عاصيا
فقال له : قم يا علي فاني	رضيتك من بعدي اماماً وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٣ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

قال أبو سعيد الخدري لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بغدير خم فنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية « اليوم اكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

وقال أبو سعيد الخدري : نزلت هذه الآية « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل

إليك من ربك » على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن

أبي طالب .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

الاية الرابعة والستون

قوله تعالى: «هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم»
سورة النحل : ٧٦ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٧)،
ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنه :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي بن جلال الدين
عبدالله في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى
بفارس) قال :

قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » .
وبالاسناد المذكور عن عطاء عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال : علي بن
أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والستون

قوله تعالى : « فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون » سورة الزخرف :

٤٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣

ص ٤٤٤ وج ١٤ ص ٣٥٤) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن

لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق

ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « منازل من القرآن في

علي عليه السلام » الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي

(ص ٢١٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا سعيد بن محمد الناقد ، ومحمد بن أحمد بن علي ، قالا حدثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات ، أنحو زياد بن الحسن

القزاز، قال حدثنا مصباح بن هلقام ، قال حدثنا أبو مريم، عن المنهال بن عمرو ،
عن زر بن حبیش، عن حذيفة بن اليمان في قوله تعالى « فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل
محمد » (ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله تعالى عز وجل « وانما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت في علي
ابن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي .

ومنهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة
٥٠٩ هـ في « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:
جابر : « فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت في علي بن أبي طالب
أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي .

الاية السادسة والستون

قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » سورة آل عمران : ١٠٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في مكان سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩) وج ١٤ ص ٣٨٤ و ص ٥٢١) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد » (ص ٢٢٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب « المناقب » عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابي فقال : يا رسول الله سمعتك تقول : « واعتصموا بحبل الله » فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ ف ضرب النبى صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال: تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين .

أخرج الثعلبي في تفسير « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » بسنده عن
ابان بن تغلب عن جعفر الصادق عليه السلام قال : نحن حبل الله الذي قال الله
عز وجل « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوى فى « الامام المهاجر »
(ص ٢١٦ ط دار الشروق بجلدة) قال :

ومنها قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » أخرج الثعلبي في تفسيره عن
جعفر الصادق أنه قال : نحن حبل الله .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف
على فضائل الاشراف » (ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وأخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »
عن جعفر بن محمد رحمه الله قال : نحن حبل الله الذي قال الله « واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا » .

الاية السابعة والستون

قوله تعالى : « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » سورة

الاعراب : ١٨٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن الامير عليه السلام في (ج ٣ ص ١٣)
(ج ١٤ ص ٣٤٤) عن كتب العامة ، ونسندرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في
ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » وبالأستاذ المذكور

عن زاذان عن علي عليه السلام قال : تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان

وسبعون في النار وواحدة في الجنة ، وهم الذين قال الله عز وجل « ومن خلقنا أمة

يهدون بالحق وبه يعدلون » ، وهم أنا وشيعتي . رواه الصالحاني .

« الإلية الثامنة والستون

قوله تعالى : « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم » سورة الانفال : ٣٢ .
قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢ و ج ١٤ ص ٤٤٣ الى ص ٤٤٥) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك » عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن قول الله عزوجل « سأل سائل بعذاب واقع » فيمن نزلت ؟ فقال للسائل : سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك ، حدثني أبي جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم

لما كان بغدير خيم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ناقه فنزل بالآبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقبلنا منك، وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم، فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله عز وجل «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع». رواه الزرندي وقال: نقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره.

الاية التاسعة والستون

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » سورة هود : ٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٣٧٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ماضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » قال الامام الصالحانى : هذه نزلت

في أمير المؤمنين علي عليه السلام .

الاية السبعون

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » سورة يوسف : ١٠٨ .

تقدم ما يدل على نزواها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٠١ و ص ٦٠٢) ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي ابن جلال الدين عبد الله في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » المراد بقوله تعالى « ومن اتبعني » أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . رواه الامام الصالحاني .

الاية الحادية والسبعون

قوله تعالى : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » سورة الرعد : ٢٩ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٠ وج ١٤ ص ٣٥١ وص ٥٩٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك ميهنا النقل عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » . عن محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى « طوبى لهم وحسن مآب » قال : شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي ، وليس في الجنة حجرة الا وفيها غصن من أغصانها . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثانية والسبعون

قوله تعالى : « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »
سوره طه : ٨٢ .

قد تقدمت الاخبار الدالة على نزولها في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه
عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٥٥٠ وج ١٤ ص ٤٠٥ وص ٥٥٨) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه
« توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » . عن ثابت
البناني في قوله تعالى « ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم ، وكذا جاء عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما أنه قال : ثم اهتدى
الى ولايتنا أهل البيت . رواهما الزرندي .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

(ص ٢١٦ دار الشروق بجدّة) قال :

ومنها قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال

ثابت البناني : اهتدى الى ولاية أهل البيت ، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضاً.

ومنهم العلامة أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى

الاصبهاني الشافعي في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » (ص ١٤٢

ط طهران) قال :

[ومما نزل من القرآن الكريم في ولاية علي عليه السلام وكونها شرطاً لنيل

مواهب الله تعالى هو الآية (٨٢) من سورة طه (٢٠) وهو قوله جل شأنه] :

« واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، قال

حدثنا علي بن مروان ، قال حدثنا اسماعيل بن مسافر ، عن عون بن أبي جحيفة ،

عن أبيه ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل

صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى في

« تفسير آية المودة » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن ثابت البناني في قوله عز وجل « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً

ثم اهتدى « قال : أي ولاية أهل بيته « ص » .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » (ج ١

ص ١٤٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا اسحاق بن الفيض ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثنا شمال بن اسحاق ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل « وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا أبو عبدالله ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى ، قال حدثنا عمر بن شاذان البصري ، عن ثابت البناني في قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته .

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعد ، عن الأصمغ ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى

« ادخلوا في السلم كافة » قال : ولايتنا أهل البيت .

وباسناده قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر « في السلم كافة » قال : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا ابن بنت السدي ، قال حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى « ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً » قال : الموالاة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

الاية الثالثة والسبعون

قوله تعالى : « وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »
سورة الأنفال : ٧٥ وسورة الأحزاب : ٦ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في
(ج ٣ ص ٤١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنهما في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي
الشيروازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
ونقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسير قوله تعالى « وأولو الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله » .

وبالاسناد المذكور عن زيد بن علي عليه السلام قال : كان ذاك علي بن أبي
طالب ، كان مؤمناً مهاجراً ذا رحم . رواه الامام الصالحاني .

كل آية فيها « يا ايها الذين آمنوا »

فعلى عليه السلام اميرها وشريفها

قد نقلنا عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٣ ص ٤٧٦ وج ١٤ ص ٦٩٤)
انهم ذكروا في كتبهم ان كل آية فيها « يا ايها الذين آمنوا » فعلى اميرها وشريفها
ورأسها وقائدها ، ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وما ذكر علياً الا بخير ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى كتاب « اتحاف أهل

الاسلام » (والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبرانى وابن حاتم عن ابن عباس قال : ما أنزل الله « يا ايها الذين

آمنوا » الا وعلياً اميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان

وما ذكر علياً الا بخير .

وأخرج ابن عساكر عنه (أي ابن عباس) قال : ما نزل في أحد من كتاب

الله تعالى ما نزل في علي .

واخرج عنه أيضاً قال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩)

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن ابن عباس قال : ما انزل الله « يا ايها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها

وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً الا بخير .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية « ان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قاله لعلي أيضاً .

أخرجه ابن عساكر عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما نزل

في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي رضي الله عنه .

أخرجه أيضاً قال : نزلت في فضائل علي ثلاثمائة آية ، وفضائله رضي الله عنه

كثيرة مشهورة وحسبك أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره

على فاطمة وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفين

وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وذكر أيضاً في ص ١٣٧ قال :

أخرجه الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال : ما أنزل

الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أولها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب

محمد في غير مكان وما ذكر علياً الا بخير . وقد تقدم صدره .

وكذا امام المفسرين ابن عباس قال : ليس آية من كتاب الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أولها وأميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ٣٨٢ :

أخرج أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى مجاهد وعن عليّ وهما عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما ، وأيضاً كذا روته جماعة من الثقات هم الأعمش والليث وابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعن حكومة وعن عطاء وهم جميعاً عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي رئيسها وأميرها .

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش وعن أصحاب امام المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ص ٥١٥ :

أخرج في « المناقب » بالسند عن أبي الجارود عن محمد الباقر عن أبيه عن جده الحسين قال : لما نزلت هذه الآية « وكل شيء أحصيناه في امام مبين » قالوا : يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن ؟ قالوا : فأقبل اليه أبي حيدر الكرار رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق قال : « وكل شيء أحصيناه في امام

مبين « في أمير المؤمنين جبرالكرار نزلت .

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: كنت مع علي كرم الله وجهه سائراً، فمررنا بواد مملوءة نملاً، فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟ قال: نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكروكم فيه أنثى. فقلت: من ذلك الرجل؟ فقال: يا عمار ما قرأت في سورة يس « وكل شيء احصيناه في إمام مبين »؟ فقلت: بلي يا مولاي. قال: أنا ذلك الإمام المبين .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤

في « الإمام المهاجر » (ص ١٥٧ ط جدة) قال :

وقال ابن عباس : ما أنزل الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك

النعوت والاصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله
أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم في المجلد الرابع والمجلد الخامس عشر من هذا الكتاب الشريف
الاحاديث الكثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في نعوت وأوصاف أمير
المؤمنين وامام المتقين وسيد الاولين والاخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحسن
والحسين خاتم الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن كتب أعيان العامة ،
ونستدرك في هذا المجلد - وهو العشرون - عن كتبهم التي لم نرو عنها أو لم نرو
هذا الحديث عن ذلك الكتاب .

النعته الاول

قال رسول الله ﷺ

« على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤ الى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨
وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢ الى ص ٩٤ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦ الى
ص ١٦٩ وص ١٧١ الى ص ٢١٧ وص ٢٢٣ الى ص ٢٢٥، وص ٢٢٧ الى ص ٢٣١
وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٢٨ وص ٢٩٧ وص ٣٣١ وص ٣٤١ وص ٣٤٢
وص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣ الى ص ٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١
وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ وص ٣٨٨ وفي ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٤٦٣)،
وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

وفيه احاديث :

منها

حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ١٦٩ نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الفاتح) قال :

أباً أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار أبي يعلى ، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله « ص » : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي .

قال علي بن مهرويه : قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي : قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي : لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لافاق .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في « العثمانية » (ص ٣٩٠ طدار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وقد روى ابن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال

ابن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :
أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري الا كذاب ولقد صليت
قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٨٨) قال :

وعن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال : طلبني النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله وقال : قم فوالله لارضيك
أنت أخي وأبو ولدي تقابل علي سنتي ، من مات على عهدي فهو في كثر الجنة ،
ومن مات على عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات يحبك ختم الله له بالايمن والامان ،
ما طلعت الشمس أو غربت ، رواه الطبري وقال أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في « تهذيب الآثار
وتفصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ج ١ ص ٥٧
ط مطابع الصفا) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثني محمد بن اسحاق ،
عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال :
قال رسول الله صلى الله عليه : يا بني عبدالمطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة ،
وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه فأياكم يؤازروني على هذا الأمر ان يكون أخي ووصيي

وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك،
فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى
فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:
وروى عن عبدالله بن ثمامه قال : سمعت علياً يقول: أنا عبدالله وأخو رسول
الله ، ولم يلقها أحد قبلى ولا يقولها أحد بعدي الا كذاب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط
ابن حجر) المتوفى سنة ٨٩٩ فى « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩
نسخة طوب قبوسراى) قال :
ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله لا يقولها
أحد غيري الا الكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله الموصلى الشافعى كان حياً
سنة ٦٣١ فى « غاية الوسائل فى معرفة الاوائل » (نسخة مكتبة السلطان أحمد
الثالث باسلامبول) قال :

وعن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الاسدي قال :
سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ،
وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلابول) قال :
ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لا يقولها أحد غيري الاكذاب .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجورى في « الامالى » (ج ١ ص ١٤١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى البطحانى اجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسنى رحمه الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوى ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادى ، قال حدثنا الحكم بن سليمان ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالده ، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قال : كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي باحدا من ما طلعت عليه الشمس . قال لي : يا علي أنت أخي في الدنيا والاخرة ، وأقرب الخلق مني موقفاً يوم القيامة ، ومنزلي مواجهاً منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الآخرين في الدنيا ، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائى في الدنيا والاخرة ، وليك وليى ووليى ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن علي عليه السلام انه قال : أنا عبدالله وأخو رسوله . كما جاء في تخريج الامام أحمد والحاكم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « الجامع الكبير » : روى الرافعي بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .
وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا كاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .

وقال في هامشه : رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي .
وقال أيضاً :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا عبدالله بن يحيى ، قال حدثنا مالك بن منول ، عن الحرث بن حصين ، عن أبي سليمان

الجهني ، قال : سمعت علياً على المنبر يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، لا يقوم بها الا كذاب مفتر ، فقال : أخبرنا عبدالله وأخو رسوله .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

النسائي : حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله عن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال: قال علي رضي الله عنه : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الا كاذب ، ولقد آمنت وصليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وسلم : قم فوالله لأرضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة ، ومن مات على عهدك فقد قضى نجهه ، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالامن والايمان ما طلعت شمس أو غربت .

وقال أيضاً في ص ٢٦١ :

الامام أحمد بن حنبل في « المسند » وابن ماجه القزويني وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحمويني هم جميعاً مرفوعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا

كذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٦٩ :

وقال النسائي في « السنن » : حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، من عمرو بن عباد ابن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الاكاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .
وقال أيضاً :

[قال] ابن ماجه والامام أحمد في « المسند » وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي هم جميعاً عن عباد بن عبدالله . فذكر الحديث بعين ما سبق .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ : تحقيق كتاب تزيين علوم رسول

روى الحموي وموفق بن احمد باسنادهما الى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له : يا أخي ويا حبيبي يا هي الله بك أهل سماواته .
وقال أيضاً في ص ٦١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وانت رفيقي في الجنة .
وقال في ص ٦٢١ :

روى في « المناقب » عن أبي سعيد بن عقيصا ، عن الحسين ، عن أبيه علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي وأنا

أخوك ، وأنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبي للامامة ، أنا وأنت أبوا هذه الامة ،
وأنت وصيي ووارثي وأبو ولدي ، اتباعك اتباعي وأولياؤك أوليائي وأعداؤك
أعدائي ، وأنت صاحبي على الحوض وصاحبي في المقام المحمود وصاحب لوائي
في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا ، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك ،
وان الملائكة تتقرب الى الله بمحبتك وولابتك ، وان أهل مودتك في السماء أكثر
من أهل الأرض . يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي ، قولك قولِي أمرُك أمرِي
نهيك نهْيِي وطاعتك طاعتِي ومَعْصِيَتُكَ مَعْصِيَتِي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ،
ثم قرأ « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .
وقال أيضاً :

روى في « المناقب » عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين
علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي
محبك محبي ومبغضك مبغضي ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة ، يا علي أنا وأنت
والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة ، من عرفنا فقد عرف الله عز
وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی المتوفى
سنة ٧٥٠ في كتابه « بغية المراتح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ مصورة من
مخطوطة في إحدى مكاتب لندن) قال :

وكان [علي عليه السلام] يقول : أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقولها أحد غيري الا كذاب .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي المتوفى سنة ٧٦٤

في « عيون التواريخ » (ج ١ ص ٢٢ نسخة مكتبة جستريني بايرلنده) قال :

روى عن علي عليه السلام انه قال : انا عبدا لله وأخو رسول الله، وأنا الصديق

الاكبر ، لا يقولها الا كاذب مفتر ، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

الناس .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى فى

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

وعن علي عليه السلام قال : امر رسول الله صلى الله عليه والسلام خديجة وهو

بمكة فاتخذت له طعاماً ، ثم قال لعلي : ادع لي بنى عبدالمطلب فدعى أربعين فقال

لعلي : هلم طعامك . قال علي : فأتيتهم ثريدة ان كان الرجل منهم لياًكل مثلها ، فأكلوا

منها جميعاً حتى أمسكوا ، ثم قال : أسقهم ، فسقيتهم بانهاء هوري أحدهم ، فشربوا

منه حتى صدروا . فقال أبولهب : لقد سحركم محمد . فنفروا ولم يدعهم ، فلبثوا

أياماً ثم صنع لهم مثله ، ثم أمرني فجئتهم فطعموا ، ثم قال لهم : من يؤازرني

على ما أنا عليه وييايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟ فقلت : انا يا رسول الله ،

واني لاحدثهم سناً وأحدهم سافاً . فسكت القوم ثم قالوا : يا ابا طالب ألا ترى

ابنك ؟ قال : دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيراً .

وفي حديث بمعناه وقال : يا بني عبدالمطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأبكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ قال : فلم يقم اليه احد ، فقامت اليه وكنت أصغر القوم . قال : فقال : اجلس . قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي .

وقال أيضاً في ص ١٢٣ :

عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٢٣٦)

نسخة مكتبة السيد الاشكوردی (قال :

روى الديلمي صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة ، وذكر علي عبادة .

ومنها

حديث جابر

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ط دار الفكر بيروت ج ٦ ص ٢١٠٣) قال :

حدثنا حمزة بن داود الثقفي ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح بن رحمة ، ثنا
مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت
على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله ».

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٧) قال :

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم : دخلت الجنة فرأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول
الله ، علي أخ رسول الله » . رواه الامام أبو سعد في شرف النبوة والطبري أيضاً الا
انه قال : علي أخو رسول الله .

وقال : وفي رواية مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي أخو

رسول الله قبل ان يخلق السموات بألفي سنة » ، وقال : اخرجهما الامام أحمد في

المناقب .

وقال أيضاً في ص ٢٠٨ :

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق السماوات والارض بألفى عام » . رواه الصالحاني بإسناده الى الحافظ أبي بكر بن مردويه بإسناده مرفوعاً ، ورواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضاً ، ولفظه : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله قبل أن خلق السماوات بألفى ألف سنة » .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة من مكتبة طوب قيسراى باسلامبول) قال : وروى عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والارض بألفى عام » .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنة ٥٠٩ هـ في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٧٧ نسخة مكتبة فيض الله أفندي باسلامبول) قال :

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٤٦٦ من نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل أن يخلق

الله السماوات والأرض بألفي عام» رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى بن سالم عن أشعث بن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن - عن مسعر، عن عطية عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذي والامام أحمد بن حنبل وابن اسحاق هم جميعاً عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: على باب الجنة مكتوب « لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله » وفي رواية « قبل أن يخلق السماوات بألفي عام ».

وقال أيضاً في ص ٤٨٨: كتاب تزيين علوم رسول

روى أبو الحسن المعروف بابن المغازلي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام « محمد رسول الله وعلي أخوه » .

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل
فى «زوائد المسند» بالاسناد الى سعيد بن المسيب قال: أخى [رسول الله صلى
الله عليه وسلم] بين أصحابه فى مكة فأخى بين أبى بكر وعمر وقال صلى الله
عليه وسلم لعلى : «أنت أخى» أخذ بيد علي فقال «هذا أخى» .
وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى ووصي وخليفتي وقاضي ديني .

ومنها
مركز تحقيق كتاب تبيين علوم

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩ هـ
فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧ نسخة مكتبة فيض الله افندى باسلامبول) قال:
وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : علي أخى وابن عمي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

رواه الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» وفى كتاب «المسامرة» رويانا من حديثهما بسنديهما عن حذيفة وعن محمد بن اسحق المطلبى قال: وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، فقال صلى الله عليه وسلم «تواخوا فى الله أخوين»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخى، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي أخوين.

ومنها

حديث عابس بن ربيعة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي بسنده عن عابس بن ربيعة [كما] فى الجامع الكبير و«الجامع الصغير»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة.

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥

في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٥٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

نا زكريا الساجي وعبدالله بن محمد بن أبي فاطمة، قالوا انا الحسن بن معاوية

ابن هشام القصار ، نا علي بن قادم ، عن علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ،

عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي

الله عنه : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

انا علي بن الهيثم ، نا عباد بن يعقوب ، ثنا علي بن هشام ، عن كثير النوا، عن

جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حتى بقي علي رضي الله عنه وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمر الله تعالى ذكره

إذا أراد شيئاً ، فقال : يا رسول الله بقيت ؟ قال : فأنت أخي في الدنيا والاخرة .

قال كثير لجميع : تشهد بهذا على ابن عمر - ثلاث مرات - قال : نعم أشهد

به عليه .

ثنا الحسن بن اسماعيل ، ثنا أحمد بن محمد بن سودة ، ثنا عمرو بن عبد الغفار ،

عن علي بن صالح بن حي ، حدثني حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه وعيناه تدمع ، قال : يا رسول الله مالي آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

أنا عبد الله بن زيدان ، أنا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : أحدثك عن علي ؟ قلت : نعم . قال : آخى رسول الله بين أصحابه حتى بقي على رضوان الله عليهم اجمعين . فذكر نحوه سواء .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ٦٣٦ :

ثنا الساجي ، ثنا الحسن بن معاوية بن هشام ، حدثني علي بن قادم ، عن علي ابن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذى عن ابن عمر قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»

(ص ٢٠٧ ط محمد علي بمصر) قال :

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجوزي

الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «تهذيب اسنى المطالب» (ص ٦٢ ط بيروت)

قال :

[حديث المؤاخاة برواية ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فقال لعلي : أنت أخي في الدنيا والاخرة] .

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي
في كتابه «اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام»
(ص ٦٠) قال :

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد
الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن
جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى
القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حبي ، عن حكيم بن جبير ،
عن جميع بن عمر التيمي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت
بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنت أخى في الدنيا والآخرة . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن ابن عمر قال : حين أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
جاء علي تدمع عيناه فقال : ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من اخواني . فقال :
أنت أخى في الدنيا والآخرة .

ومنهم صاحب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٦) قال :

وقال ابن عمر: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد .
قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك الصيرفي الشافعي في « الاوامر والنواهي » (ص ١١ نسخة مكتبة جستريني) قال :

عن ابن عمر قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال له : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أخي في الدنيا والاخرة . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ١٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الترمذي بسنده عن ابن عمر ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . قال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة . هذا الحديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «أشراق التواريخ»

(ص ١٧٥ النسخة مصورة من إحدى مكاتب أوروبا) قل :

وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر أنه قال : لما أخى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عيناؤه تدمع فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك

ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال عليه السلام : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي الذهبي المتوفى

سنة ٧٤٨ في «سير أعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني

حبي بن عبدالله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي أخي ، فدعي له أبو بكر ، فأعرض

عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي

أخي ، فدعي له عثمان ، فأعرض عنه ، ثم دعي له علي فستره بثوبه وأكب عليه ،

فلما خرج من عنده قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب .

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع

الاحاديث» (ج ٢ ص ١٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لعلي رضي

الله عنه (ت ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

ومنها

حديث ابي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » (ص ١٤٩) قال :

حدثنا الحسن بن جرير ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا

بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن أبي امامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ومنها

حديث يعلى بن منية

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا روح بن عبد المجيب ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الصباح بن محارب ،

عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم آخى بين الناس وترك علياً ، فقال علي : يا رسول الله آخيت بين الناس

وتركتني؟ قال : ولم تراني تركتك ، انما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك ،
فان ذاكرك أحد فقل : أنا عبد الله وأخو رسوله ولا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »

(ص ٧١ ط بيروت) قال :

عن أسماء بنت عميس ، قالت : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره
الى قبة ثم قال : لأقولن اليوم كما قال أخي موسى صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر
لي ذنبي ، واشرح لي صدري ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، اشدد به
أزري ، وأشركه في أمري ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا
بصيراً .

ومنها

حديث الخثعمي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الشافعي في «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل في «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلاً

من خثعم يقول: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اقول

كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخى، أشدد به أزري،

وأشركه في أمري، كه نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، انك كنت بنا بصيراً » .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوزجى في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عهد الي

في علي عهداً، فقلت: يارب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان علياً

راية الهدى، وامام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين

من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول

الله أنا عبد الله وفي قبضته، فان يعذبني فبذني وان يتم لي الذي بشرتني به قاله

أولى بي. قال: قلت: اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت

به ذلك . ثم انه رفع الى انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يارب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٩) قال :

فى «الجامع الكبير» روى الحاكم عن أبي هريرة وأخرجه الطبراني والحاكم والخطيب عن أبي عبيدة قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما تركتك لنفسى انت أخى وانا أخوك فان حاجك أحد فقل : انا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٥)

نسخة مكتبة السيد الاشكورى (قال :

روى الامام أحمد بن حنبل فى المناقب وأخرجه أبو عمرهما بالاسناد عن كعب

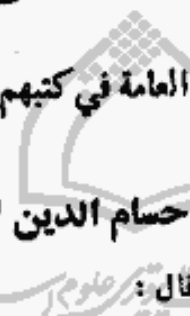
ابن عجرة وعن ابن عباس مرفوعاً : أن علياً مخشون فى ذات الله تعالى .

عن ابن عباس قال : ان علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت « افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » : والله لا نقلاب على أعقابنا بعداذ هداانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله اني لآخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا أحق به مني .

ومنها

حديث أبي المغيرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المودى في « آل محمد » (ص ٣٠٤)
نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال : )

روى ابن اسحق بسنده عن ابي المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [لعلي] : قم والله لأرضينك ، انت أخي وأبوولدي تقاتل على سنتي ومن مات على عهدي فهو في كنز الله ، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالامن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت .

ومنها

حديث أم سلمة رضي الله عنها

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة

علمي ، وبابي الذي أوتى منه ، وأخي في الدنيا والاخرة ، ومعى فى السنام الأعلى .

وقال فى ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد

هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي

لحمه لحمي ، ودمه دمي ، وهو منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ،

يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة

علمي ، وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخى في الدنيا والاخرة ، وهذا معى فى

السنام الأعلى .

ومنها

حديث انس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبو سعد فى « شرف النبوة » باسناد الى انس بن مالك قال: سعد النبى صلى الله عليه وآله المنبر فذكر قولاً كثيراً ، ثم قال : اين علي؟ فوثب اليه علي، فضمه صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال : يا معاشر المسلمين هذا أخى وابن عمى وختنى ، وهذا لحمى ودمى وسرى ، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، وهذا مفرج الكرب عني، هذا اسد الله وسيفه فى أرضه على أعدائه ، وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برىء وأنا منه برىء ، فمن أراد أن يبرأ من الله ومنى فليبرأ من علي ، وليبلغ الشاهد الغائب . ثم قال : اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك فبلغته.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتكم

الله عز وجل فسألوه لي الوسيلة ، فسئل عنها فقال : درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقات زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة بلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ منزلي بربطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكلیل الكرامة وعلي بن أبي طالب امامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » ، حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون البنا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما على الله . فينادي المنادي بسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله علي . فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمقاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي ان آتيك بمقاليذ النار فأدفعهما اليك يا رسول الله ، فأقبلها انا فأدفعهما الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي . فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلهنهم يومئذ أشد مطاوعة علي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسم النار والجنة

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

ما عن جماعة

روى جماعة من أعلام العامة مراسلاً في كتبهم :

فمنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق

من اللفظ الواصل » (نسخة ايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادي من بطنان العرش :

يا محمد نعم الأب ابوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٩٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزير .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « الكنوز » : روى الديلمي بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

خير اخواني علي وخير أعمامي حمزة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي
القاهري الشافعي المتولد سنة ٩٥٢ في «الجامع الازهر» (ج ١ ص ٨٢) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اما ترضى يا علي انك أخي وأنا أخوك .

ومنهم العلامة القاضي نعمان بن أبي عبدالله التميمي المالكي ثم
الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٦٣ في «المناقب والمثالب» (ص ١٣١ نسخة المكتبة
الملية في لندن) قال :

وأخذ [رسول الله صلى الله عليه] بيد علي فقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخورجي في «تخريج
الدلالات» (ص ٢٦٧) قال :
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ، ثم آخى بين
المهاجرين والأنصار ، وقال في كل واحدة منهما لعلي رضي الله عنه: انه أخي في
الدنيا والآخره . وآخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في «الامام المهاجر»
(ط دار الشروق بجلدة ص ١٥٣) قال :

ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال : يا رسول الله
آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت
أخي في الدنيا والآخره .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري البلخي الحنفي في «الدرجات

العلية» (ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب تركيا) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم له (أي لعلي عليه السلام) : أنت أخي في الدنيا
والآخرة .

ومنهم صاحب «الرسالة في نصيحة العامة» (ص ١٧ والنسخة مصورة من

مكتبة امبروزيانا بايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير

آية المودة» (ص ٧٣ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال :

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت أخي وصاحبي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على

ومناوئوه» (ص ٣٢) قال :

مؤانخة الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار حيث أخذ

ييد علي بن أبي طالب وقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة الجامع
السلطاني بإسطنبول) قال :

وقال أبو عمر : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم
أخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة ، وقال في كل واحد منهما لعلي : أنت
أخي في الدنيا والآخرة ، وأخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي المحمودي
الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخاري إلى
سيد الانام» (ص ١١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بإيرلندة) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول
الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الخلق بألفي عام » .
وفي ص ٦٩ :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

النت الثاني

قال رسول الله ﷺ

« على أقومهم بأمر الله »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦
الى ص ١٥٨ وص ٢١٨ وج ١٥ ص ٣٨٨ وص ٣٩١ الى ص ٣٩٣) ونقل ههنا
عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفاضلان المعاصران عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،
وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقوهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم أخى ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده ثم قال : والذي نفسى بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال . . .

النعت الثالث

قال رسول الله ﷺ

« على يعسوب المؤمنين »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٢١ وص ٢٦ الس ٣٥ وص ١٧٠ الى ص ٣٤٥ وص ٣٨٦ وج ١٥ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٤) ، ونستدرك ههنا النقل من كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ط دار الفكر بيروت ص ١٨٨٥) قال :

حدثنا محمد بن حمد بن هلال، ثنا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي

يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يعسوب المؤمنين

والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتين

كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو

فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب

الظالمين ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من

بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا يعني علياً أول من أمرني ، وهذا أول

من يضافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين

الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال الظالمين — أوقال : الكافرين (طك)

عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٤٢ فى

« الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصدىق الاكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول

الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى

سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلابول) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين - هو أمير النحل

التي تنقاد له ويقوم بمصالحها فترجع اليه في أمورها .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٨٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني بسنده عن سلمان وعن أبي ذر معاً ، واخرج ابن عدي فى

« المستند » والعقيلي بالاسناد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان هذا

أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا

فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب

الظالمين . قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن علي .

وقال أيضاً فى ص ٢٥٨ :

روى في كتاب « الاصابة » في ترجمة أبي لبلى الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [أبو لبلى الغفاري] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون من بعدي فتنه ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الامة ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

روى ابن عدي في « المسند » عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .
وقال أيضاً :

روى الطبراني في « كنوز الحقائق » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ٦٣٢ :

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه « الدول الثمينة في اخبار المدينة » يرفعه بسنده عن أبي ذر مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين . أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في ذخائره والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة .

النعته الرابع

قوله ﷺ

[علي] امام الغر المحجلين

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه

« الفائق من اللفظ الراقى » (ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخى ووزيرى ، علي بن أبى طالب

منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى الا أنا أو علي ، علي منار الإيمان وغاية الهدى وامام

الغر المحجلين .

النعته الخامس

قال رسول الله ﷺ

« على طريق الى الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب
الله، وأنت الطريق الى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت
المثل الأعلى، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين.
يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبى وحزبى
حزب الله وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس

قال رسول الله ﷺ

« على أعظمهم عند الله منزلة »

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٧ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٣ و ص ٣٨٤) ، ونقل ههنا عن لم نقل عنه هناك :

منهم الفضلان المعاصرون الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ .

وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سبع خصال لا يحاجك فيهن أحديوم
القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، وأرفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرافهم
بالرحمة ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل)
عن أبي سعيد .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

النعته السابع

قال رسول الله ﷺ

« يا علي أنت خير البشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠ وص ٢٥٤
الى ص ٢٥٦ وج ١٥ ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم
ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب «مودة القربى» بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : يا علي أنت خير البشر ما شك فيه الا كافر .

عطاء قال : سألت عائشة عن علي قالت : ذلك خير البشر لا يشك الا كافر .

عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ؟ قال : كان من

رجال الجنة . قال : قلت : يا جابر كيف تقول في من يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه
الا كافر .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٢ نسخة مصورة
من مكتبة الناصرية في لكهنؤ) قال :

يروى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر . وفي رواية أخرى : من أبى فقد كفر .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٩٧ :

وعن جابر [عن النبي صلى الله عليه وسلم] : علي خير البشر من شك فيه
فقد كفر .

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨) قال :
روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨
في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٠٥ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :
وروى أبو داود الرهاوي ، أنه سمع شريكاً يقول : علي خير البشر فمن أبى
فقد كفر .

النعته الثامن

قال رسول الله ﷺ

« على خير البرية »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢١٨ و ٢٥١ الى ص ٢٥٣ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٢٧٥ الى ٢٧٨) ، ونروى ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٦٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « مودة القربى » بسنده عن أم هانئ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته انهم خير البرية .

وقال أيضاً في ص ٣٤٣ :

روى الحافظ في كتابه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : يا علي أنت وشيعتك خير البرية ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضباناً مقمحين. فقال : من عدوى؟ قال: من تبرأ منك ولعنك .

أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله عز وجل : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : ان هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . . .



ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الانبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن

أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك.
 فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشريا علي فانه مامن عبد يحبك ويتحل
 مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه
 الامام الصالحاني .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی



النت التاسع

قال رسول الله ﷺ

« على خير اهله »

قد تقدم نقله من كتب علماء العمامة في (ج ٤ ص ١٥٥ و ج ١٥ ص ٢٥٥ الى ٢٥٨) ونقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق بن عثمان الحنفى فى « الفائق من اللفظ الراقى » (ص ٤٩ من مصورة من مكتبة جسترينى) قال :
قال صلى الله عليه وسلم : خير بنى عبدالمطلب انا وحمزة وعلي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٦٣ ط دمشق) قالا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : زوجتك خير اهلى ، أعلمهم علماً وأفضلهم حليماً ، وأولهم سلباً . قاله لفاطمة رضى الله عنها (خط) فى المتفق والمفترق عن بريدة .

النعت العاشر

قال رسول الله ﷺ

« ان علياً امام اوليائي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٧ وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ٨٠ الى ص ٨٧٠) ونقل هبهنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي في علي عهداً ،

قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي وامام

اوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن احبه أحبني ومن

أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

وعن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً راية الهدى ، وامام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله أنسا عبدالله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فآله أولى بى . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبدالملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمعه: يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال: علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعى غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

النعته الحادى عشر

قال رسول الله ﷺ

« على سيد الاولين والاخرين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٨ ص ٣٩٦) ، ونستدرك
ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد ص »
(ص ٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشرك ان الله تعالى أيدني بسيد الاولين والاخرين
والوصيين علي ، فيجعله كفو ابتى ، فان أردت تتنفع فاتبعه .

رواه كتاب مودة القريبي ، يرفعه بسنده عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله

فقال لي . . .

النعمة الثاني عشر

قال النبي ﷺ

« على خير اخوتي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦٤ و ج ١٥ ص ٢٥٩ الى ٢٦٠) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ ابن شيويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٦٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكةنو) قال :

أخبرناه الشيخ محمد بن الحسين كتابة رحمه الله ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا هبدا الله من شنبه ، قال حدثنا أبو حامد المستلمي ، قال حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، قال حدثنا محمد بن هرون ، قال حدثنا عبد الحجاج ، قال حدثنا عبد الله بن السمط ، قال حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي ، عن ابن الحذيفة اليمان ، عن أبيه ، عن جده حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير اخوتي

علي ، وخير أعمامي حمزة .

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ، ص ٨٢ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

النعته الثالث عشر

قال رسول الله ﷺ
« على أراف بالرعية »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٢ وص ١٥٦ وص ١٥٩ وج ١٥ ص ٤٠٢) وننقل ههنا عن نرو عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي ، وتخصم
الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد
الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وابصرهم بالقضية
وأعظمهم عند الله مزية (حل) من معاذ رضي الله عنه .

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : یا علی لك سبع خصال لا یحاجک فیہن أحد
یوم القيامة : أنت أول المؤمنین باللہ ایماناً ، وأوفاهم بعہد اللہ ، وأقومہم بأمر اللہ
وأرأفہم بالرعبۃ ، وأقسمہم بالسویۃ ، وأعلمہم بالفضیۃ ، وأعظمہم مزیۃ یوم القيامة
(حل) عن أبی سعید رضی اللہ عنہ .



مرکز تحقیقات کتب پور علم دینی

النعته الرابع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على نور من أطاع الله »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٥
الى ص ١٦٩ وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ٨٠ الى ص ٨٧) ، ونستذكر ههنا عن كتبهم
التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى
«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الى
في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال :
ان علياً راية الهدى ، وامام أوليائى ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التى ألزمتها
المؤمنين ، من أحبه أحببني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته ،

فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فאלله أولى بى . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع اليه أنه سيخضعه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابى ، فقلت : يا رب أنحي وصاحبى . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

وقال أيضاً ص ١٣٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد الي في على عهداً . قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي ، وامام اوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال له وانا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال : علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أولياء ربي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أمينى غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ، ومعى غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

النعته الخامس عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أبصرهم بالقضية »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩
وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦ إلى ص ١٥٩ وص ٣٦٠ وج ١٥ ص
٣٩٢ إلى ص ٣٩٥) ونقل ههنا ممن لم ننقل عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقرو أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أنقصك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم
الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم
بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم
بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

النعته السادس عشر

قال رسول الله ﷺ

«على سيد الاوصياء»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٨ و ص ١١٤ و ص ١١٧
و ص ١١٨ و ص ١٢٧ و ص ٣٢٨ و ج ١٥ ص ٥٨ و ص ٥٩) ، ونستدرك ههنا عن
كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٦٤٢
نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الحموي المحدث الفقيه الشافعي في كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حيطان المدينة وبسده علي في يده ، فمررنا بنخل فصاح النخل :

هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا
بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل :
هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي
سمه الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته السابع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أعلمهم بالقضية »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٣٨٨ و ص ٤٠٢) وننقل
ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله،

وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة

(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

النعته الثامن عشر

في النص من رسول الله ﷺ علي ان
علياً عليه السلام افضل الاوصياء

ذكره جماعة من اعلام العامة في كتبهم : *رسدي*

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ١٦٨ نسخة السيد الاشكوري) قال :

الحموي يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد
المدينة في خلافة عثمان بين جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي
ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم ممن
اعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
اني وأهل بيتي كنا نوراً نسمي بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم

بأربعة عشر ألف سنة ، فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه الى الأرض ، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ، ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عليه السلام ، ثم لم يزل الله عزوجل ينقلنا من الأصباب الكريمة الى الأرحام الطاهرة من الآباء والامهات ، لم يكن واحد منا على سفاح قط . فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد : نعم سمعناه ، ثم أنشدكم الله أن تعلمون ان الله عزوجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الامة في الاسلام ؟ قالوا : نعم ، فأنشدكم الله أن تعلمون حيث نزلت « والسابقون السابقون أولئك المقربون » سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنزلها الله عزوجل في الأنبياء وأوصيائهم ، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله وعلي وصيي أفضل الأوصياء . قالوا جميعاً : نعم .

النعته التاسع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أعظمهم حملاً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ الى ص ١٥٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩ وج ١٥ ص ٣٧٩ الى ص ٣٨٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٣٠٤٥ مصورة من نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « الكبير » بسنده عن اسحق : ان علياً لما تزوج فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتكه وانه لأول أصحابى مسلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حملاً .

وقال أيضاً فى ص ٤٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله

فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته . ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار
 من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً
 فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمع
 الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي
 المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته العشرون

قال رسول الله ﷺ

« على عيبة علمي »

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٨
وص ٢٤٥ الى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨ وج ١٥ ص ٥٢٠ الى ص ٥٢٤) ،
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة المؤلف كتاب « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨ والنسخة من
احدى مكاتب اسلامبول) قال :

أبوذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: علي عيبة علمي، ومبين لأمني
ما أرسلت به من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل
محمد » (ص ٢٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

« الجامع الصغير والكنوز » روى عن ابن عدي يرفعه بسنده عن ابن عباس

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي عيبة علمي .

وقال في ص ٥٦٢ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة علمي وبأبي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا والاخرة ومعى في السنام الأعلى .

وقال في ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي لحمه ولحمي ودمه ودمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والاخرة وهذا معي في السنام الأعلى .

وقال في ص ٥٦٤ :

روى الحموي بسنده عن ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها ، فجاء علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي أحبيه لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو عيبة علمي ، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، وهو قاصم أعدائي ومحبي ستي ، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقى الله تعالى مبعثاً لعلي وعترتي أكبه الله على منخره في جهنم يوم القيامة .

النعته الحادي والعشرون

قال رسول الله ﷺ

على وصيي على أهل بيتي وأمتي بعدي

قد تقدم نقل الأخبار في (ج ٤ ص ٧٧ وص ١٩٦ وج ١٥ ص ١٧٠) ونروي

ههنا ما لم نذكره عن العامة هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٠٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اختار من كل نبي وصياً ، وعلى

وصيي في عترتي وأهل بيتي وأمتي بعدي. رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنديهما عن

أم سلمة .

وعن انس والحمويين عن علي بن موسى الرضا نحوه .

النعته الثاني والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« على أمير المؤمنين »

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨ الى
ص ٢٤ وص ١٠١ وص ٢٤٥ وص ٢٧٥ الى ٢٧٧ وص ٢٧٩ وص ٢٨٤ وص ٢٨٨
وص ٣٤٤ وج ١٥ ص ٢٢٢ الى ص ٢٣١) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم
في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد
هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي
لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هرون بن موسى الا أنه لا نبي بعدي ،

يأمر سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي
وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام
الأعلى .

وقال في ص ١٣٩ :

روى في كتاب (مودة القريب) بسنده عن علي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أنه قال : ان في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب « علي بن أبي
طالب أمير المؤمنين » .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
سنة ١٠٢٥ في كتابه « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ طبع البصرة) قال :
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمى الناس مؤمنين من أجل علي ،
ولولم يؤمن علي لم يكن مؤمن في أمتي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى الخوارزمي في « مختصر تاريخ
دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكب لي ماء الوضوء
ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين ،
وقائد الفر المحجلين وسيد المسلمين علي .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ۳ ص ۳۹۹ ط بيروت) قال :

[عن] حذيفة بن اليمان : لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما انكروا

فضله ، سمي أميراً و آدم بين الروح والجسد ، قال الله عز وجل « واذ أخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » قالت الملائكة

بلى . فقال تبارك وتعالى : أنا ربكم ، ومحمد نبيكم ، وعلي أميركم .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

النت الثالث والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« على سيد المسلمين »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١١ الى ص ١٦ وص ٣٢ وص ٧٨ وص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٣٤٤ وص ٣٤٥ وص ٣٨١ وج ١٥ ص ٣ الى ص ١٩) ، ونستذكر ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي لحمه
لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، يا أم

سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي
وهذا بابي الذي أوتي منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام
الأعلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلابول) قال :

وعن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء

ثم قام يصلي ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين

وقائد الفر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النعته الرابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي امام البررة »

قد تقدم نقل نبذة من الاخبار الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد » (ص ٢٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

النعته الخامس والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي الصراط المستقيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز بحوث كاتدرائية علوم إسلامي

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن

أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله ، وأنت

باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،

وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد

الصديقين . يا علي انت الفاروق الاعظم ، وأنت الصديق الاكبر ، وان حزبك حزبي

وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي مخشوشن في ذات الله »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة أبوبكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧٣ ط دمشق) قال :
وعن يزيد أبي زياد ، عن اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : علي مخشوشن في ذات الله .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في
« جامع الاحاديث » (ط مطبعة محمد هاشم بدمشق ج ٣ ص ٤٤٨) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشكروا علياً ، فوالله انه لأخشن في ذات

الله عز وجل وفي سبيل الله (حم ، ك ، ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو نعيم والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدرى قال : اشتكى الناس

علياً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فىنا خطيباً فقال صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا

علياً فإنه الأخيشن فى دين الله .

وقال أيضاً :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخيشن فى ذات

الله أو فى سبيل الله .

أخرج هذا الحديث الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدرى قال : اشتكى

الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فىنا خطيباً فقال ... الحديث .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى

اليهمانى من مشائخنا فى الرواية فى كتابه « نثر الدر المكنون » (ص ٧٦ ط

مطبعة زهران بالتريفة بمصر) قال :

عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يقول : لا تشكوا علياً فوالله انه لأخشن فى ذات الله أو فى سبيل الله

من أن يشكى .

وكان الهذلى الذى قدم به مكة من اليمن فى بعض الروايات سبعة وثلاثين

بدنة ، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ثلاثة وستين بدنة ، فكان هدي محمد وآله مائة بدنة نحر منها عليه الصلاة والسلام ثلاثين بدنة . ثم أمر علياً عليه السلام أن ينحر ما بقي منها . وقال له : اقسم لحومها وجلودها وجلالها بين الناس ولا تعط جزأراً منها شيئاً ، وخذ لنا من كل بعير جذبة من لحم واجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ، وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم ان منى كلها منحر وان فجاج مكة كلها منحر - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ص ٢٠٤ ج ٤ ط دار الاحياء بيروت) قال :

قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي ممعناً إياه تفعل ، فلما عرف في ابل الصدقة أنها قد ركبت ورأى أثر الركب قدم الذي أمره ولامه . فقلت : أما ان لله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ولاخبرته ما لقينا من الغلظة والتضييق .

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن افعل ما كنت حلفت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقف معي رجب بي وساءلني وساءلته ، وقال : متى قدمت ؟ فقلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل وقال : هذا

سعد بن مالك بن الشهيد ، فقال : ائذن له .

فدخلت فحييت رسول الله وحياني ، وأقبل علي وساءلني عن نفسي وأهلي وأحفي المسألة ، فقلت : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق .

فأتاد رسول الله ، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه ، حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله على فخذي ، وكنت منه قريباً ، وقال : يا سعد بن مالك بسن الشهيد ، مه بعض قولك لأخيك علي ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله . قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ، ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم ولا أدري ؟ ! لاجرم والله لا أذكره بسوء أبداً سرّاً ولا علانية .

وقال أيضاً في ص ٤١٥ : *مختار من تاريخ طبرستان*

قال ابن اسحاق : فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ، عن سليمان ابن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد ، قال : اشتكى الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا خطيباً ، فسمعه يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى .

ورواه الامام أحمد من حديث محمد بن اسحاق به وقال : انه لأخشن في

ذات الله أو في سبيل الله .

النعته السابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

على قائد الفر المحجلين

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ الى ص ٢٤ وص ٩٧
وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١ وج ١٥ ص ٢٣١
الى ص ٢٣٣) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه
« توضيح الدلائل » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: انه سيد
المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الفر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في

« مختار مناقب الأبرار » (ص ١٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله
رجلاً من الأنصار ، اذ جاء علي فقال: من هذا ؟ قلت : علي . فقام مستبشراً فاعتقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي: يا رسول الله لقد
صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل . فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي
وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان
الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي: انه سيد المؤمنين، وامام المتقين،
وقائد الفر المحجلين .

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء.

ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد
الفر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النت الثامن والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« أنت الدائد عن حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩
وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦ وج ١٥ ص ٤١٣ الى ص ٤١٧) ،
وانما ننقل ههنا ممن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي
معه يوم القيامة عصي من عصي الجنة تسدود بها المنافقين على الحوض . رواه
الطبري وقال أخرجه الطبراني .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :
وعن أبي سعيد [عن النبي صلى الله عليه وآله] يا علي معك يوم القيامة عصي
من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٧) قال :

وعن جابر وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن
أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه كواكب كعدد النجوم وسعة حوضي
ما بين الجابية الى صنعاء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ١٩)
نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال: أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين وإن أباريقه عدد نجوم السماء
وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة اخواناً على سرر متقابلين وأنت
وأتباعك معي، ثم قرأ « ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين ».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران الباني الزيدي في « ابتسام
البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٨٢ ط
بيروت) قال :

حديث الحوض ، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة ، وأخرجه

غيرهم في قصة رجل كان يسمى معاوية بن خديج ، كان يسب علياً عليه السلام عند معاوية بن أبي سفيان ، فقال له الحسن بن علي عليهما السلام : اياك وبغضنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . أخرجه الطبراني .

وفي الطبراني أيضاً أن الحسن بن علي عليهما السلام قال : أنت معاوية بن خديج ، فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، قال : أنت الساب علياً عند ابن آكلة الأكباد ؟ أما لئن وردت على الحوض لتجدنه مشمراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قول الصادق المصدوق .

النعته التاسع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي صاحب حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٧٠ وص ٢٧١ وج ١٥ ص ٣٠٩)، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل منها فيما قبل :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٥٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكةنو) قال :

روى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى صنعاء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب
لوائى وحبيب قلبى ووصى ووارث علمى وانت مستودع موارث الأنبياء من قبلى
وعلى باب علمى ومبين لآمتى ما ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبفضه نفاق والنظر
اليه رافة ومودته عبادة .

وقال أيضاً فى ص ٢٧١ :

روى الطبراني فى «الوسط» عن جابر وعن أبي هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم أنه قال : علي بن أبى طالب صاحب حوضي يوم القيامة .

وقال أيضاً :

علي صاحب حوضي يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشرف عباس احمد صقر واحمد عبد الجواد فى

«جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٦٧٦ مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم: علي صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه أكواب
كعدد النجوم ، وسعة حوضي ما بين الجاية الى صنعاء (طس) عن أبى هريرة
رضي الله عنه .

النعته الثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي وأرث علمي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٩١ وص ١٧٠ وص ١٩٦ وج ١٥ ص ١٩٥ وص ١٩٦) ونقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد)
قال :

فقال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري ، فإن كان من سخطه علي فلك العتبي والكرامة . فقال : والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي . فقال : يا رسول الله ما أرث منك ؟ قال : ما أورثت الأنبياء . قال : وما

أورثت الانبياء قبلك ؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « اخواناً على سرر متقابلين » الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

ومنهم العلامة أبونعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص ١٦٩)

والنسخة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري- الى آخر ما رواه الطبراني في « المعجم » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في الحديث : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائى وحبيب قلبى ووصيى ووارث علمي ، وأنت مستودع موارث الانبياء من قبلى .

النعت الحادى والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على صاحب سرى »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه من أعلام القوم في (ج ٤ ص ٢٢٦ وج ١٥
ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

روى عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب
سرى على بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٣٠
نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

روى الامام فخرالدين الرازى بسنده عن عائشة عن سلمان مرفوعاً عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لكل نبي صاحب سر وصاحب سري علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣١١) قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة ، أنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ومنديل [ظ] ، عن كثير بن أبي السفيّر النميري ، عن أنس بن مالك ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

النعته الثاني والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على قاتل القاسطين والمارقين والناكثين »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ ج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن ابنه عن جده علي بن الحسين قال : بلغ أم سلمة رضي الله عنها أن مولى لها ينتقص علياً كرم الله وجهه ، فأرسلت إليه فأتى إليها وقالت له : يا بني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا

علي أخي في الدنيا والاخرة وحامل لوائى في الدنيا وحامل لواء الحمد غداً في القيامة ، وهذا علي وصيبي وقاضى عدائى والذائد عن حوضي المنافقين . يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت : يا رسول الله من الناكثون ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة . قلت : من القاسطون ؟ قال : ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام . قلت : من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان ، فقال مولاها : فجزاك الله عني لا أسبه أبداً .

وقال أيضاً في ص ٥٦٤ :

روى الحموي يرفعه بسنده الى ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها ، فجاء علي قال رسول الله : يا أم سلمة هذا علي أحبي ، لحمه من لحمي ودمه من دمي ، هو عيبة علمي ، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، وهو قاصم أعدائي ومحبي ستنى ، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبغضاً لعلي وعترتي اكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .

وقال أيضاً :

روى الامام أحمد والحاكمي هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعاً : [قال]

صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

من بعدی .

ثم قال في شرح الحديث : الناكثون أصحاب الجمل، والقاسطون الجائرون
من القسط، والقسوط هو الجور والعدول عن الحق وهم أهل الشام، وأما القسط
بالكسر فهو العدل، وأما المارقون فهم الخوارج .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته الثالث والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي خاتم الوصيين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٠ وص ١١٣
وص ١٢٠ وص ٣٤٤ وج ١٥ ص ١٧٣)، ونستدرك ههنا النقل من كتبهم التي لم
نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة الحسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
« مختار مناقب الأبرار » (ص ١٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين .

قال انس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، اذ جاء علي فقال: من هذا؟
قلت : علي ، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي

بوجهه فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ۷

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموينى بسنده عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه

قال : أنا خاتم النبيين وأنت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين .

وقال أيضاً :

روى الديلمى [مرفوعاً] عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه قال: أنا خاتم

الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء .

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

النعته الرابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على صاحب لوائى فى الدنيا والاخرة »

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩٩
وص ١٦٦ وص ١٦٨ الى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ الى ص ٢٧٠ وج ٧
ص ١٣٣ وج ١٥ ص ٥٤٤ الى ص ٥٥٧) ، ونذكر ههنا أحاديث من كتبهم التى
لم ننقل عنها فى ما مضى :

منها

حديث سلمان الفارسى

ذكره جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٥ مخطوط) قال :

روى عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على أنت

تفصل جسمي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتقضي بديني ، وأنت صاحب
لوائمي في الدنيا والاخرة .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله
التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
له وأنا أسمع : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي،
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد» (ص ٩)

والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى (قال :

روى أحمد بن حنبل في كتاب « فضائل علي » وفي المناقب يرفعه بسنده عن

علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أول من يدعى به يوم القيامة

فأقوم من يمين العرش في ظله ثم اكسى حلة ، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على

أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حلالاً، ثم يدعى بعلي بن أبي طالب

لقرابته مني ومنزلته عندي ويدفع اليه لوائى لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك

اللواء ثم قال لعلي : فتسير به حتى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ، ثم تكسى حلة

وينادي مناد من العرش : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ، بشر

فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا اكسيت وتحيا اذا حييت .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٧٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله يا علي فيك خمسة فمضى واحدة

وأعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول

من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ، معك لواء الحمد وأنت تحمله
بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي (خط)
والرافعي عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »
(ص ٣٤ الموجود في المكتبة العامة المرعشية بقم) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم: سألت الله يا علي فيك خمساً فمنعني واحدة وأعطاني
أربعة : سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول من تنشق
عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ومعك لواء الحمد - الحديث .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي
الشيروازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن علي عليه السلام قال : كسرت يدي علي عليه السلام [كذا] يوم أحد
فسقط اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وضعوه في يده اليسرى
فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة. رواه الطبري وقال: اخرجته ابن الحضرمي.

ومنها

حديث مخدوج الدهلي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ نسخة مكتبة الملى في فارس) قال :
 وعن مخدوج الذهلي ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي عليه السلام: أما علمت يا علي ان أول من يدعى به يوم القيامة بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلا خضراء من حلل الجنة، ألا واني أخبرك يا علي ان أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أول من يدعى بك لقربتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة فتسير به والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من حلل الجنة ثم ينادي مناد تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحبى اذا حييت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المودي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل والترمذي في «السنن» عن مخدوج الذهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يا علي ان أول من يدعى أنا وأنت ، فنقوم عن يمين العرش فنكسى حلا خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر

بعض ، فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حلالا خضراء من حلل الجنة ، ألا واني أخبرك يا علي ان أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ، ثم ابشر أول من يدعى أنت لقربانك مني ومنزلتك عندي ، فبدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي يوم القيامة ، فتسير باللواء ، فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ، ثم ينادي مناد من تحت العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعبت وتحيا اذا حيت .

ومنها

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة المولوي ولي الله الكهنوي في «مرآة المؤمنين»

(ص ٣٧) قال :

وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان أول من يدخل

الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي طالب .

فقام اليه أبودجانة فقال له : ألم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة

محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت ، وعلى الأمم حتى تدخلها أمك ؟ قال : بلى

ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم ، وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة وأنا على أثره . فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه مسروراً وهو يقول : الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٤٦) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
ان يوم القيامة ما فيه راكب الأربعة : انا على البراق ، وأخى صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه ، وصمي حمزة أسد الله على ناقته العضاء ، وعلي بن أبي طالب على ناقته من نوق الجنة مدبجة الجبين عليه حلطان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب ويده لواء الحمد وينادي علي « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، فيقول الخلائق : من هذا ، أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين ؟ فينادى مناد من العرش : هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنها حديث عبدالله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
روي عن علقمه عن عبدالله قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضة فغدا اليه علي بن أبي طالب في الغلس وكان يحب أن لا يسبقه اليه أحد ، فاذا هو في صحن السدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : السلام عليك . قال : وعليك السلام ، أما اني أحبك ولك عندي مديحة أزفها اليك . قال : قل . قال : أنت أمير المؤمنين ، وأنت قائد الفر المحجلين ، أنت سيد ولد آدم يوم القيامة ماخلا النبيين والمرسلين ، لواء الحمد بيدك ، تزف أنت وشيعتك الى الجنان زفاً زفاً ، أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك ، محب محمد محبوبك ، ومن يبغضك لم تنلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أذن الى صفوة الله أحبك وابن عمك ، فأنت أحق الناس به .

قال : فدنى علي بن أبي طالب ، فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً رقيقاً فصيره في حجره ، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما هذه المهمة ، فأخبره بالحديث ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لم يكن ذلك

دحية كان ذلك جبريل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت تغسل جنتي وتؤدى عيني، وتواريني في حفرتي، وتغنى بدمعتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة. الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألت الله عز وجل فاسأله لي الوسيلة ، فستل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة نؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة بلنجوج الى مرقاة نور ، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور علي رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة ، وعلي بن أبي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » حتى أصدع أعلى درجة منها ، وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله . فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي .

فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي ، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي ، فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسيم الجنة . قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

حديث السبط الاكبر الحسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقروالشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٤ ط دمشق) قال :

كان صلى الله عليه وسلم لا يبعث علياً مبعثاً الا اعطاه الراية (طك) عن الحسن

ابن علي رضي الله عنه .



ما روى عن مقسم

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم : ان راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب ، وراية الأنصار مع سعد

ابن عباد .

ومنها

ما روى عن عامر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن حدثه ، عن عامر : أن راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب .

ومنها

رواية مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في « تهذيب

الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى علي . وقال محمد بن اسحق : شهد علي بن أبي طالب بدرأ وهو

ابن خمس وعشرين سنة .

وروى الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : دفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في « تذهيب التذهيب » (مخطوطة احدى مكاتب اسلابول ص ٥٥) قال :
وروى حجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي الشافعي الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ١١٨ مخطوطة جتريتي بايرلندة) قال :
أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم ابن شيروان ، أنبأنا أبو علي صفوان ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا أبو مالك بن الجنبى ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا ، كان المهاجرون سبعة وسبعون رجلا والأنصار ستة ومائتين رجلا ، وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب وصاحب راية الأنصار سعد بن عباد .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ربيعة ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، أنبأ علي بن عبد العزيز ، أنبأنا أبو غسان مالك بن الأصيل ، أنبأ ابراهيم ابن الزبرقان ، عن الحجاج بن ارطاة ، عن الحكم ، عن المقسم ، عن ابن عباس قال : كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء

الأنصار مع سعد بن عبادة .

وأنبأنا سليمان ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، أنبأنا حبارة بن مفلس ،
أنبأنا أبوشيبه ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب
وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد
ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالرزاق بن المعمر ،
عن عثمان الجزري ، عن مقسم قال : لا أعلم الا عن ابن عباس ان راية النبي صلى
الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

ومنها

مارواه جماعة في كتبهم مرسلا

فمنهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان في « الفائق في

اللفظ الرائق » (ص ٨٧ نسخة مكتبة جبريتي بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب لوائي في الدنيا والاخرة علي

ابن أبي طالب .

النعته الخامس والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على المثل الأعلى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد»

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن على الرضا عن
أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا على أنت حجة الله، وأنت باب الله،
وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل
الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين ونخبر الوصيين وسيد الصديقين . يا
على أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبى وحزبى
حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس والثلاثون

ان أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ

« هو علي عليه السلام »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٤ الى ٥٣٦ وج ١٧ ص ٥٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص

١٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي في « السنن » أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي، قال حدثنا

جرير ، عن المغيرة ، عن أم المؤمنين أم سلمة [قالت] : ان أقرب الناس عهداً
برسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام .

وقال أيضاً :

النسائي في « السنن » أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن المغيرة،

عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة - فجعل يقول : جاء علي ثلاث مرات ، فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب علي رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهداً فجعل يساره ويناجيه .

النعته السابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على مدينة هدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب المغازلى يرفعه بسنده عن الأصمغ بن نباتة وعن الحسين

ابن علي قال : سمعت جدي صلى الله عليه وسلم في خطبة [انه قال] : ان علياً

مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك .

النعته الثامن والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد شباب أهل الجنة »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٦٠٣)،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وعن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت سيد شباب

أهل الجنة .

العت التاسع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على خليفتي »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٩ وص
٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١ الى ٨٣ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص ٢٧٧ وص ٢٨٦
وص ٢٨٨ وص ٢٩٦ وص ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٤١ وص
٣٤٦ وص ٣٥٠ وص ٣٥٢ وص ٣٥٤ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وج ١٥ وص ١٩٧
الى ص ٢١٢) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :
وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدرري رجل . قال : ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، فدعى رسول الله بالطعام فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأينا اليوم في السحرم يرون أنه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى وشربوا مثل المرة الأولى وفضل منه ما فضل المرة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأينا اليوم في السحر .

وقال للثالثة : اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال : اجمع بني هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحمش الساقين اعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

وقال في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتي

کتاب الله وعلی بن ابي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول،
 وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو
 فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب
 الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته المتهمة للاربعة

قال رسول الله ﷺ

« على منار الايمان »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في (ج ٤ ص ١٦٦ الى ص ١٦٩
وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ١٨٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التيسري ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله
التيمني البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال: حدثنا
انس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
له وأنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال: علي راية الهدى، ومنار الايمان، وامام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني،

یا ابا برزة علي بن ابي طالب آمیني غداً فی القيامة علی حوضي وصاحب لوائي
ومعي غداً فی القيامة علی مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفی فی «الفائق
من اللفظ الواقق» (ص ۹۵ نسخة مكتبة جسترینی) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعلي منار الايمان، وغاية الهدى، وامام
الفر المحجلین .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته الواحد والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على راية الهدى »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ١٦٥ الى ص ١٦٩ وص ٣٦٣ وج ١٥ ص ١٨١ الى ١٨٣) عن كتب علماء العامة، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:
وعن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عهد الى في
علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال: اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً
راية الهدى وامام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين ، من
أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول

الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فيذبني وان لم يتم لي الذي بشرتني به
فالله أولى بي . قال : قلت اللهم أجل قلبه واجعل ريعه الايمان . فقال الله : قد فعلت
به ذلك ، ثم انه رفع الي أنه سيخضعه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي .
فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .
وقال في ص ١٤٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد
الي في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى
بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين ، فمن
أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله
التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي ، فقال
له وأنا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً ،
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

النعته الثاني والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« على وليي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٦٤ وص ٦٥ وص ١٣١ وص ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧ وج ١٥ ص ١١٤ وج ١٧ ص ٣٠٧) ،
ونستدرك ههنا النقل عن من لم نرو عنهم هناك :
وفيه احاديث :

منها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ، حدثنا محمد بن خالد ابن حنم ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق ، حدثني مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس اني وليكم . قالوا : صدقت . فرفع يد علي فقال : هذا وليي والمؤدي عني ، وان الله موالي من والاه ومعادي من عاداه .

قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب .

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير ، عن مهاجر بن مسمار . فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم ، فخطبهم - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرني عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجستاني ، قال حدثني محمد بن عبدالرحيم ، قال أخبرنا ابراهيم ، قال حدثنا معن ، قال

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد أيها الناس فاني وليكم . قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، والي الله من والاه وعادى من عاداه .



مرکز تحقیقات کتب پیر علوم اسلامی

النعته الثالث والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على ولي كل مؤمن »

قد تقدم نبذة من الاحاديث الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٣٥ الى ص ١٣٩ وص ٢٧٧ وص ٣٣٠ وص ٣٣١ وص ٣٥٨ وص ٣٥٩ وص ٣٨٧ وج ١٥ ص ٩٢ الى ص ١١٣) ، ونستذكر ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :
وفيه احاديث :

منها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٧)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي فى « السنن » بسنده عن عمران بن حصين عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً مني وانا منه، وهو ولي كل مؤمن

بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٥٧١ هـ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى)

قال :

روى عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية

وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئاً فى سفره فتعاقد أربعة من أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال

عمران : وكنا اذا قد منا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه.

قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا، فأعرض

عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ،

ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام

الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً ، دعوا علياً، دعوا علياً، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي (ش) عن عمران بن حصين .

ومنهم العلامة شيرويه من شهداء الديلم في « فردوس الاخبار » (ص ٧٣ نسخة مكتبة فيض افندي باسلامبول) قال :
[عن] عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . رواه الطبري وقال أخرجه الترمذي .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم [يقول :] الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، أحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الحنفى فى «مسند

الفردوس» (ج ٢ فى فصل « من كنت ») قال :

وقال عبدالرحمن بن أبي ليلى : شهدت علياً رضي الله عنه فى الرحبة يناشد الناس : أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم غدير خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ قال : فقام اثنا عشر بديراً كأنى أنظر الى آخرهم ، فقالوا : نشهد أناسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدير . الى أن قال : وفى الباب : حبشي بن جنادة وجابر والبراء بن عازب وعلي بن أبي طالب وبريدة وزيد بن أرقم وابن عمرو وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

ومنها

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

اخبرنا ميمون بن المثنى ، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانة ، قال حدثنا

أبو بلج بن أبي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : انى لجالس الى ابن

عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن علي : أنت وابي فى كل

مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٦٤

ط دمشق) قال :

وروى أبو داود الطيالسي قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن

ميمون ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت ولي كل

مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى «الوافى

بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٢) قال :

عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لعلي] : أنت ولي

كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى في « فضائل الخلفاء »

(ص ١٤٧ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدِير خُم . . . دعيت فأجبت واني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال : ثم قال: ان الله عز وجل مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيده فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ١٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا أبو عوانة ، عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدِير خُم أمر بدوحات فقم من ثم قال : ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم انه أخذ بيد علي رضي الله

عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات
 أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
 ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
 والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء
 في بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد، عن
 أبي معاوية ، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن
 أرقم ، قال : لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات
 فقممن ثم قال: كأنني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي
 أهل بيتي فانظروا كيف تخلقوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
 ثم قال : الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت
 مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في
 الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث

صحيح .

ومنها حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٩) قال :

وأخرج النسائي أيضاً عن بريدة أنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث علياً على آخر وقال : ان التقيتما فعلى على الناس وان تفرقتما فكل واحد منهما على حدة (الى أن قال) وظهر المسلمون على المشركين ، فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي وأمرني ان أنال منه .

قال : قدفعت الكتاب اليه « ص » ونلت من علي ، فتغير وجهه - أي النبي - فقلت : هذا مكان العائد بعثني مع رجل والتزمتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به . فقال رسول الله لي : لا تقعن يا بريدة في علي ، فان علياً منى وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر يار الحنفى الديلمى الهمدانى فى « فردوس الاخبار » (ص ١٨٠) قال :

وروى عن بريدة أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي فأحب علياً فانما يفعل ما يؤمر .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله الكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠) قال :

عن أبي بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية واستعمل علينا علياً عليه السلام ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم ؟ فانا شكوته ولما شكا غيري فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباً ، فاذا وجه رسول الله «ص» قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار ، حدثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الخوزجى الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وهو وليكم بعدي .

ومنها

حديث أبي ايوب الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبونصر شهردار بن شيرويه بن شهریار الديلمي في «مسند

الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل «من كنت مولاه») قال :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره وأعن من أعانته . رواه ابن منيع رحمه الله عن أبي أحمد الزبيري عن حنش

ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوردى) قال :

روى ابن ماجه في سننه يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في حجته ، فأخذ بيد علي فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قالوا : بلى . فقال : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيويه بن شهر يار الديلمي في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت ») قال :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه . . . ورواه الحارث رحمه الله عن عبيد الله بن محمد عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : فلقني عمر بن الخطاب علياً فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأميت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة أبو شجاع شيويه - سابق الذكر - في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت مولاه ») قال :

روى الموصلي ، عن أبي بريدة بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره وأعن من أعانه .

ومنها

حديث وهب بن حمزة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة اسلامبول) قال :

وروي عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة

الى مكة فرأيت منه جفوة فقلت : لورجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأنالني منه . قال : فرجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً ونلت

منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولان هذا لعلي فان علياً وليكم

بعمدي .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩١) قال :

ثنا العباس بن ابراهيم بن منصور القراطيسي ، ثنا حسين بن عمرو العنقزي ،

قال : ثنا عمر بن شبيب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه .

ومنها

حديث الامام علي عليه السلام

وسلمان الفارسي وسليم بن قيس الهلالي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٩٧ مصورة من النسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي بسنده مرفوعاً عن علي وعن سلمان وعن سليم بن قيس

الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين

والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال :

يا معشر قريش والانصار اسألواكم بمن اعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟

فقالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . فقال : أستم تعلمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي .

ثم قال : أتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولأه علي ماذا؟ قال : ولأؤه كولاتي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » فقال صلى الله عليه وسلم : الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضى ربي برسالتي وولاية علي بعدي .

قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال : بلى فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة . قالوا : بينهم لنا . قال : علي أخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ، ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنها

حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة

۳۶۵ في « الكامل في الرجال » (ج ۶ ص ۲۳۷۸ ط بيروت) قال :

ثنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، وثنا كهمس بن معمر ، ثنا

الحسن بن أبي يحيى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ،

عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته الثالث والرابعون

قال رسول الله ﷺ

« على الهادي »

قد تقدم ذكر جملة من الأخبار الدالة على ذلك من مجاميع العامة في (ج
٤ ص ١١٥ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ الى ص ٣٠٤ وج ١٥ ص ٣١٢) ، ونستدرك
ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :
ويشتمل على أحاديث :

منها

حديث حذيفة بن اليمان

نقله جماعة من أعظم العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار
القدسية » (ص ٢٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

وقال حذيفة « رض » قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا
وما اراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً .

ومنهم العلامة الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد
فى « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان تولوا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم
الطريق المستقيم (حل) عن حذيفة رضى الله عنه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى
الشافعى فى « اسنى المطالب » (ص ٧٣ ط مكتبة أمير المؤمنين باصفهان) قالوا :

قرئ على الشيخ أبى علي بن هبل الصالحى بجامع دمشق وأنا اسمع ، عن
أبى الحسن ابن البخارى ، قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضى فى كتابه ، أخبرنا
أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا
عبد الله بن وهيب ، أخبرنا عن محمد بن أبى السرى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا
النعمان بن أبى شيبه الجندى ، عن سفيان الثورى ، عن أبى زيد بن بشيع ، عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا علينا وما اراكم فاعلين
تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

حديث حسن الاسناد ، رجاله موثوقون .

وقال أيضاً في ٧٥ :

وقد رواه أيضاً ابراهيم بن هراسه عن الثوري به .

ورواه شريك عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

قال المؤلف : وهذا بعض حديث أخبرنا به على التمام [بالطريق الثاني] .

نقول : وهو ما رواه في ص ٨٥ وقال :

[أخبرنا] شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهة عن الامام أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير ، أخبرنا أبو الحسن الغافقي اجازة ، أخبرنا عبدالله بن محمد الحجري ، أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو علي الصدفي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن اسماعيل ، أخبرنا أبو عمر الطلمنكي اجازة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج ، حدثنا محمد بن أيوب بن انصموت ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الحافظ ، حدثنا عبدالله بن وضاح الكوفي حدثنا يحيى بن اليمان ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : اني ان استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب .

الى أن قال : قالوا : ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تستخلفوه ... وان تفعلوا ...

يسلك بكم الطريق المستقيم وتجذوه هادياً مهدياً .

ومنها

ما روى عن علي عليه السلام

رواه جماعة في أعيان العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وان تؤمروا علياً - ولأراكم فاعلين -
تجدوه مادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم ، حل) من علي رضي الله عنه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم ديني

ومنها

ما روى عن جابر الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر مرفوعاً : قال النبي صلى الله
عليه وسلم : أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها .

ومنها

ما روى عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المذكور في كتابه « الماضي » قال :
 روى الديلمي في مسنده مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال : أنا المنذر وعلي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي .

ومنها

ما روى مرفوعاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق عثمان الحنفى في « الفائق من
 اللفظ الرائق » (ص ٢٥ والنسخة من مكتبة جتريتي في إيرلنده) قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا النذير وعلي الهادي .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص

٣٧ نسخة احدى مكاتب الهند) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادون
 علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق ، يا دال ، يا عابد ، يا هادي ، يا مهدي ،

یا فتی ، یا علی [مر] أنت وشيعتك الى الجنة بغير حساب .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازی الشافعي فی كتابه « توضیح الدلائل » (ص ۱۳۰ نسخة مكتبة الملی بفارس) قال :
ومنها ما روي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم انه قال : اذا كان يوم القيامة ينادى علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتی يا علي مر أنت وشيعتك الجنة .



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

النعته الخامس والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي إمام المسلمين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله،
وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل
الأعلى ، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا
علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وإن حزبك حزبي وحزبي
حزب الله ، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على باب الدين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » فى كتاب « فضائل أمير المؤمنين » بالأسناد

عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي بن أبي طالب باب

الدين ، من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

النعته السابع والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه ع^{عليه السلام} عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبأ العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله ، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته الثامن والأربعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« علي أنت عبقرى أصحاب النبى »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٤ وج ١٥ ص ٦٠) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « كنوز الحقائق » بسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : يا علي أنت عبقرىهم .

وقال أيضاً :

روى الخطيب عن النبى صلى الله عليه وآله : يا علي انك عبقرىهم .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انك عبقرهم . الخطيب عن ابن عباس

رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة مكتبة طوب قوسراي باسلامبول) قال :

قال داود بن رشيد حدثني أبي قال : كنت عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب،

فقال المهدي حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس قال : كنت عند النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب ، فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انك عبقرهم . قال المهدي : أي سيدهم .

النعته التاسع والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« على خير من تركت بعدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال :

وروي عن أنس بن مالك قال : إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الانصاري لانهم

كانوا أجراً أصحابه على سؤاله ، فلما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » وعلمنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت إليه نفسه قلنا لسلمان : سل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه . فلقبه

فسأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، فخشى سلمان أن يكون رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد مقتنه ووجد عليه ، فلما كان بعد لقيه فقال : يا سلمان يا أبا عبد الله
أنا أحدثك عما كنت سألتني . فقال : يا رسول الله خشيت أن تكون قد مقتني
ووجدت علي . قال : كلا يا سلمان ، ان أخي ووزيری وخليفتي في أهل بيتي وخير
من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

النعته الخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي الصديق الأكبر »

قد تقدم الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦ الى ص ٣١
وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٠٣ وص ٢٠٩ الى ص ٢١٧ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص
٣٤١ وص ٣٤٦ وص ٣٦٧ الى ص ٣٧١ وص ٣٨٦ وج ٥ ص ٥٩٧ وج ٧ ص
١٣١ وج ١٥ ص ٢٨٣ الى ص ٣٠٠) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها هناك :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي
في « توضيح الدلائل » (المصدر من مخطوط مكتبة العلي بفارس ص ١٣٢) قال :
فمنها ما خرج الامام احمد والحاكم عن علي عليه السلام انه قال : أنا عبد الله
وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر - الى تمام الاثر .

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً .. الى آخر الحديث المذكور ، وقال اخرجه ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجه شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعني علياً - أول من أمرني ، وهذا أول من يصفأحنى يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين أو قال : الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب كتاب « مودة القربى » بسنده عن زيد بن حارثة قال : لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأنصار البيعة الأولى قال : أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلى أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتحفظوه فانه

الصدیق الاکبر یزید الله دینکم ، وان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار و عيسى الکلمات یحیی بها الموتی و أعطانی هذا علیاً ، و لكل نبی آیه و هذا آیه ربی ، و الأئمة الطاهرون من ولده آیات ربی ، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقی الله أحداً من ذریته واحداً .

و قال أيضاً فی ص ٦٢٢ :

روی الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه «الدول الثمينة فی أخبار المدينة» یرفعه بسنده الی أبی ذر مرفوعاً [قال] صلی الله علیه وسلم : یا علی أنت الصدیق الاکبر ، و أنت الفارق یفرق بین الحق و الباطل ، و أنت یعسوب المؤمنین . أخرج هذا الحدیث ابن قتیبة فی الذخائر و الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه فی أخبار المدينة .

مرکز تحقیقات کاتب پیر علوم اسلامی

و منهم العلامة الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الانصاری المتوفی سنة ٧١٠ فی کتابه «مختصر تاریخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منکم فعليه بخصلین کتاب الله و علی بن أبی طالب ، فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول و هو آخذ بید علی : هذا أول من آمن بی ، و أول من یصافحنی يوم القيامة ، و هو فاروق هذه الامة یفرق بین الحق و الباطل ، و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین ، و هو الصدیق الاکبر ، و هو بابی الذي أوتی منه ، و هو خلیفتی من بعدی .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجياني جوري في «الامام المهاجر»

(ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدّة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر . عن أبي ذر قال : سمعت رسول

الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

النعته الواحد والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على وصي »

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٩ وص ٧١ الى ٨٢
وص ٨٥ الى ص ٩٩ وص ١٠٤ الى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢
وص ٢٢٧ وص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ وص ٣٢٧ وص ٣٣٩ وص ٣٥٠ وص ٣٧٥
وج ١٥ ص ١٢٩ الى ص ١٧٣) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نقل
عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى « جامع الانساب » : روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن أنس قال :
قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفانى على الانبياء فاختارنى ، واختار لى

وصياً ، وخيرت ابن عمي وصبي يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هرون ، وهو خليفتي ووزير ، ولو كان بعدي نبياً لكان علياً ولكنه لانبوة بعدي .

وقال في ص ١١٩ :

ان الله تعالى جعل لكل نبي وصياً ، جعل شيث وصي آدم وبو شمع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعلياً وصبي ، ووصي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضيء .

وقال أيضاً في ص ٤٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً وأسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لو اه الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ، وكان القعب قدر ري رجل .

قال : ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بنى هاشم ، وهم يومئذ اربعون رجلا أو اربعون غير رجل . فدعى رسول الله بالطعام ، فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم لمن يأكل الجدة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رويوا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأينا اليوم في السحر ، يرون انه أبولهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الاولى وشربوا مثل المرة الاولى وفضل منه ما فضل المرة الاولى ، وقال بعضهم : ما رأينا اليوم في السحر .

وقال للثالثة : اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الكلام ، وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الثالثة ، قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحشم الساقين أعشم العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنهم العلامة ابو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٣٣٠ ط بيروت) قال :

فأما حديث محمد بن اسحاق فحدثنا محمد بن منير ، ثنا علي بن سهل ، ثنا

(ج ٢٠) النعوت الواردة في علي عليه السلام (٣٨٣)

محمد بن حميد ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن شريك بن عبد الله ،
عن أبي ربيعة الابادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثي .

ومنهم العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس
الاجبار » (ج ٣ ص ٣٨٢ ط بيروت) قال :
[عن] بريدة : لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثي .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

النعته الثاني والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على غاية الهدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ من مصورة نسخة مكتبة جسترىتى بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على منار الإيمان وغاية الهدى وامام

الغر المحجلين .

النعته الثالث والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد في الدنيا وسيد في الآخرة »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٤٤
الى ص ٥٣ و ص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ الى ٥٥) ، وننقل هاهنا عن لم ننقل عنهم
فيما قبل :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى

سنة ٧٤٧ في « سير أعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد

ابن الأزر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

علي بن أبي طالب ، فقال : أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي ،

وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الشافعي الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ١ ص ١٩٥ ط بيروت) قال :

سمعت علي الداري يقول : ثنا أبو الأزر ، ثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن

الزهري ، عن عبيد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت

سيد في الدنيا سيد في الآخرة .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٨ :

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا أبو الأزر أحمد بن الأزر ، ثنا عبدالرزاق ،

أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس : أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظر الى علي فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من

أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٩ :

حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال : ذكر أبو الأزر قال : كان عبدالرزاق قد

خرج الى ضيعته فخرجت خلفه ، وهو على بغلة له فالتفت فرآني ، فقال : يا أبا

الأزر تعنيت هاهنا . فقال : اركب ، قال : فأمرني فركبت معه على بغلة ، فقال :

ألا أخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت سيد في الدنيا سيد في

الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبك حبيب الله
وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في
كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٥ النسخة مصورة
من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا والآخرة .

قال أيضاً في ص ٧٢ :

وكما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى
سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ النسخة من إحدى مكاتب قم) قال :
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجتك سيداً في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ص ٨٧ ج ١٣ من مكتبة جامع السلطاني في اسامبول)
قال :

قال صلى الله عليه وسلم لها (أي لفاطمة) : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ،
وإنه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ٢٣٠ مصورة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى معرفة الرجال » (ص ٦٣ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول) قال :

روى عن أحمد بن الأزهر أبي الأزهر النيسابوري قال : سمعت علياً الداري يقول: حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالله ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « سير اعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط الرسالة فى بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد ابن الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب ، فقال: أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي ، وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، فالويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧)

نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكورى بقم (قال :

روى الامام أحمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحبيبي حبيبي وحبيب الله ، وعدك عدوي وعدوي عدو الله ، طوبى لمن أحبك والويل لمن أبغضك . يعنى علياً .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحبيبي حبيبي وحبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك أحبني ، وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وبغضك بغض الله ، فالويل كل الويل لمن أبغضك .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 روى عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ،
 ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن
 أبغضني فقد أبغض الله ، فويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن
 حجر) في كتابه « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة
 من مكاتب اسلامبول) قال :
 وكان [علي بن أبي طالب] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه رسول
 ابنته فاطمة وقال لها : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة .

النعته الرابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على قسيم الجنة والنار »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ١٨٥ وص ١٨٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألت الله عز وجل فاسأله لى الوسيلة ، فستل عنها فقال : هى درجة فى الجنة ، وهى ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة

كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر،
فهى في بين درجات النبين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة
محمد خاتم الانبياء ، وأنا يومئذ متزي بريطة من نور على رأسي تساج الرسالة
واكيل الكرامة وعلي بن ابي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب
عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون
الفائزون بالله » حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي
فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون
الينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرهما على الله .

فينادي المنادي يسمع نداه جميع المخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا
ولي الله علي . فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : امرني ربي أن آتيك بمفاتيح
الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي . ثم يأتي مالك
خازن النار فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله،
فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده
وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي .
فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة
لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسيم النار والجنة.

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حتماً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ١٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت قسيم النار والجنة غيري . قالوا :
اللهم لا ، يعني علياً .

أخرجه الدارقطني يرفعه بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن علياً قال حديثاً
طويلاً في الشورى ، وفيه أنه قال لأهل الشورى : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال
له رسول الله ...

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً المسلمين الى الجنة ،
به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا
رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار ويعذبون .

وقال أيضاً في ص ٣٢٦ :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي باسناده عن نافع وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسري من
نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف ، فيأتي النداء
من عند الله جل جلاله : أين وصي محمد رسول الله ؟ فيقول : ها انا اذا . فينادي
المنادي : أدخل من أحبك الجنة وأدخل من عاداك النار .

وقال أيضاً في ص ٦٢٧ :

روى الدارقطني وفي كتاب « عيون الاخبار » والحافظ جمال الدين وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت وفي « الجواهر » وفي « الشفاء » في باب المعجزات هم جميعاً بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت قسيم الجنة والنار ، تقول للنار هذا لي وهذا لك .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثله . وقال : هذان الحديثان نقلهما الدارقطني ، وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت - الى أن قال - : عن عبدالله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حب علي إيمان وبغضه كفر . فقال علي الرضا بن موسى الكاظم : لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر فقسمة الجنة والنار اذا كان علي حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار ، ان علياً قسيم الجنة والنار يدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار . عن أبي الصلت الهروي قال : فذاك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين . فقال علي الرضا : يا أبا الصلت انما كلمته من حيث هو ، ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة ، تقول للنار : هذا لي وهذا لك .

وعن الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسم النار والجنة
وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ٦٢٩ :

أخرج الدارقطني أن علياً قال للسنة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم
كلاماً طويلاً من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا علي أنت قسم الجنة والنار فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجبائري في «الامام المهاجر» (ص

١٥٦ ط دار الشروق بجدّة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت قسم النار فيوم القيامة . ومعناه ما
قاله علي الرضا : تقول للنار هذا لي وهذا لك .

النعته الخامس والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على خير الوصيين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن

أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجت الله، وأنت

باب الله ، وأنت الطريق الى الله، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،

وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد

الصديقين . يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبي

وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على باب حطة من دخله كان مؤمناً »

« ومن خرج عنه كان كافراً »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ الى ص ١٤٥ وج ١٥ ص

١٨٠ وج ١٧ ص ١٧٠ وص ١٧١) ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس

الأخبار » (ج ١ ص ٩٧) قال :

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي باب حطة من دخله كان

مؤمناً ومن خرج عنه كان كافراً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ۲۷۰ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الدارقطنى فى « الافراد » وابن عدى مرفوعاً عن ابن عباس عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : علي باب حطة من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه

كان كافراً .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

النعته السابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد العرب »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ و ص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١) ، ونقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجبلي الجاوي في « الامام المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لي سيد العرب (يعني علياً) فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٧ نسخة مكتبة الملى بقارس) قال :

روي عن عائشة قالت : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم جالسة

اذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقال : يا عائشة ان سرك ان تنظرين الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب . قالت: قلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ قال صلى الله عليه وآله : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . رواه أبو سعد في « شرف النبوة » .

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

وعن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ادع لي سيد العرب - يعني علياً كرم الله تعالى وجهه - فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : أأنت سيد العرب؟ فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء أرسل الى الأنصار فأنوه فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا معشر الأنصار ألا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً؟ قالوا : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل . رواه في الحلية .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوارزمي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول)

قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت

سيد العرب؟ قال: لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، وانه لأول من ينفض الغبار

عن رأسه يوم القيامة .

وقال أيضاً :

وعن عائشة قالت : كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي ،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة هذا سيد العرب. قالت : فقلت يا رسول

الله أأنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وهو سيد العرب .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري الشافعي الدمشقي المتوفى

سنة ٨٣٣ في « اسمي المطالب » (ص ٦٣ ط بيروت) قال :

روي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد ولد آدم وعلي

سيد العرب .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وروى في ص ٦٤ :

عن عائشة أيضاً قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا الي سيد

العرب . فقلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب ؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي

سيد العرب .

وروى في ص ٦٤ أيضاً :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا الي سيد العرب .

فقالت عائشة : أأنت سيد العرب يا رسول الله ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد

العرب .

وقال العلامة المذكور في كتابه « أسنى المطالب » (ص ٦١ ط مطابع

نقش جهان بطهران) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهة غير مرة ، عن علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو الفتوح الاصبهاني في كتابه منها ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس المجبوبي ، حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبي ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

أخرجه الحاكم في صحيحه المستدرک وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وله شاهد من حديث عروة عن عائشة ، حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الحسين بن علوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا الي سيد العرب . فقلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

قال : وله شاهد ثالث من حديث جابر ، حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى القاضي الخازن ، من أصل كتابه ، حدثنا ابراهيم بن مالك الزعفراني

حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيب بن شريك ، حدثنا عمر بن موسى
الوجهي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الي سيد العرب . فقالت عائشة : أأنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب .
وقال أيضاً :

عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فأرسل الى الأنصار فأتوه
فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً ؟
قالوا : بلى . قال : هذا علي فأجوه واكرموه واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدلکم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذى
قلته لكم عن الله عزوجل .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد العالمين وهو سيد العرب . فقالت عائشة :

أأنت سيد العرب . رواه البيهقي .

وقال أيضاً في ص ٢٩ :

روى الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 ادعوا لي سيد العرب علياً ، فقالت عائشة أم المؤمنين : ألسنت سيد العرب ؟ فقال :
 انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فلما جاء أرسل رجلاً الى الأنصار فأتوه فقال لهم :
 يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا أبداً ؟ قالوا : بلى يا
 رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموا بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني
 بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

ومنه العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقرو والشيخ عبد الجواد
 في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . عن عائشة
 عن ابن عباس عن جابر .

ومنه العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
 (ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روي عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال
 لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي أبداً .
 قالوا : بلى . قال : هذا علي فأحبوه واكرموا واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
 معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدلكم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذي
 قلته لكم عن الله عز وجل .

النعته الثامن والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« أنت العلم فيما بيني وبين امتي »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الموفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبى الصباح عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا نبي جبرئيل بدرانوك من الجنة ، فجلست عليه

فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني ، فما علمت شيئاً إلا علمته علياً ، فهو باب

علمي . ثم دعاه إليه فقال : يا علي سلمك سلمي وحربك حربى ، وأنت العلم فيما

بينى وبين امتي .

النعت التاسع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلام الأمة من بعدي »

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٤ نسخة مكتبة السهد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

روى فى كتاب « مودة القربى » وابن أحمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي علي بن أبي طالب .

النعته الستون

قال النبي ﷺ

« على حبيب قلبي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيقات كاتدرائية علوم إسلامي

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى الحديث : يا على أنت صاحب حوضى ، وصاحب لوائي ، وحبيب قلبي

ووصيى ووارث علمي ، وأنت مستودع موارث الأنبياء من قبلي .

النعته الحادى والستون

قال رسول الله ﷺ

« على افضل رجال العالمين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤ وج ١٥

ص ٤١٢) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على بن أبى طالب .

وقال أيضاً فى ص ١٨٣ :

روى فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس ويروى فى كتاب

« زوائد المسند » عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل وأنس عن النبى صلى الله عليه

وسلم أنه قال : افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على ، وأفضل نساء الاولين

والاخرين فاطمة .

النت الثاني والستون

قال رسول الله ﷺ

« على افضى الامة »

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ وص ٣٨٢ وج ١٥ ص ٣٦٦ الى ص ٣٧٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحافظ السلفى بسنده عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

أفضى أمتى على .

وقال أيضاً :

روى الحاكم وصححه بسنده عن علي عليه السلام عن النبى صلى الله عليه

وسلم قال : أقضاكم علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى
المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤) قال :
وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أقضى أمتي
بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه ، فإن العبد لا يزال ولايتي إلا بحب علي عليه السلام .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته الثالث والستون

قال رسول الله ﷺ

« على خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مرآة حقائق كتاب تيسر علوم رسول الله

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن عوف : يا عبدالرحمن

انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي ، فهو باب علمي

ووصيي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

النعته الرابع والستون

قال رسول الله ﷺ

« على قائد المسلمين الى الجنة »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢٢ وص ٢٢٨ وص ٢٨٥ وج ١٥ ص ٢٤١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١١٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً المسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة ويبغضه يدخلون النار ويعذبون .

النعته الخامس والستون

قال رسول الله ﷺ

« على امام امتي »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعى فى كتابه « فرائد السمطين » بسنده
عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان علياً امام
امتى بعدى ، ومن ولده القائم المنتظر الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بامامته في
زمان غيبته لاهز من الكبريت الاحمر . فقام اليه جابر بن عبد الله فقال : يا رسول
الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: أي ورثي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين،

يا جابر ان هذا أمر من الله وسر من الله، فأياك والشك فيه فان الشك في أمر الله عزوجل كفر .

وقال أيضاً في ص ١٣٦ :

في « المناقب » حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن القرات ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً امام امتي من بعدي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » باختلاف يسير وتقدم وتأخر .

النعته السادس والستون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد المرسلين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مهمهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا أنس

اسكب لي وضوءاً، فسكبت ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل

عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الفر المحجلين وخاتم

الوصيين . فذكر أنه دخل علي عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٢٠٠

ط الكويت) قال :

سعد بن زرارة ، رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي الى

السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ ، فيه فراش من ذهب يتلأل ، فأوحى الي ،
فأمرني في علي بثلاث خصال : بأنك سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وقائد الفر
المحجلين .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
« مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم
اجعله رجلاً من الأنصار ، اذ جاء علي ، فقال : من هذا؟ فقلت : علي ، فقام مستبشراً
فاعتفقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي : يا رسول الله
لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل . فقال : ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

النعته السابع والستون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« بآبي الوحيد الشهيد »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ١٩ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٣)،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو يعلى فى « المسند » بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : بآبي الوحيد الشهيد ، بآبي الوحيد الشهيد . قاله صلى الله عليه وسلم فى

شان علي .

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٤٨٨ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد -
قال لعلي عليه السلام ، عن عائشة .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته الثامن والستون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب علمي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٥٨ وص ٢٨٩ وص ٣١٧ وص ٣٣٨ وص ٣٤٠ وص ٣٨٤ وج ١٥ ص ٥٦٦ الى ص ٥٧١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب «مودة القربى» بسنده عن عكرمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبدالرحمن بن عوف : يا عبدالرحمن انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخى ومنى وأنا من علي ، فهو باب علمي ووصي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

ومنهم الحافظ شيويه بن شهردار بن شهويه الديلمي في « فردوس

الاعخبار » (ج ٣ ص ٩١ طبع دار الكتاب العربي بيروت) قال :

أبوذر: علي باب علمي ومبين لأمّتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبنضه

نفاق، والنظر اليه رافة ومودة عبادة .



مركز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

العت التاسع والستون

قال رسول الله ﷺ

« على أبو تراب »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٨
وج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجبائجوري الجاوي في «الامام
المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق في جدة) قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو
ذا مضطجع في المسجد . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : قم
أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « الكبير » باسناده الى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قسم فما صلحت ان تكون ابا تراب ، أغضبت علي حبن واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبى ، ألا من احبك حف بالأمن والايامن ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله فى الاسلام .

وقال أيضاً فى ٣٣٨ :

روى النسائي فى « السنن » قال : أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سمالك قال حدثنا محمد بن سلمة ، قال حدثنا ابن اسحق ، عن يزيد بن محمد بن خشيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خشيم ، عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رقيقين فى غزوة العشرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً فصالح فيها بنى مدلج وخلفاءهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي على رضي الله عنه : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتني هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فننظر كيف يعملون . قال : قلت ان شئت ، فجئناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعة ثم غشنا النوم ، وانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا فى ظل صور من النخل وفى دقعاء من التراب ، فمنا فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء التي نمنا

عليها ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : مالك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب . ثم قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين، قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذم - وأخذ بلحيته .

وقال أيضاً في ص ٢٥ :

روى البخاري وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل بالاسناد عن سهل بن سعد . [قال الراوي] سألت سهلاً وقالت : يا أبا العباس كيف؟ قال: دخل علي علي فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين ابن عمك؟ قالت : في المسجد . فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب ، مرتين .

وقال أيضاً في ص ١٠٤ :

روى الطبراني وابن حبان بالاسناد عن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب .

ومنهم العلامة الشيخ قزويني طلبه بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»

(ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال : ان كان أحب أسماء علي

رضي الله عنه اليه «أبا تراب» ، وان كان يفرح أن يدعى به ، وما سماه أبا تراب الا النبي عليه الصلاة والسلام ، وذلك أنه غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد ، فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد امتلأ ظهره تراباً ، فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أبا تراب .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «الانوار اللامعة في الجمع بين الصحاح

السبعة» (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة ايا صوفيا في اسلامبول) قال :

استعمل على المدينة رجل من آل مروان ، قال : فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً رضي الله عنه . فأبى سهل فقال له : أما اذا أبيت فقل : لعن الله أبا تراب . وقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب ، واذا كان ليفرح به اذا دعى بها . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً رضي الله عنه في البيت ، قال : أين ابن عمك؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو ؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقداً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقيه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي في « المسيرة النبوية » (ج ٢ ص) قال :

وهذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب كما في صحيح البخاري ، أن علياً خرج مغاضباً فاطمة ، فجاء المسجد فنام فيه ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فقالت : خرج مغاضباً . فجاء الى المسجد فأيقظه وجعل يمسح التراب عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد الحداد الاصفهاني في كتاب « الجامع بين الصحيحين » صحيح البخاري ومسلم (ص ٥٣٥) قال :

حدث باسناده عن سهل بن سعد قال : استعمل على المدينة رجل من آل مروان . قال : فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتد علياً ، فأبى سهل فقال له : أما إذا أيت قتل لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي تراب ، وأنه كان ليفرح إذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه كلام شيء ففاضبني فخرج ولم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان : أنظر أين هو ، فقال : يا رسول الله انه هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه

فأصابه تراب ، فجعل يمسحه عنه ويقول : قم أبا التراب ، قم أبا التراب .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩ في « تنمة المختصر في اخبار البشر » (ص ٦٢ مصورة من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال الاسفرايني في « معالم الاسلام » روى عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى علياً نائماً في بعض الغزوات على التراب ، فقال : مالك يا أبا تراب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روي عن علي قال : طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في جدول نائماً فقال : قم ما ألوم الناس أن يسمونك أبا تراب ، فرآني كأنني قد وجدت في نفسي من ذلك ، فقال : قم فوالله لأرضينك ، أنت أخي في الدنيا وأبو ولدي ، تقائل عن مستي فتبريء عن ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات ييئضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام . محمد بن علي الحنفى المقرئ في كتاب « اتحاف اهل الاسلام » ص ٦٧ : واخرج الشيباني عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد علياً مضطجعاً في المسجد وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب . فكانت هذه الكنية أحب الكنى

إليه لأنه صلى الله عليه وسلم كناه بها .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٦ ص ١٨٤ ط مطبعة الوطن العربي في بغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يحيى العماني ، ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : سمعته يقول : ان كانت لأحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبي تراب ، وان كان ليفرح أن يدعوها بها ، وما سماه أبا تراب الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غاضب يوماً فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يجده في البيت ، فقال لفاطمة : أين ابن عمك ؟ قالت : خرج آنفاً مغضباً . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انساناً معه يطلبه ، فقال : مضطجع في الجدار وقد زال رداؤه عن ظهره وامتلأ تراباً ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس يا أبا تراب .

وقال أيضاً في ص ٢٤٩ :

حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا محمد بن الصلت الكوفي ثنا يحيى بن العلاء ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة : أين بعثك ؟ فقال : وقع بيني وبينه كلام فخرج مغضباً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل : أبصر لي علياً . فقال : يا رسول الله هوذا في المسجد . فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم والريح يسفي عليه التراب قال : قم يا أبا

تراب . قال سهل : فوالله ان كان لأحب أسمائه اليه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

قال سهل بن سعد : استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتد علياً ، فأبى سهل ، فقال له : أما إذا أبيت فقل : لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبى تراب وان كان ليفرح اذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فناظني [فغاضبني] فخرج ولم يقل عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

وقال أيضاً :

وفي حديث آخر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ، فخرج منفضاً حتى أتى كتيماً من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قم يا أبا تراب ، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول :

قم أبا تراب ، أغضبت أن آخبت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد؟ قال : نعم .
فقال : أنت أخي وأنا اخوك .

وقال أيضاً :

وعن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب
فقال : أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب .

وفي حديث بمعنى حديث سعد في مغاضبة فاطمة عليها السلام : فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال: يا أبا تراب ما ينميك
في التراب ؟ والله حجرة بنت رسول الله خير من التراب ، فقام .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن المنهال بن عمر قال : كان بين علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما كلام
وانه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام على التراب، وجاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم طلبه فلم يكن في منزله فقال لفاطمة: لعل بينك وبينه شيء؟
قالت : نعم يا أب ، فخرج الى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم فإذا هو نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا أبا تراب
والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب قم ، فقام ورجع . رواه الصالحاني
باسناده .

وقال أيضاً :

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال: أتى النبي صلى الله عليهما وآلهما وبارك وسلم فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت: هو ذا مضطجع في المسجد ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس يا أبا تراب . والله ما كان اسم أحب الى علي عليه السلام منه ، ما سماه اياه الا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . رواه الطبري وقال: أخرجه مسلم والبخاري.

ومنهم العلامة عمر بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٩٣ ط

دمشق) قال :

وذكر الطبري قال : نا محمد بن حبيب المحاربي ، قال نا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد ان أمير المدينة يريد أن يبعث اليك تسب علياً عند المنبر . قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول : أبا تراب . فقال : والله ما سماه ذلك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل علي علي فاطمة ، ثم خرج من عندها ، فاضطجع في صحن المسجد ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاطمة ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذاك مضطجعا في المسجد . فقال : جاء رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أبا تراب . فوالله ما سماه به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما كان اسم أحب اليه منه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه
« السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : [مالك] يا أبا تراب ؟ لما عليه
من التراب .

ومنهم علامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٠٧ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب (طب) عن أبي
الطفيلي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب . قال فذكره .
وقالاً أيضاً في ج ٨ ص ٤١٢ :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحب أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب
(طكس) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
نائم على التراب ، فذكره .

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الاندلسي
المتوفى سنة ٦٩٩ في « بهجة النفوس » (ج ١ ص ٢٣ ط دار الجبل في بيروت)
قال :

ومنه قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه : قم أبا تراب ، لأنه كان في وقته
ذلك مضطجاً على الأرض ، فسماه بذلك من جهة اللطف والليناس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المهدى المغربى الفاسى المالکى المتوفى
 سنه ۱۱۰۹ فى كتابه « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات » (ص ۹۶) قال:
 قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد نام ولصق جنبه بالتراب :
 قم أبا تراب ، اشعاراً بأنه ملاطف له .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته السبعون

قال رسول الله ﷺ

« خير رجالكم علي بن أبي طالب »

قد تقدم نقل الأحاديث التي تدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وج

١٥ ص ٢٧٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : خير رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبانكم الحسن والحسين ،

وخير نسائك فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنهم المعاصران الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ١١٠ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي ، وخير شبابكم الحسن
والحسين ، وخير نساءكم فاطمة (د ، هـ ، ط «الرويانى» ك ، ص) عن عبادة
ابن الصامت (خط ، كر) عن ابن مسعود .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

النعته الحادى والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على ولي الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في (ج ٤ ص ١٢٨ و ص ١٢٩
و ص ١٣٠ و ج ١٥ ص ٨٨ الى ص ٩٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٢٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: رأيت على باب الجنة مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي

الله أخو رسول الله » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 عن موسى بن اسماعيل بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : لما أسري بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب « لا اله الا الله ، محمد حبيب الله ، علي ولي الله » الحديث بتمامه ، رواه الحافظ أبو موسى باسناده^(١).

(١) ذكر السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » ص ٢٦٤ عند ذكر كرامات سيدنا الأمير عليه السلام : ان كرامة ظهرت في بلدة تبريز في سنة ستين وثمانمائة وشاعت حكايته وذاعت روايته وفاض خبره فيضا ، وذلك أنه وجه مكتوباً على حجر أحمر كان في بناء من لدن مائتي سنين اسم مولانا علي بخط أبيض جلي بحيث يقرأ من بعيد ويستبين بهذه الصورة (علي وايبى) ، وأعجب من ذلك أنه بعد ما شاع هذا الأثر واشتهر ذكره بين الخلق وانتشر ، صمد شقي لأظهار شقاوته وكسر العين واللام من هذا الحجر ، فانكسر لذلك خاطر كل سعيد محب وانزجر ، وبقي كذلك قريباً من سنة اذ نبأ بقدرة الله تعالى نبواً موضع الكسر بظهور الحرفين المكسورين فكان أبيض وأصفى من الأول ، ولم يبق لمؤمن مصدق شك ولا رين ، وأنا أخذت هذا الحجر المكرم ووضعت فوق

• • • • •

باب داري فالان يزار ويشار اليه مصوناً من تناول كل شقي ماري ، وقد نظمت

ذلك كما وجدته هنالك وهو هذا :

ولاء علي في الفؤاد لثابت فماداك الحب في النقش كالحجر

لقد كتب الله العلي ولاءه على خاتمه فانظره في النقش كالحجر



مرکز تحقیقات کتاب ویران علوم اسلامی

العت الثانى والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على أبا الریحانتین »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧ وج ١٥ ص ٥٩٩ وص ٦٠٠) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »
(ص ٢٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
سلام الله عليك أبا الریحانتین - قاله لعلی .

وقال أيضاً في ص ٢٥٧ :

روى أبو نعيم الحافظ وابن عساكر بالاسناد عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سلام عليك أبا الریحانتین ، أوصيك بریحانتی من الدنيا ، فعن

قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك ... قاله لعلي .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال: عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتني من الدنيا ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك .

ومنهم العلامة الشيخ محمد البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٦ نسخة مكتبة جشتريني بايرلندة) قال :

قال جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قبل موته بثلاث: سلام عليك يا أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتني من الدنيا ، وعن قليل ينهدم ركنك والله خليفتي عليك . فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي : هذا أحد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الثاني .

النعته الثالث والسبعون

قال النبي ﷺ

« علي أصلي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في (ج ٦ ص ٤٨٦ وج ١٥ ص ٥٥٩) ، ونستلرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٢٦٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني والضياء بالاسناد عن عبدالله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي أصلي وجعفر فرعي .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردس الاخبار » (ج ٣ ص ٨٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال :

عن عبدالله بن جعفر [قال النبي صلى الله عليه وسلم : [علي أصلي وجعفر فرعي .

النعته الرابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس بالله والناس »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٥٤ وج ١٥ ص

٣٩٨) ، ونستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٢٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو نعيم الحافظ الأصفهاني بسنده عن علي عليه السلام قال: علي بن أبي

طالب أعلم الناس بالله والناس حياً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله .

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

فى « جامع الأحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب أعلم الناس ، حياً وتعظيماً

لأهل لا إله إلا الله . (أبو نعيم عن علي) .

النعت الخامس والسبعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« علي اسمح الناس كفاً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٧ و ص ١٦١ وفي ج ١٥ ص ٤٠٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد » (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمع الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

النعته السادس والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على أميني وصفي »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة على ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٨٢
وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ١٩٠ وص ٥٦٠) ، ونستذكر القل ههنا عن كتبهم التي لم
نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص

٨٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى النسائي بسنده عن محمد بن نافع عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال : أما انت يا علي أنت صفني وأميني .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

نا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله

التمی البغدادي ، نا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
 انس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
 له وانا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
 فقال: علي راية الهدى، ومنار الايمان، وامام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني.
 يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة علي حوضي وصاحب لوائي
 ومعي غداً في القيامة علي مفاتيح خزائن جنة ربي .



مرکز تحقیقات کتب ویران علوم اسلامی

النعته السابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على وارثي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٩ و ص ٧١ الى
٧٥ و ص ٧٩ و ص ٩٩ و ص ١٠٠ و ص ١٠٦ و ص ١٧٢ الى ص ١٧٨ و ص ٢٢٧
و ٢٧٧ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١٩١ الى ١٩٥) ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم
ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل
محمد » (ص ٣٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن بريدة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : لكل نبي وصي ووارث ، وان علياً وصي ووارثي .
وقال أيضاً في ص ٣٤٧ :

روى الترمذي في «السنن» والثعلبي بالاسناد عن البراء وابن المغازلي بالاسناد عن امام المفسرين وعن جابر وعن بريدة وعن أبي أيوب ، والحافظ أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» وموفق بن أحمد والديلمي جميعاً بالاسناد عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث وعلي وصي ووارثي .
الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير قوله تعالى « وأنذر عشيرتك الأقربين » . ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله وعن بريدة وعن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنهم .

النعته الثامن والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على امام الاتقياء »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٨ وج ١٥ ص ١٢٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أنى خاتم الأنبياء لكنت شريكاً فى النبوة ، فان لم تكن نبياً فانك وصي نبي ووارثه ، بل أنت سيد الأوصياء وامام الاتقياء .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :
عن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الفر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين وقائد الفر المحجلين .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

النعته التاسع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي المتقين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى والمحاملى وأخرج الامام علي الرضا بالأسناد عن علي وعبدالله

ابن زرارَةَ الأنصارى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لبلة أسري بي الى

السماء انتهيت الى ربي عز وجل فأوحى الي في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين،

وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عن جده علي بن أبي طالب وزاده: يعسوب

الدين .

النعمة الثمانون

قال رسول الله ﷺ

« علي أول من يقرع باب الجنة »

قد تقدم نقل الأخبار عن القوم في (ج ٤ ص ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٢٨١ و ج ١٥ ص ٤٣٢) ، وننقل ههنا عن لم نقل عنهم هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن أمير المؤمنين علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم :
يا علي انك أول من يقرع باب الجنة فيدخلها بغير حساب بعدي . رواه الطبري ،
وقال : أخرجه الامام علي بن موسى الرضا .

النعته الواحد والثمانون

في النص من رسول الله ﷺ على أن

علياً عليه السلام من السابقين

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم ما يدل عليه من الأحاديث :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

(ص ٧٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

في « الذخائر » روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السابق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الى موسى، وصاحب يس الى عيسى، وعلي الى .

وقال أيضاً :

روى الديلمي عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: السابق [السابقون] ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع ابن نون، والسابق الى عيسى صاحب يس، والسابق الى محمد علي بن أبي طالب.

النعته الثاني والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« أن عليا عليه السلام كان أول من أسلم »

قد تقدمت الأحاديث الدالة على ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها ، ونستدرك ههنا ما روى عن الصحابة :

فمنها

عن أمير المؤمنين عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٣ وص ١٦٤ وج ٧ ص ٤٩٥ الى ص ٤٩٧ وج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ وج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩) ، ونستدرك ههنا عن مجاميعهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال :

سمعت علياً رضي الله عنه يقول : انا أول من أسلم .

وقال أيضاً فى ص ١٧٦ :

فى كتاب « الذخائر » مرفوعاً بسنده عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على

المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر وأسلمت قبل أن يسلم

أبوبكر .

وقال: وقد وردت الأحاديث فى أن أبابكر أول من أسلم، وهى محمولة على

أنه أول من أظهر إسلامه ، وأما علي فهو من أول بدأ الى الاسلام ، وقد استوفينا

الكلام فى هذا الفصل فى كتابنا « الرياض النضرة فى فضائل العشرة » .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى

سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٣ ص ١١٢٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: سليمان بن عبدالله ، عن معاذة العدوية

سمعت علياً قال: أنا الصديق الأكبر، لا يتابع عليه ولا يعرف سماع سليمان من معاذة.

ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي ، ثنا عبدالله بن يوسف الجسري

ومحمد بن يحيى القطعي وزيد بن يحيى الحساني، قالوا: حدثنا نوح بن قيس ،

عن سليمان أبي فاطمة ، عن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٦٦٥ من الطبع المذكور :

ثنا زيد بن عبدالعزيز ، ثنا مسعود ، ثنا العباس الأنصاري ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرني قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة »

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وعن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ

دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن علي عليه السلام قال : أنا أول من اسلم .

وقال أيضاً :

وروى عن معاذة العدوية أنها قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر

البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الأئمة » (ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسر بيتي في أيرلندا) قال :

وقالت معاذة العدوية: سمعت علياً على منبر البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارمس) قال :
روى الطبري عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. رواه الطبري.

ومنها

عن معاذ بن جبل

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارمس) قال :

عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اخصمك بالنبوة

ولا نبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم
إيماناً بالله - الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستريني) قال :

وقال معاذ بن جبل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي يخصمك
بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش :
أنت أولهم إيماناً بالله ... الى آخر الحديث .

أقول : وكذا « يا علي يخصمك » في المصدر ، ولعله يا علي نخصمك .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) .

فقد روى الحديث عن معاذ كما تقدم .

ومنها

عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب أعلام السنة والجماعة فى (ج ٢ ص ٤٩٨ الى ص ٥٠٢)

وج ١٧ ص ٣٧٥ الى ص ٣٧٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فى

ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس
قال : ان علياً أول من اسلم .
وقال أيضاً :

روى موفق بن أحمد مرفوعاً بسنده عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس :
أول من اسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب .
وقال أيضاً فى ص ١١٥ :

فى كتاب « ذخائر العقبى » بسنده مرفوعاً عن ابن عباس قال : كان علي أول
من اسلم بعد خديجة .

ومنهم العلامة صاحب كتاب فى « المختار فى مناقب الابرار » (ص ١٦)
والنسخة من مكتبة جسترينى فى ايرلندة) قال :

وقال ابن عباس : ولعلي أربع خصال ليست لأحد غيره ، وهو أول عربى وعجمى
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى كان لواؤه معه فى كل زحف
وهو الذى صبر معه يوم فرغته غيره ، وهو الذى غسله وأدخله قبره .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ وص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني
في اسلامبول) قال :

وروى باسناده عن أبي عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
قال : كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة . وقال : هذا اسناد لا مطعن
فيه لأحد لصحته وثقة نقلته .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني - سبط
ابن حجر - في « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من
مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال :

وروى أبو عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان
علي أول من آمن من الناس بعد خديجة .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبدالله الزهري في « المغازي النبوية »
(ص ٤٦ ط دار الفكر بدمشق) قال :

قال : وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال : علي أول من
أسلم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :
وعن ابن عباس قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم وعليه بخصلتين :
كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو
فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظالمين ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

ومنها

عن عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة
٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :
وعن عبدالرحمن بن عوف في قوله عز وجل « والسابقون الأولون » قال : هم
عشرة من قريش ، كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن ليلى الغفارية

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن ليلى الغفارية انها قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فأداوي الجرحى واقوم على المرضى ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رايت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتبعتها فقلت: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي؟ قالت: نعم دخل علي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وهو علي فريش لي وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة: اما وجدت مكان هو أوضع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة دعني لى أخى فإنه أول الناس بي اسلاماً وآخر الناس بى عهداً عند الموت وأول الناس بى [لقباً] يوم القيامة .

ومنها

عن أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو حفص عمر بن أبى جرادة عبدالعزيز المعروف بابن العديم الحلبي المتولد سنة ٥٨٦ والمتوفى سنة ٦٦٠ في كتابه « تاريخ حلب » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسترىتى بايرلندة) قال :

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي قال :

أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحة ، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الحلبي قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال حدثنا أحمد بن النعمان ، عن إسباط بن محمد ، عن طعمة بن غيلان يرفعه إلى أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول هذه الأمة وروداً علي الحوض أولها اسماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم الأصفهاني فى « حلية الأولياء » مرفوعاً عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخصمك يا علي بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله - إلى آخر الحديث .

نقول : فى المصدر [لا يجاهد] وفى غيره [لا يحاجك] .

ومنها

عن سلمان الفارسي

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة فى (ج ٧ ص ٥٤ وج ١٧ ص ٢٨٠) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى كتاب «آل محمد» (ص

١٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى «الذخائر» بسنده مرفوعاً عن سلمان أنه قال : أولهم اسلاماً علي

ابن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة»

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وروى سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن حنش بن

المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى «ابتسام البرق

فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت)

قال :

عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً

علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى

«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً على

الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٧٦ ط دمشق) قال :

روى الخطيب عن سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً
علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في كتاب « آل
محمد » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال :

روى ابن المغازلي والثعلبي بسندهما مرفوعاً عن سلمان الفارسي أنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناس وروداً علي الحوض أولهم اسلاماً
علي بن أبي طالب .
وقال أيضاً :

عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي
الحوض أولكم اسلاماً هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٦ والنسخة
مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول هذه الامة وروداً علي الحوض
أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سلمان أنه قال : أول هذه الامة وروداً على نبيها الحوض أولها اسلاماً
علي بن أبي طالب. رواه الطبري وقال: وقد روى مرفوعاً ، ورواه الزرندي أيضاً
مرفوعاً ، ورواه الامام العالم المفتي عبدالصمد الخجندي عنه مرفوعاً .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٦٠ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا اسماعيل بن عبدالله بن ميمون ، ثنا أبو معاوية
الزعفراني عبدالرحمن بن قيس ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي
صادق ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي
الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي
اللغوي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٧ نسخة طوب قبوسراي) قال :
أحمد بن ابراهيم أبو العباس الحلبي الصفار روى عن القاضي أبي الحسين
محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي بحلب بسنده عن سلمان الفارسي قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن
أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر
النمري القرطبي الأندلسي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه « التمهيد
في شرح الموطأ » (ج ٢ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني في
أيرلندا) قال :

ومن حديث سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم
وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة العرفى عن عليم الكندي عن سلمان
الفارسي : أول هذه الامة وروداً علي نبيها أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .
ورواه عبد الرزاق عن الثوري فاختلف عليه فيه ، فمنهم من رواه عنه عن الثوري
عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش عن عليم عن سلمان .

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن ، ثنا قاسم بن اصبغ ، ثنا الحرث
ابن أبي اسامة ، ثنا يحيى بن هشام ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن سلمة بن
كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان
الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً علي الحوض
أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن سلمان وأبي ذر

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والتسعة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر وسلمان رضي الله تعالى عنهما قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بيد علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه وقال : ألا ان هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والتسعة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : ان هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين .

ومنها

عن مالك بن الحويرث

قد تقدم نقله عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٥٠٢ وج ١٧ ص ٢٧٩) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :
أخبرنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا عمران بن إبان ، ثنا مالك بن
الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي ، عن أبيه مالك بن الحويرث قال : كان علي أول
من أسلم من الرجال ونخديجة أول من أسلم من النساء .

ومنها

عن أبي رافع

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الدكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :
قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول من أسلم
من الرجال علي - إلى أن قال - : وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك .

ومنها

عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني « سبط ابن حجر » في كتاب « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال ابن عبد البر : روي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد وحامد وزيد بن أرقم : ان علي بن أبي طالب أول من اسلم .
وروي عن أبي رافع مثله لكن قدم خديجة .

ومنهم العلامة أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي في « معرفة انواع الحديث » (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة فيض افندي باسلامبول) قال :

علي أول من اسلم . روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد وغيرهم .
وقال الحاكم أبو عبد الله : لا أعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم اسلاماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ١٧٦ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال المحدث الفقيه ابن حجر في « الصواعق المحرقة » : ان علياً هو أول

من أسلم .

الى أن قال : قال امام المفسرين ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم
وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد وجبان وجابر وأبو سعيد الخدري وجماعة :
ان علياً أول من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره. وذكر ذلك بعينه في ص ١٨٣ أيضاً.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

روى عن سلمان وأبي ذر والمقداد ونجباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد
ابن أرقم رضي الله عنهم : ان علي بن أبي طالب أول من أسلم ، وفضل هؤلاء
على غيره .

وقال ابن اسحق : أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من
الرجال علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعي في « فتح المغيث »
(ص ٣٨٧ ط المحدث في لکهنو بهند) قال :

وقيل بل أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقوله على المنبر :
اللهم لا أعرف عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس
سبعاً . وسنده حسن .

ولقوله مما انشده القضاءي :

سبقتكم الى الاسلام طراً
صغيراً ما بلغت أو ان حامي

ولما روي في ذلك عن أنس وجابر وخزيمة وزيد بن أرقم وسلمان وابن عباس
أيضاً وعفيف الكندي ومقل بن يسار والمقداد بن الأسود ويعلى بن مرة وأبي أيوب
وأبي ذر وأبي رافع وأبي سعيد الخدري في آخرين منهم مسلم الملائى ، وانشد
أبو عبدالله المرزباني لخزيمة :

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفاً عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
ليس أول من صلى لقبلتهم وأعلم الناس بالفرقان والسنن
وانشد ابن عبدالبر ليكر بن حماد التاهرتي :

قل لابن ملجم والاقدار غالبة هدمت وملك للاسلام اركاننا
قتلت أفضل من يمشي على قدم وأول الناس اسلاماً وإيماننا
وانشد الفرغاني في الذيل لعبدالله بن المعتز يذكر علماً وسابقتها مع كونه يرمى
بأنه ناصبي :

فأول من ضل في موقف يصلي مع الطاهر الطيب

ومنهج العلامة الشيخ صلاح الدين بن أيبك الصفدى في « الوافى
بالوفيات » (ج ٢١ ص ١١٠ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وحباب وزيد بن أرقم : أن علماً أول من
اسلم ، وفضله هؤلاء على غيره .

ومنها

عن أبي ذر الغفاري

رواه جماعة عن أعظم العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ١٧٥)

والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري (قال :

في كتاب « ذخائر العقبى » مرفوعاً بسنده عن أبي ذر قال : قال النبي صلى

الله عليه وسلم : يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وبارك وسلم يقول لعلي : انت أول من آمن بي وصدق . رواه الطبري وامام الحق

بالتحقيق والعارف الصدق الصديق جلال الملة والشريعة والصدق والطريقة والحق

والحقيقة والدين الخجندي ، ولفظه : أنت أول من آمن بي وصدقني .

وقال أيضاً :

وعن أبي سخيطة قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر وكنا عنده ما شاء

الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أباذر أرى أموراً قد حدثت وانني خائف أن يكون

في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني ؟ قال : الزم كتاب الله عزوجل وعلي

ابن أبي طالب ، فأشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
علي أول من آمن بي وأول من صافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر والفاروق
يفرق بين الحق والباطل . رواه الحافظ الامام أبو بكر الخطيب في كتابه الأربعين .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :
قال أبو سخيطة : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر ، فكنا عنده ما شاء الله ،
فلما حان منا خفوف قلت : يا أباذر أرى أموراً قد حدثت وانني خائف أن يكون
في الناس اختلاف ، فان كان ذلك فما تأمرني . قال : الزم كتاب الله عز وجل وعلي
ابن أبي طالب ، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي
أول من آمن بي وأول يضافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو الفاروق
يفرق بين الحق والباطل .

ومنها

عن عمر بن الخطاب

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٥ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب « ذخائر العقبى » مرفوعاً بسنده عن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا

وأبوبكر وأبو عبيدة وجماعة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكب علي فقال :
يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً وأولهم اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من
موسى .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :
عن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا أبو عبيدة وأبوبكر وجماعة إذ ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي وقال : يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً
بالله ، وأنت أول المسلمين أسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل
القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٣ نسخة مكتبة جستريني) قال :
ومن ذلك ما روى ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي بن
أبي طالب ، فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه خصال لو
أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، اني
كنت ذات يوم أنا وأبوبكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن
الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتبهنا الى باب أم
سلمة فإذا نحن بعلي عليه السلام متكئ على زجف الباب، فقلنا له : أردنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقال : هو في البيت يخرج عليكم الان ، فخرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله فانكى على علي عليه السلام، ثم ضرب بيد علي منكبه وقال: كس ابن أبي طالب انك تخاصم فتخصم بسبع خصال ليست لأحد ، انك أول المؤمنين معي ايماناً ، واعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهد الله ، وارأفهم بالرعية ، واقسمهم بالسوية ، واعلمهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مؤنة .

وقال أيضاً في ص ٦٥ :

وعن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لوددت لو أن لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتف علي فقال له : يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت أول المؤمنين ايماناً ، وأنت بمنزلة هارون من موسى .

ومنه العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال : وروى عن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وعدة جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام ، فقال عمر: أما علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لو أن لي واحدة منهن لكان أحب الي مما طلعت الشمس عليه ، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على منكب علي فقال له : يا علي أنت أول القوم ايماناً ،

وأول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنها

عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٤٩٣ و ص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٥٧٣ الى ص ٥٧٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٤ والنسخة من المكتبة المذكورة) قال :

قال النسائي في السنن : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا محمد بن جعفر ، عن غندر ، قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد ابن أرقم قال : أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ١٧٥ :

في كتاب « ذخائر العقبى » مرفوعاً بسنده عن زيد بن أرقم قال : كان أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى كتاب «إبصار البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي رضي الله عنه . أخرجه الترمذي

مع زيادة ، ورواه الحاكم في المستدرک .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الشافعي
الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقد تقدم رواية ابن جرير لهذا الحديث من طريق شعبة عن عمرو بن مرة
عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٥ نسخة
مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :
وروى النسائي من حديث زيد بن أرقم : ان أول من آمن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الدكي المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ مصورة من مكتبة الجامع السلطاني في
اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن أبي طالب .

ومنها

عن أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وبارك وسلم لعلي وضرب بين كتفيه : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك
 فيهن احد يوم القيامة : أول المؤمنين ايماناً بالله . الحديث بتمامه رواه الحافظ
 أبو نعيم في الحلية .

ومنها

ماروى عن غير الصحابة

مركز تحقيق كامبوتور علوم إسلامي
 الأول

حديث سعيد بن جبير

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين عبدالرحمن القضاعي الشافعي
 المتوفى سنة ٧٤٢ في كتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (ج ٤
 ص ١٦٢ والنسخة من مكتبة جستریتی فی ایرلندة) قال :

سأل الحجاج بن يوسف عن سعيد بن جبير وقال : ما تقول في علي ؟ قال
 سعيد : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من اسلم ، وزوج فاطمة ،

وأبو الحسن والحسين .

الثاني حديث الحسن بن زيد

نقله عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي عبدالرحمن بن يوسف
الكلبي المزني في « تهذيب الكمال » (ص ٢٤ نسخة مكتبة انكارا) قال :
قال يعقوب بن سفيان : ذكر اسماعيل بن أبي أدريس ، عن أبيه ، عن الحسن
ابن زيد : أن علياً أول ذكر أسلم .

الثالث

حديث محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني
المتوفى سنة ٢٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦ ط القاهرة)
قال :

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر ؟ قال :
سبحان الله ، علي أولهما اسلاماً ، وإنما شبه علي الناس لأن علياً أخفى اسلامه من

(ج ٢٠) النعوت الواردة في علي عليه السلام (٤٧٩)

أبي طالب ، وأسلم أبوبكر وأظهر اسلامه ، ولا شك عندنا أن علياً أولهما اسلاماً.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة »
(ص ٨ ط دمشق) قال :

وحدث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي قال : حدثني عمر مولى عفرة قال :
سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبوبكر ؟ قال : سبحان الله
علي أولهما اسلاماً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الدكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :
وروى بإسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى عفرة
قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبوبكر ؟ قال : سبحان
الله أولهما اسلاماً علي .

الرابع

ماروى عن الحسن البصرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصري وغيره قال : ان

علياً أول من اسلم بعد خديجة أم المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ١١٢ :

وبروي عبدالله بن الامام أحمد مرفوعاً بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:

ان علياً أول من اسلم بعد خديجة .

وذكر في ص ١٢٧ :

ونقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره عن الحسن البصري : ان علياً أول

من اسلم بعد خديجة .

ومنها

ما رواه علماء العامة في كتبهم مرسلاً

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن

ضوء القرشي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثني ابن حميد ، حدثنا عيسى بن سودة بن أبي الجعد

حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبدالرحمن وأبو حازم والكلبي ، قالوا :

علي أول من أسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٣١ :

وقال محمد بن كعب : أول من أسلم من هذه الأمة خديجة ، وأول رجلين أسلما

أبو بكر وعلي ، وأسلم علي قبل أبي بكر ، وكان علي يكتنم ايمانه خوفاً من أبيه ، حتى

لقبه أبوه قال : أسلمت ؟ قال : نعم . قال : وازر ابن عمك وانصره .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط
ابن حجر في « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من
مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وقال اسحق : أول من آمن بالله ورسوله من الرجال علي بن أبي طالب ،
وهو قول ابن شهاب الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة . وهو قول الجميع في
خديجة ، وهو قول عبدالله بن محمد بن عقيل ومعاذ ومحمد بن أحمد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكى في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :
قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول اسلم
من الرجال علي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالبقاء عبدالله بن الحسين في « أعراب الحديث »
(ص ٢٢٣ ط مطبعة زيد بن ثابت) قال :

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي أبوالحسن ، وأول اسلاماً بعد
خديجة ، ولد بمكة وربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في « ابتسام البرق
في شرح منظومة قصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٩٣ ط بيروت) قال :
أختلف في من كان أول الناس اسلاماً ، فالذي عليه اجماع أهل البيت وبه

قال المحققون من أهل النقل ان أول الناس اسلاماً مولانا علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابوالحسن علي بن محمد الخورجى التلمسانى فى كتاب « تخريج الدلالات السمعية على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ص ٦٦٦ ط القاهرة) قال :

فى « الاستيعاب » : علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ابن قصي القرشي الهاشمي ، يكنى : أبا الحسن .

وقال ابن اسحاق : أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة .

النعته الثالث والثمانون

قال النبي ﷺ

« على أحب الناس إلي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧ ج ١٥ ص ٥٣٢ ج ١٧ ص ٣١٥ الى ص ٣١٦)، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي بسنده عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحب

النساء فاطمة ، وأحب الرجال علي عليهما السلام .

وذكر أيضاً في ص ٢٨٩ مثله .

ومنها

حديث معاذة الغفارية

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن معاذة الغفارية رضي الله تعالى عنها قالت : دخلت على النبي صلى الله عليه

وآله وسلم في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها وعلي كرم الله تعالى وجهه خارج

من عنده ، فسمعتة يقول صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : يا عائشة ان هذا

أحب الرجال الي واكرمهم علي ، فاعرفي له حقه واكرمي مثواه . رواه الطبري .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن معاوية بن ثعلبة : أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ألا فخيرني بأحب الناس إليك فأنى اعرف أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أي ورب الكعبة ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ذاك الشيخ - وأشار الى علي وهو يصلي أمامه .



حديث عكرمة وأبي يزيد المدني

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي العسقلاني

في «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٦٠ ط الكويت) قال :

عكرمة وأبو يزيد المدني قالا: لما أهديت فاطمة الى علي - الحديث وقد تقدم في كتاب النكاح، وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اني لم آل أن انكحتك أحب أهلي الي (لاسحاق) .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر رضي الله تعالى عنه فقال :
 يا أباذر ألا تخبرني بأحب الناس اليك فاني أعرف أن أحب الناس اليك أحبهم الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أي ورب الكعبة، أحبهم الي أحبهم الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذاك الشيخ ، فأشار الى علي كرم الله وجهه . رواه
 الطبري وقال : خرجه الملا في « سيرته » .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في
 « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن
 هاشم ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر وهو
 جالس في المسجد وعلي يصلي امامه ، فقال: يا أباذر ألا تحدثني بأحب الناس اليك؟
 فوالله لقد علمت أن أحبهم اليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أجل
 والذي نفسي بيده ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذاك
 الشيخ - وأشار الى علي .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عائشة: سئلت أي الناس أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالت: فاطمة . قبل : من الرجال؟ قالت : زوجها ان كان ما علمت صواماً قواماً .

رواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي ، وقال : حسن غريب .

وعن امرأة من الأنصار أنها قالت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم؟ فقالت : علي بن أبي طالب . رواه الزرندي .

وعن عائشة وقد ذكر عندها علي كرم الله وجهه فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولأمرأة أحب إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم من امرأته . رواه الطبري وقال : أخرجه المخلص الذهبي والحافظ

أبو القاسم الدمشقي .

وعن جميع بن عمير قال : دخلت على عائشة فسألته : من كان أحب الناس

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة . قلت : لست السائل عن النساء

أنا أسألك عن الرجال . فقالت : زوجها . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في « المعجم » (ص؛

نسخة مكتبة جستريني) قال :

أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، قال حدثنا ابن أبي

عبدة، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة

فسألنها عن علي عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة كانت أحب الى رسول الله من امرأته .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٢٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى فى « السنن » و [صاحب] « المشكاة » بالاسناد الى جميع بن حمير قال: دخلت مع عمى على عائشة أم المؤمنين ، فسألت : أي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ، قالت : زوجها .



مركز تحقيقات کتب پیر علوم اسلامی

النعته الرابع والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على مقيم الحجة »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٤٤ وص ٢٢١ وص ٢٢٢ وج ١٥ ص ١٧٩ وص ١٨٠) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمهمهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٢٧) والنسخة مصورة من مكتبة « الملى »
بشيراز (قال :

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم انه قال : لما خلق
الله تعالى آدم وتنفخ فيه من روحه عطس آدم فقال عليه السلام : الحمد لله ، فأوحى
الله تعالى اليه وبشره بالمغفرة .

وفي هذا الحديث: ان الله تعالى قال: يا آدم ارفع رأسك وانظر، فرفع رأسه

فاذا مكتوب على العرش « لا اله الا الله ، محمد نبي الرحمة ، علي مقيم الحجة ،
ومن عرف حق علي زكا وطاب ، ومن أنكر حقه لعن وخاب ، أقسمت بعزتي وجلالي
ان ادخل الجنة من أحبه وان عصاني ، واقسمت بعزتي وجلالي أن ادخل النار من
عصاه وان أطاعني » . رواه الامام محيي السنة الصالحاني عن كتاب الأربعين في
مناقب أمير المؤمنين تصنيف أخطب الخطباء أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي
ثم الخوارزمي .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته الخامس والثمانون

قال رسول الله ﷺ
« على أول أهل الجنة دخولا »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٨٩ وج ١٥ ص ٤٣٣) ، وننقل
ههنا ما لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »
(ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب الفردوس والامام أبو اسحق بسندهما عن علي عليه السلام أنه
قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس بي ، فقال لي : أما
ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ،
وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا ، وذريتنا خلف أزواجنا .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق) قالا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان اول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة
والحسن والحسين . قال علي : فمحبونا ؟ قال : من ورائكم (ك) وتعقب عن علي
رضي الله عنه .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته السادس والثمانون

قال رسول الله ﷺ

على اقدم الناس سلماً (اسلاماً)

قد تقدم منا نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٥١ الى ص ١٦٤ و ص ٢٣١ و ص ٢٥٩ و ج ١٥ ص ٢٢٣ الى ص ٢٦٥) ،
ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما تقدم:

منهم العلامة المولى الشيخ على بن سلطان محمد القارى الهروى
الحنفى المكى المتوفى سنة ١٠١٤ المعروف بملا على القارى فى «مراقبة
المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان) قال :

فى « الرياض » عن معقل بن يسار قال : وضأت رسول صلى الله عليه وسلم
فقال: هل لك فى فاطمة نعوذها ؟ فقلت: نعم. فقام متوكناً على فقال : انه سينحمل
نقلها غيرك ويكون أجرها لك . قال : فكانه لم يكن على شيء حتى دخلنا على

فاطمة، فقلنا: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتد حزني واشتد فاقتي وطال سقمي .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت بخط في هذا الحديث قال: أو ما ترضين
ان زوجك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلاًماً . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق
فى اللفظ الرائق » (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :
قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا فاطم زوجتك أول القوم سلماً وأكثرهم علماً
وأعزهم حلاًماً ، يا فاطم ما أنا زوجتك ولكن الله سبحانه أمرني بتزويجك من ابن
عمي ، ألا وانه مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى
فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٠ والنسخة الملى بفارس) قال :
وعن معقل بن يسار رضى الله عنه [قال :] ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل على فاطمة وهى شاكية ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تجدينك ؟
قالت : لقد اشتدت فاقتي وطال سقمي . قال صلى الله عليه وسلم : أو ما ترضين
اني زوجتك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلاًماً . رواه الطبري وقال :
اخرجه أحمد .

وقال أيضاً فى ص ٢١١ :

روى الامام أبو بكر الخطيب عن علي عليه السلام قال : ان فاطمة عليها السلام

شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا ترضين اني زوجتك أقدم أمتي
سلماً وأحلمهم حلماً وأكثرهم علماً - الحديث بتمامه .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة
٣٩١ هـ والمتوفى سنة ٤٦٣ هـ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق
ج ١ ص ٤٧٢) قال :

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أنا علي بن عمر
ابن أحمد الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا
محمد بن الصلت ، نا سداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن
ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك أن تعود فاطمة؟
فأتاها ، فدخل عليها فقال : كيف تجدينك ؟ فشكت إليه ، فقال : ما ألوتك - يعني
علياً رضي الله عنه - أقدمهم سلماً ، وأعلمهم علماً ، وأحلمهم حلماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»
(ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في المناقب بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم
حلماً وأسمحهم كفاً وأشجعهم قلباً علي ، وهو الامام علي أمتي .

وقال أيضاً في ص ١٧٩ :

يروى في «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بعينه .

وقال أيضاً في ص ٦٧١ :

روى الشيخ محمد بن ابراهيم الحموينى وابن المغازلي في « المناقب »
وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي هم جميعاً عن أبي أيوب الأنصارى قال : ان
فاطمة رضي الله عنها أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هو أقدمهم سلماً
وأكثرهم حِلماً ، ان الله تعالى اطلع الى أهل الأرض فاختارني منهم فجعلني
نبيّاً مرسلًا ، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منهم بعلك ، فأوحى الي ان أزوجه اياك
وأتخذه وصياً . يا فاطمة مناخير الأنبياء وهو أبوك ، ومناخير الأوصياء وهو بعلك ،
ومناخير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة
حيث شاء وهو جعفر ابن عم أبيك ، ومناسبطا هذه الامة وسيدا شباب أهل الجنة
الحسن والحسين وهما ابناك ، والذي نفسي بيده منسا مهدي هذه الامة وهو من
ولسلك .

النعته السابع والثمانون

علي عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن النبي «ص» في ابواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها النبي صلى الله عليه وآله ، ونزيد ههنا ما روى عنه صلى الله عليه وآله مستنداً وعن الصحابة مقطوعاً :

منها

عن ابن عباس

قدمنا نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٣٤٦ وج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ الى ص ٥٢١ وج ١٥ ص ٤٢٨ الى ٤٣١ وج ١٧ ص ٣٩٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم فى «التاريخ» والديلمي صاحب «الفردوس» بالاسناد الى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من صلى معي علي بن أبي
طالب .

وروى أيضاً :

عن الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان أول
من صلى معي علي :

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
فى «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أول من صلى معي علي . (ك) فى تاريخه
والديلمي عن ابن عباس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران فى «ابتسام البرق فى
شرح منظومة قصص الحق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أول من صلى معي علي . أخرجه الترمذى .

ومنها

عن عمرو بن ميمون وابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموينى مسنداً عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان أول من صلى معي علي .

وقال أيضاً في ص ٣٨٢ :

فى كتاب « الذخائر » يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ان لعلي بن أبي طالب

أربع خصال ليست لأحد غيره ، منها أنه أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنها

عن علي عليه السلام

قد قدمنا الأخبار الواردة عنه عليه السلام فى ذلك فى (ج ٧ ص ٥١٦ الى

٥١٩ وج ١٧ ص ٤٠١ و ٤٠٢)، ونستدرك ههنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها

فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أنبأنا عبدالرحمن أعني ابن المهدي ، قال حدثنا شعيب ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبة العرنى قال : سمعت علياً كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

وذكره بعينه فى ص ١٨٠ متناً وسنداً .

وقال أيضاً فى ص ١٨٠ :

عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حبة العرنى قال علي عليه السلام : اللهم اني لا أعرف أن عبداً لك من هذه الامة عبدك قبل نبيك . قال ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : لقد صليت قبل أن يصلي أحد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الدكى فى «تهذيب

الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد فى اسلامبول) قال :

وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهفم العلامة جمال الدين محمد بن مكروم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال :

روى عن علي عليه السلام أنه قال : انا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهفم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجسانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٤ ص ١٥٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا أحمد بن الحسن السكونى الكوفى ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا مفضل يعنى ابن صالح ، ثنا جابر بن يزيد الجعفى ، عن عبدالله بن يحيى قال : سمعت علياً يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين صلاة قبل أن يصلى معه أحد . فقلت لعبدالله بن يحيى : والا فصمت أذنالك ثلاثاً ؟ قال : والافصمت أذنائى .

ومنهفم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حبة العرنى قال : رأيت علياً رضوان الله تعالى عليه على المنبر يقول :

اللهم لا أعرف لك عبداً مسن هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلى الناس .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى

سنة ٢٨١ في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦) قال :

وقال علي رضي الله عنه : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا

لا يصلي معه غيري الا خديجة .

ومنها

عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦ و ج ١٧ ص ٣٩٩

و ٤٠٠) ، ونذكر ههنا عن مجاميعهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ١٨٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النسائي في سننه : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبد الرحمن ،

قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عمرة ، عن زيد بن أرقم قال : أول

من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً فيه :

قال النسائي في سننه : أخبرنا عبد الله بن سعيد ، قال حدثنا ابن ادريس ، قال

سمعت أبا حمزة مولى الأنصار ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وروى أيضاً في ص ١٨١ :

عن الامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله .

النعته الثامن والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على أخو الملائكة المقربين »

قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٤٣٤) ،
ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٧٣) قال :

روى موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفى بسنده ، عن الأعمش ،
عن أبي وائل وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول من
اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل ، وأول
من أحبه من أهل السماء خملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت ،
وانه يترحم على محبى علي بن أبي طالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلام .

النعته التاسع والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« علي نظيري »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩ وج ١٥ ص ٤٤٩)،
ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٩٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحافظ أبو الحسن الخلعي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : ما من نبي الا وله نظير في أمته وعلي نظيري .

النعته التسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد المؤمنين »

قد تقدمت الأخبار الواردة في ذلك من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ و ص ٥٣ و ج ١٥ ص ٢٠ الى ص ٢٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله في شأن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة المعاصر ان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٣٦ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله لعل عليه السلام . (حل) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :
وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

النعته الواحد والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي أول الناس إيماناً »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٦٠
وص ١٦٣ وص ١٦٤ وص ٢١٨ وص ٣٦١ وج ١٥ ص ٣٥٠ وص ٣٥١) ،
ونستذكر ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٥٠٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا علي أول الناس إيماناً وآخرهم بى
عهداً ، وأول الناس قياماً يوم القيامة .

أخرجه فى كتاب « الأصابة » يرفعه بسنده عن أبي ليلى الغفارية : أن السى
صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة أم المؤمنين .

وقال في ص ٢٩٩ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده
ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :
انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،
وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد
يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ،
وأرأنهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى
سنة ۷۱۰ هـ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ۱۷ ص ۱۱۹) قال :
وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتي كتاب
الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق
هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين ،
وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .



النعته الثاني والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أمير البررة »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٥٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله . فمد بها صوته ثم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

أخرج هذا الحديث ابن المغازلي وموفق بن أحمد والحمويني والديلمي صاحب « الفردوس » وصاحب كتاب « المناقب » هم جميعاً يرفعه بسنده عن مجاهد

وعن ابن عباس ، وأيضاً عن جابر بن عبدالله الأنصاري قالاً : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعصا علي وقال - الحديث .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى

سنة ۷۱۰ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ۱۷ ص ۱۴۱) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ

بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله . مد بها صوته .



مرکز تحقیقات کاپیتول اسلام

النعته الثالث والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعز علي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٥٦٢)، ونستدرك ههنا
عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٥١٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي أحب الي منك وأنت أعز علي منها.
أخرج هذا الحديث في «سنن النسائي»: أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبي عمر،
قال حدثنا سفيان ، عن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل قال: سمعت علياً رضي الله
عنه على المنبر بالكوفة يقول : خطب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
رضي الله عنها وأرضاها فزوجني، فقلت : يا رسول الله انا أحب اليك أم هي ؟ قال

— الحديث .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ۴ ص ۶۲۲ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاطمة أحب الي منك، وأنت أجز الي منها—

قاله لعلي عليه السلام (طس عن أبي هريرة) .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته الرابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أشجع الناس قلباً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥ ص ١٦ و ج ٨ ص ٣١٩) ، وتستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذني وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

النعته الخامس والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على حبيبي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٠٣
وص ١٧٠ وص ٢٩٧ وص ٣٣٥ وج ١٥ ص ٥٢٦ الى ص ٥٣٠)، ونستدركه هنا
عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل
محمد » (ص ٣٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحمويى وموفق بن أحمد بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : قم يا أخى ويا حبيبي ، باهى الله بك أهل سماواته .

النعته السادس والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس علماً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ١٠٧ و ١٥٥ و ١٥٦
وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨ الى ص ٣٢٠ و ج ١٥ ص ٣٩٧)، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »
(ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله
فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك
اياها واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمى الناس

كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي :
يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ١٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أقدم الناس سلماً
وأعلمهم علماً وأعظمهم حُلماً . (حم طب) عن معقل بن يسار .
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أول المسلمين اسلاماً
وأعلمهم علماً ، فانك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها (طب) عن فاطمة
رضي الله عنها .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٠٦ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتك وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم
علماً وأعظمهم حُلماً . (طب) عن أبي اسحاق ان علياً لما تزوج فاطمة عليها السلام
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث .

النعته السابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيف الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٢٥ و ص ٢٩٧ و ص

٣٩٠ و ج ١٥ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٧)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الحموي في المحدث الفقيه الشافعي في كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض حيطان المدينة ويسد علي في يده ، فمررنا بنخل فصاح النخل : هذا

محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل

فصاح النخل : هذا السهدي وهذا الهادي ، ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا

محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي

سمه الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

النعث الثامن والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على قاتل الفجرة »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٢٧ وص ٢٣٨ وص ٢٧٧ وج ١٥ ص ٧١

الى ص ٧٤) ، وننقل ههنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤١ ط دمشق) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من

نصره ، مخذول من خذله . مد بها صوته .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام» (ص ٧٥)

والنسخة مصورة من مكتبة جسترينتي بايرلنדה (قال :

والثعلبي قال بينا عبدالله بن عباس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ، اذ

جاء رجل متعمم بعمامة : فجعل ابن عباس لا يقول « قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم » الا قال الرجل كذلك ، فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ قال :

فكشف العمامة عن وجهه وقال : أنا أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهاتين والا صمتا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول لعلي بن أبي طالب :

قائد البرة ، قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله .

النعته التاسع والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على امام القيامة »

ذكره جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

وبالأسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند رسول الله صلى

الله عليه وعلى آله وبارك وسلم ، فتذاكر أصحابنا الجنة فقال رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وبارك وسلم : ان أول أهل الجنة دخولا بعد الأنبياء علي بن أبي طالب.

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : لله تعالى

لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله ، محمد

رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » وضرب بيده الى علي
ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا
بك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك
ويبتذل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر.
رواه الامام الصالحاني .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته المبتهم للهائه

قال رسول الله ﷺ

« على حجتي على أمتي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا انس هذا المقبل حجتي على أمتي يوم

القيامة .

أخرج هذا الحديث فى « سنن » الترمذى والنقاش هما يرفعه بسنده عن أنس

قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً إليه فقال - الحديث .

النعته الواحد والمائة

قال رسول الله ﷺ

« على اخلص ايماناً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن كنت أول القوم اسلاماً وأخلصهم ايماناً،

وأشدهم يقيناً، وأخوفهم لله عز وجل ، وأعظمهم عناءاً، وأكثرهم ابتلاءاً، وأحوطهم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرج هذا الحديث فى « المناقب » عن جابر بن عبدالله الأنصاري .

النعته الثاني والمائة

قال رسول الله ﷺ

« على باب الجنة »

رواه جماعة من أعلام العامة :

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن المغازلي بالأسناد عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه قال: أنا مدينة الجنة وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

النعته الثالث والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي أمركم بعدي » و« ولي أمر رسول الله » و« قائم عليكم »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم : *مدرى*

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الحافظ هما بالاسناد عن الحسن المثنى

ابن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك - أي ان خبر « من كنت مولاه فعلى مولاه »

فى امامة علي .

قال : النبى صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ان علياً ولي أمركم من بعدي،

والقائم فى الناس بأمرى ، فلا تعصوا أمره .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس هذا ولي أمري ، والقائم
عليكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا .

ومنهم العلامة الشریف عباس احمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
فی « جامع الاحادیث » (ج ۲ ص ۳۱۴ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم
بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .



مرکز تحقیقات کتب پیروز علوم اسلامی

النعته الرابع والمائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« امرني الله ان اتخذك ظهيراً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٠٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله أمرني ان أتخذك ظهيراً .

رواه الامام أحمد بن حنبل وابن السمان هما بالاسناد عن علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم .

النعته الخامس والباءة

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« يا أبا الوحيد الشهيد »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز بحوث ودراسات إسلامية

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الوحيد الشهيد، يا أبا الوحيد الشهيد.

قاله لعلي .

أخرج هذا الحديث أبو يعلى فى مسنده يرفعه بسنده عن عائشة : رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم التزم علياً ويقول له . . .

النعته السادس والمائة

قال رسول الله ﷺ
« علي أبو الأئمة الاحدى عشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦ وج ١٥

ص ٥٨٦ وص ٥٨٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت وصيى ، حربك حربى وسلمك

سلمى ، وأنت الامام وأبو الأئمة الاحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون ،

ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضيه . يا علي لو أن رجلاً

أحبك وأولادك فى الله لحشره الله معك ومسح أولادك ، وأنتم معي فى الدرجات

العلی ، وأنتم قسم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .

رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل عامر بن الواصل - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

وقال أيضاً في ص ٦٤٢ :

أخرج الحموي المحدث الفقيه الشافعي في كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سمع الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

النت السابع بعد البائة

قال رسول الله ﷺ

« على مجن هذه الامة »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفضلان المعاصران عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٣٢٠ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ولكل شيء مجن ومجن هذه الامة علي بن أبي

طالب (خط) وابن عساكر عن ابن عباس .

النت الثامن بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ولي المتقين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٥٠٨ ط دمشق) قالوا :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل ، فأوحى الي في علي بثلاث : انه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين (ابن النجار) عن عبدالله بن اسعد بن زرار .

النعته التاسع بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على مبین لامتی ما ارسلت به من بعدی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٢) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لامتي ما ارسلت به

من بعدي، حبة إيمان وبغضه نفاق، والنظر اليه رافة (الديلمى) عن أبي ذر رضي

الله عنه .

النعته العاشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ممسوس في ذات الله تعالى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مركز تحقيقات كافي نور علوم رسولي

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد. في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى

(طب ، حل) عن كعب بن عجرة .

وقال أيضاً في ج ٩ ص ٤٦٦ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله (طكس)

عن كعب بن عجرة .

النعته الحادى عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

«على ذوقونى الجنة»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص

٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠) ، ونستدرك

عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقروالشيخ أحمد

عبد الجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً فى الجنة وانك ذوقونها

فلا تبعن النظرة نظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة (ش ، حم) والحكيم،

(ك) وأبونعيم فى المعرفة عن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦١٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً فى الجنة وانك
ذوقتها فلا تتبع النظرة نظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة .

أخرج هذا الحديث الامام أحمد بن حنبل والحكيم الترمذي فى « نواتر
الاصول » وابن أبي شيبه والحاكم وأبو نعيم فى « المعرفة » هم جميعاً يرفعه بسنده
الى علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج

٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

علي بن أبي طالب : يا علي ان لك فى الجنة كنزاً وانك ذوقتها لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست [لك] الاخرة .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البكرى الحنبلى

المعروف بابن الجوزى فى كتابه « تبصرة المبتدى » (ص ٦٠ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة جسترينى) قال :

عن علي قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ان لك فى
الجنة كنزاً ، وانك ذوقتها ، فلا تتبع النظرة النظرة ، فان لك الاولى وليست لك
الاخرة .

النت الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على سيد الوصيين »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١٠٣ وص ١١٢ وص ١١٤ وص ١١٧ وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨ وج ١٥ ص ٥٨ وص ٥٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القريى » وكتاب « فرائد السمطين » الحموينى المحدث الفقيه الشافعي بسندهما عن عباة بن ربيع وعن جابر وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين ، ان أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي وآخرهم القائم المهدي .

وقال أيضاً في ص ٢٠ :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشرك ان الله تعالى أيدني بسيد الاولين والاخرين
والوصيين علي فجعله كفواً ابتي ، فان اردت تتنفع فاتبعه .
قال في الهامش : رواه كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس
قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي . . .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أبشرك يا عمة ان الله أيدني بسيد الوصيين علي
فجعله كفواً لفاطمة ابنتي .
رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن عباس بن عبدالمطلب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

ومن أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم : اذا كان يوم القيامة يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثم ينادي مناد من بطنان
العرش : أين محمد حبيب الله ، فأجيب فيقال لي ارق ، فرقيت فاكون في أعلاه ،
ثم ينادي الثانية : أين وصيه علي بن أبي طالب ؟ فيقال ارق فيرقى فيقف دوني ،
فيعلم جميع الخلق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين .

قال أنس رضي الله تعالى عنه : قام اليه رجل - يعني من الأنصار - فقال : يا
رسول الله فمن يغض علياً بعد هذا ؟ فقال : يا أخا الأنصار لا يغضه من قريش
الا مشرك ، ولا من الأنصار الا يهودي ، ولا من العرب الا دعي ، ولا من سائر الناس
الا شقي . رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده .

النعته الثالث عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي وزيرى »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٤ الى ص ٥٩ وص ١٢١ وص ٢٣١ وص ٢٧٨ وص ٢٧٩ وص ٣٢٦ وص ٣٢٧ وص ٣٥٠ ، ٣٥١ وج ١٥ ص ٢٤٣ الى ص ٢٥٣) ، ونقل ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه « الفائق من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ والتسعة مصورة من مكتبة جسترينى) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخى ووزيرى ، علي بن أبى طالب
منى وأنا منه ، ولا يؤدى عني الا أنا أو علي ، علي منار الايمان وغاية الهدى وامام
الفر المحجلين .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ۵۷ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل فى « المسند » بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلاً
من نختم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انى أقول
كما قال أخى موسى، اللهم اجعل لى وزيراً من أهلى حلياً أخى، أشدد به أزرى ،
واشركه فى أمرى ، كى نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

النعته الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على حجة الله يوم القيامة »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧٠ وص ٢١٩ وص ٢٢٠

وص ٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ١٧٥

الى ص ١٧٩) ، ونقل ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

كتابه « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس)

قال :

عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً ، فقال :

يا أنس. قلت : لبيك ، قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة . رواه الطبري

وقال : أخرجه النقاش .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا حاجب بن مالك ، ثنا علي بن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى ، عن مطر ، عن أنس قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس من هذا ؟ فقلت : هذا علي ابن أبي طالب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٤١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني عليا الخطيب عن أنس «رض» .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٧ :

روى الامام أحمد والديلمي عن أنس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم جالساً مع علي فقال صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة الله على خلقه يوم القيامة .

وقال أيضاً في ص ٢٧٧ :

روى في « المناقب » عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٩ :

روى الخطيب بإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني علياً .

وقال أيضاً في ص ٥٠٤ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن أنس قال : كنت مع النبي صلى

الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا حجة الله على أمتي عند الله .

النعته الخامس عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي النبا العظيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت
باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وإن حزبك حزبى
وحزبى حزب الله ، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي الفاروق بين الحق والباطل »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦
إلى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص
٣٦٩ وص ٣٧٠ وص ٢٨٦ وج ١٥ ص ٣٠٥ إلى ص ٣٠٨) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقرو الشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا

علي بن أبي طالب ، فإنه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري

رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ١٦٩ نسخة
مكتبة الناصرية في لكةهو) قال :

روى أبو ليلى الغفاري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون من بعدي
فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٤٢
في « الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجلدة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر . عن أبي ذر قال: سمعت رسول
الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٣٢ المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

خرج الامام أحمد والحاكم عن علي عليه السلام أنه قال : أنا عبدالله وأخو
رسوله ، وأنا الصديق الاكبر - الى تمام الاثر .

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً - الى آخر الحديث
المذكور ، وقال : اخرجني ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول
لعلي : أنت الصديق الاكبر ، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل ،
وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجه شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا
علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري .
وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٤٥٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعني علياً - أول من أمرني ، وهذا
أول من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق
بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين ، أو قال :
الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصائتين كتاب
الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو
أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو فاروق
هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين
وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

النت السابع عشر بعد المائة

قال النبي ﷺ

« على أوفاهم بعهد الله »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٨ وص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٧ الى ص ٣٩٠) وننقل ههنا ممن لم نرو عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٢٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي، وتخصم
الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قریش: أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد
الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية
وأعظمهم عند الله مزبة (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله،
وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية، واعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه د آل

محمد * (ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أناكم أخى ، ثم التفت الى الكعبة فمسها

بيده ثم قال : والذي نفسى بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :

انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

النعته الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على خير أمتي بعدي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ ص ٢٥٠ و ص ٢٥١
و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢)، ونستدرك ههنا من كتبهم التي لم نقل
عنها في ما مضى :

فمنهم الشيخ المتكلم أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي المعتزلي
المتوفى سنة ٢٤٠ في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :
وقوله صلى الله عليه وسلم في ذي الندية : يقتله خير أمتي بعدي .

النعته التاسع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي حبيب الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٢٧ وص ٢٩٧ وص ٣٧٨ وج ١٥ ص ٤٣٧ الى ص ٤٣٩)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى) قال :
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
لما عرج بي الى السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله، محمد رسول الله ، علي حبيب الله » رواه الصالحاني باسناده .

النت العشرون بعد الهائة

قال رسول الله ﷺ

« على سيد الشهداء »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١ ص

١٥٤ ط القاهرة) قال :

وباسناده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي سيد الشهداء ، وأبو الشهداء الغرباء .

النعته الواحد والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي خليفة الله »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى بفارس ») قال :

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم : معاشر الناس ان علياً خليفة الله - الحديث بتمامه سيأتي في بابه ،

خرجه الإمام علي الرضا عليه السلام .

النت الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على أول من يصفحني يوم القيامة »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٢٧ وص ٢٩ الى ٣١ وص ٣٤
وص ٣٥ وص ٢٤٥ الى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨ وج ١٥ ص ٤١٦ الى ص
٤٢٠) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :
وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتي
كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو
فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب

الظالمين، وهو الصديق الاكبر، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي.
وقال أيضاً في ص ۱۵۳ :

وهن ابن عباس قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي
يقول : هذا أول من يصافحني يوم القيامة .



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

النعته الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ
« على أقسمكم بالسوية »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٩ ص ١١٠ ص ١١٢ ص ١٥٦ ص ١٥٧
ص ١٥٨ ص ١٥٩ ص ٢١٨ ج ١٥ ص ٢٩١) ، وننقل ههنا عن لسان نرو عنه
هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي
وتخصم الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ .

وقال صلى الله عليه [وآله] وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة .

ومنها العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد اتاكم أخى ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده ثم قال : والذي نفسى بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : فأقبل علي فقال - فذكره .

النعته الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي وصي الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

عن الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام عن جده الامام عن النبي صلى الله عليه

وآله وبارك وسلم قال : أئاني جبرئيل عليه الصلاة والسلام وقد نشر جناحيه فإذا

على أحد جناحيه مكتوب « لا اله الا الله » ، محمد رسول الله » وعلى الآخر مكتوب

« لا اله الا الله » ، علي وصي الله » . رواه الصالحاني بإسناده .

النعته الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على يعسوب الدين »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٦ و ص ١٧ و ص ٢٨ و ص ٣١ و ص ٣٣ و ص ١٢٢ و ص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٣١٠ إلى ص ٣١٢)، ونروي ههنا عن لم نرو عنه
هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح

الدلائل » (ص ١٣١ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول

لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت

يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجه شيء من هذا .

النعته السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« انك الانزع البطين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية

المودة » (ص ٥١ نسخة احدى مكاتب قم الشخصية) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي قد غفر

الله لك ولذريتك ولولدك ولأهلك وشيعتك ولعجبتك ، فأبشر فانك الانزع

البطين .

ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب

ارتقاء الغرف » (ص ٤١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول تركيا) قال :

وعن علي بن أبي طالب انه صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي . . . فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدعية النبي ﷺ

التي دعا بها لعل عليه السلام في مواضع شتى وقد ذكرت في كتب علماء العامة وذكرنا طرفاً منها في الأبواب المختلفة من هذا الكتاب، والان نذكر ما عثرنا عليه في مصادر لم تكن في متناول يدنا قبل هذا :

دعاء النبي ﷺ

« اللهم اهد قلبه وثبت لسانه » أو « وسدد لسانه »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٢ وج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥) عن كتب العامة، ونذكر ههنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى :

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في
 «المسند» (ص ١٦ والنسخة من مكتبة جامع ايا صوفيا في اسطنبول) قال :
 حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن
 علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله
 تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فضرب في صدري بيده
 وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في
 قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي
 الحنفى الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢١
 ط دلهي) قال :

عن أبي البختري ، حدثنا علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم لأقضي بينهم وأنا شاب
 لا علم لي بالقضاء . فقال : ادن مني ، فدنوت منه فضرب في صدري وقال : اللهم
 اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وفي رواية : اذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من
 الآخر مثل ما سمعت منه ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . رواه أحمد ورواه
 أبو داود والترمذي وابن ماجه نحوه .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦) قال :

قال علي عليه السلام : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت :

يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ، فضرب صدره

ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين

اثنين .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٨) قال :

فى الصواعق أخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري

ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق

الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال : وذكر النسائي فى « الخصائص » هذا الحديث بطرق متعددة عن

أبي البختري عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

اليمن وأنا شاب حديث السن ، فقلت : يا رسول الله أنت بعثتني الى قوم (يكون)

بيني وبينهم أحداث وأنا شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ولسانك،

فما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال أيضاً :

وعن أبي البختري عن علي رضي الله عنه أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال : انك بعثتني الى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم ؟ فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما تعايت في حكومة بعد .

وعنه عليه السلام أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . قال : فما أشكل علي قضاء بعد .

وعن علي رضي الله عنه أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب يده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليماني في « نثر الدر المكنون » (ص ٧٣ ط زهران بمصر) قال :

أخرج أبو داود وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وصححه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وابن أبي شيبة وغيرهم من طرق من حديث علي عليه السلام قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء . قال : فوضع يده الشريفة

على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واحد قلبه ، وقال : يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر - الحديث .
وفي رواية لأبي داود : قال : ما شككت في قضاء بين اثنين قط .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٨
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم بسنده يرفعه الى علي عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : انطلق فاقرأها على الناس فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ، ان
الناس سيتقاضون اليك ، فاذا أتاك الخصمان فلا تقض لأحد حتى تسمع كلام الاخر ،
فانه أجدر أن تعلم لمن الحق .

وقال أيضاً ص ١٢٢ : كتاب تيسر علوم رضى

أخبرنا أبو جعفر ، عن عمرو بن البصري ، قال حدثنا عمرو بن مرة ، عن أبي
البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب
حديث السن . قال : فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث وأنا
شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : ما شككت
في حديث أقضي بين اثنين .

وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا علي بن حسين المروزي ، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش ، عن عمرو
ابن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى اليمن فقلت : انك تبعثني الى قوم آمن مني فكيف القضاء عنهم .
فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في حكومة بعد .

وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ،
عن سماك بن حرب ، عن جيش بن المعمر ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني
وأنا شاب الى قوم ذوي أسنان أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على
صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك
تبدى اليك القضاء . قال علي : فما أشكل علي قضاء بعد ذلك .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا اسرائيل بن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ،
عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ،
فقلت : انك تبعثني الى قوم هم آمن مني لأقضي بينهم . فقال : ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك .

أخبرنا شبيب عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبش ، عن علي .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله. إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان أني أخاف أن لا أصيب، فقال: إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

وقال أيضاً في ص ٦١ :

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.

وسبب قوله صلى الله عليه وسلم: اقضاكم علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه - إلى آخر الحديث.

وقال أيضاً :

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. [قال علي عليه السلام]: فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي.

وقال أيضاً :

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم

فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري وقال : اللهم
اهد قلبه وثبت لسانه .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي .

وقال أيضاً :

روى في « مسند » الامام أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ثبت لسانه . وقال لي : اذا جلس
الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع منهما ما قالا . قال : فما اشكل علي قضاء بعد .

ومنها العلامة الشيخ قزويني طلبه البدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٧ ط محمد علي صبيح) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي ولا أدري ما القضاء .
فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما
شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني في
« تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله » (ص ٢٦٤ ط
القاهرة) قال :

في « الاستيعاب » بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب
لبقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ؟ فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما
شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وروى أبوداود رحمه الله تعالى عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضياً وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء فقال : ان الله
سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع
من الآخر كما سمعت من الأول ، فانه أحرى أن يتبين لك القضاء . قال : فما زلت
قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال
البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال علي عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت :
يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به . فقال : أدنني ،
فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فلا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين أسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي
البختري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا
حديث السن . قال : فقلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء ؟
قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .
ورواه ابن ماجه من حديث الأعمش به .

وقال الامام أحمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن
حنس ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن . قال :
قلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء ؟
قال : فوضع يده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، يا علي اذا
جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول ،
فانك اذا فعلت ذلك تبين لك .

قال : فما اختلف علي قضاء بعد - أو ما أشكل علي قضاء بعد .
رواه أحمد أيضاً وأبو داود من طرق ، عن شريك ، والترمذي .

ومنهم الحافظ أبوبكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣ ط بيروت) قال :

ابن الجعابي قال : حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الله ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن فقلت له : يا رسول الله اني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فكان ما كل علم عندي وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الاسلام أبو اسحاق إبراهيم بن علي الفيروز آبادي الشيرازي المولود سنة ٣٩٣ والمتوفى سنة ٧٦٠ ببغداد في «طبقات الفقهاء» (ص ٧ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسلامبول تركيا) قال :

روى [عن علي] أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن

فقلت : يا رسول الله أنبئني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء ؟ قال :
انطلق فان الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك وقال علي : فوالله ما تعايت في
شيء بعد .

وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اهد قلبه ، فما شككت في قضاء
بين اثنين حين جلست مجلسي هذا .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب »
(ص ٩٦) قال :

وحجة ذلك ما نقله الامام أبو داود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه في مسنده
يرفعه بسنده الى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضياً ، فقلت : يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولا علم
لي بالقضاء . فقال لي : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك
الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى أن
يتبين لك القضايا . قال : فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعده .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »
(ج ٥ ص ٣٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم
الشيواني ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أنبأنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، قال : بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فضرب بيده في صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء »

(ص ٤٣ نسخة مكتبة جستريني) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم وأنا لا أدري ما القضاء ، فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال في ص ٤٩ :

قال علي كرم الله وجهه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي به . فقال : ادن ، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك .

ومنهم العلامة السيد حسين بن السيد روشن علي شاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي في كتابه « تحقيق الحقايق » وگلزار مرتضوی ومحبوب التواريخ (ص ٧ ط لاهور) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (لما بعثه الى اليمن

قاضياً) وقال علي : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه «رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقتضي بينهم، فقال: يا رسول الله لا أدري القضاء .
وضرب صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، قال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقتضي بينهم ، فقال:
يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقتضي بينهم ،
فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى في « بغية المرواح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ نسخة مكتبة جسترينى) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولوى احمد النقوى الحنفى في « مرآة التفسير » (ص ١٠ طبع آكرة بالهند) قال :

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في

قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في « تفسير آية
المودة » (ص ۷۳ والنسخة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً وهو شاب ، فقال :
يا رسول الله والله ما أدري ما القضاء ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء قضيته
بين اثنين .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

دعاؤه ﷺ

« عادي الله من عادي علياً »

تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤١ وج ١٧ ص ١١١) ، ونروي

ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص

١١٠ والنسخة مصورة من مكتبة ابرلدة) قال :

روى بإسناده عن رافع مولى عائشة قال : كنت غلاماً أخدمها اذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم عندهما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال : عادي الله من عادي

علياً .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : عادي الله من عادي علياً (ابن مندة عن رافع



مولی عائشة) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی « آل محمد »

(ص ۲۶۷ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عادى الله من عادى علياً .

وقال في الهامش : رواه ابن منته وابن عساكرهما يرفعه بسنده عن رافع مولى

عائشة .



مرکز تحقیقات کاپیتول اسلام

دعاؤه ﷺ

« اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً ،

اللهم اخذل من خذل علياً »

تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ٧٩ وج ١٧ ص ١٢٥) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من

أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً (طب) عن عمرو بن شراحيل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٥٨

نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبرني بسنده عن عمرو بن شراحيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من
خذل علياً .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة
١٠٩٦ في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب قم) قال :
بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه - الخ . وفي رواية
عقبة : وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، واخذل من خذله .
فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

قوله ﷺ

« اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحد »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١١٧ الى ص ١١٩) ، وانما ننقل
ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»
(ص ٥٣ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وصاحب الفردوس هما يرفعه
بسنديهما عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير ونحوه أبو نعيم الحافظ والحافظ
جلال الدين السيوطي عن ابن مسعود ، [قال] صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط
علياً فضيلة لم تعطها أحد . فهبط جبرئيل ومعه أترجة الجنة فقال : يا رسول الله ان
الله يقرئك السلام ويقول لك : اعط هذه علياً ، فدفعها اليه فأخذها علي فانفلقت
في يده فلقين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها بسطرين « تحفة الطالب الغالب
الى الولي علي بن أبي طالب » .

وقال أيضاً :

روى الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عروة بن الزبير وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده ، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال : يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول : حي هذه علياً ، فدفعها اليه فانفلقت في بسده فالتفتين فاذا فيها حربة خضراء مكتوب فيها سطران « تحفة من الطالب الغالب الى علي بن أبي طالب » .

وقال في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس وعروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو ابن عبدود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً وجاء عند النبي وكان سيف علي يقطر دماً ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اعط علياً - الى آخر الحديث .

قوله ﷺ

« اللهم ادر الحق معه »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ١٣٤ الى ص ١٣٦) ، ونستلرك ههنا
عمن لم نرو عنه هناك :

منهم أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ
الرائق » (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى فى ايرلندة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم فى حق علي : اللهم ادر الحق معه حيث دار .

وقال أيضاً فى ص ٦٨ :

قال صلى الله عليه وسلم : حيث دار علي بن أبي طالب دار معه الحق ، اللهم

أدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج

۲ ص ۳۹۰ ط بيروت مطبعة دار الكتاب العربي) قال :

[عن علي] عن النبي صلى الله عليه وسلم : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق

معه حيث دار .



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

دعاء النبي ﷺ

« اللهم اجعل الشجاعة في قلبه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك وتعالى اصطفانى واختارنى

وجعلنى رسولا وأنزل على سيد الكتب ، فقلت : الهى وسيدى - الى أن قال - :

فاجعل لى علماً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة فى قلبه - الخ .

قوله ﷺ

« اللهم اعنه واعن به »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ الى ص ٥٦ وج ١٧ ص ١١٦) ، وننقل
ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٥٥ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] صلى الله عليه وسلم : اللهم

أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه - يعنى علياً .

وقال أيضاً في ص ٦٤ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم :

اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه وسلم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . . . الى أن قال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الى أن قال : وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وأرحمه وأرحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخوزجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن جعفر قال : سمعت أبا ذر وهو مسند الى الكعبة وهو يقول : أيها الناس

استنوا أحدثكم مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كلمات لو
تكون لي أحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول : اللهم أعنه واستعن به ، اللهم أنصره وانتصر به ، فانه عبدك وأخو
رسولك .



مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم عافه أو اشفه »

تقدم نقله عن جملة من علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٧ الى ص ٥١ وج ١٧

ص ١١٢ الى ص ١١٧) ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

٧٣ مخطوط) قال :

وروي عن علي عليه السلام أنه قال : كنت شاكياً ، فمر بي رسول الله وأنا أقول :

اللهم ان كان أجلي قد حضر فارحني ، وان كان متأخراً فارفعني ، وان كان بلاء فصبرني .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ فأعدت مقالتي ، فضر بني برجله

وقال : اللهم عافه أو اشفه (شك الراوي بأيهما قال) قال علي : فما اشتكيت وجعي

ذلك بعد .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة في «مطالب السؤل»

(ص ١٨ ط طهران) قال :

وروي عن علي انه قال : كنت شاكياً - الحديث بعينه كما تقدم عن « منال

الطالب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوردى بقم) قال :

روى أبوحاتم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : اللهم عافه . قال : فما اشتكيت من وجمي ذلك بعد .

عن علي قال : كنت شاكياً في مرضي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أقول : اللهم ان كان أجلي فقد حضر فأرحني وان كان متأخراً فأرفع عني وان كان

بلاء فصبرني ، فضر بني برجله .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم اجعل لي علياً وزيراً »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٦) ، ونروي ههنا
عن كتبهم التي لم نرو عنها :

وفيه أحاديث : مركز تحقيق كتاب توير علوم رسولي

منها

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله صلى

الله عليه وبارك وسلم يقول : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى: اجعل لي وزيراً

من أهلي علياً أشدد به أزري واشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً
انك كنت بصيراً . رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد في « المناقب » ، والمراد
بالأمر غير النبوة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى :
اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري - الخ .

أخرج المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن أسيد الثغفاري وعن سعد
ابن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهم
جميعاً قال كلهم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد - الخ .

وقال في الهامش : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن النسيم
قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول . أخرجه الامام أحمد في « المناقب » بسنده عن أسماء بنت عميس : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول . . .

دعاء رسول الله ﷺ

لعلي وفاطمة عليهما السلام ليلة العرس وغيرها

قد تقدم بعض ما يدل على ذلك في (ج ١٠ ص ٤٠٥) عن كتب العامة ،

ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقروالشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في

نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء ، ابن سعد عن بريدة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل

محمد » (ص ٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي بسند صحيح عن بريدة قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ثم قال: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما.

وفي رواية : « في شملهما » . وفي أخرى « شبلهما » .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن أسماء ابنة عميس أنها رمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل

يدعو لهما خاصة - يعني علياً وفاطمة - لا يشركهما بدعائه أحداً .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الصراط المستقيم » (ص ٦١) قال :

وعن ابن بريدة عن أبيه وذكر تزويج فاطمة قال : فلما كان ليلة البناء قال :

يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ

منه ثم أفرغ على علي فقال : اللهم بارك نسلهما وبارك عليهما وبارك لهما في شأنهما .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبدالله النقشبندى الحنفى المتوفى

سنة ١١٨٢ في كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٨ مصورة مكتبة الظاهرية بدمشق)

قال :

قال أنس : فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال : يا أنس أخرج

وادع لي أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن حوف

وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعده من الأنصار . قال : فدعوتهم فلما

اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم وأخذوا مجالسهم وكان علي رضي الله عنه غائباً
 في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الحمد
 لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطواته
 النافذ أمره في سمائه وارضه [الى أن قال] .

ثم قال : ان الله أمرني أن أزوجه فاطمة على أربعمئة مثقال فضة ان رضيت
 بذلك . فقال : قد رضيت بذلك يا رسول الله . قال أنس : فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً
 طيباً . قال أنس : فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيباً .
 أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصارى
 الرازى الدولاى المتوفى سنة ٣١٠ فى « الذرية الطاهرة » (ص ٩٦ ط قم)
 قال :

قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على علي
 وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك في سبيلهما .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى
 فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » (ص ٢٨)
 نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول قال :

عن عبدالكريم بن سليط البصري ، عن أبي بريدة ، عن عبدالله ، عن أبيه

رضي الله عنهم ان نقرأ من الأنصار قالوا لعلي رضي الله عنه : لو كانت عندك فاطمة .
 فدخل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - يعني ليخطبها - فسلم عليه
 فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، قال : مرحباً وأهلاً . لم يزد عليها ، فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه
 فقالوا : ماوراك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا : يكفيك من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب . فلما كان
 بعد ذلك بعدما زوجه قال : يا علي انه لابد للعرس من وليمة . قال سعد رضي الله
 عنه : عندي كبش ، وجمع له رهطه من الأنصار صعاً من ذرة ، فلما كان ليلة البناء
 قال : يا علي لا تحدث شيئاً حتى تأقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
 فتوضأ منه ثم افرغه على علي وفاطمة فقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك
 هما في نسلهما .

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة . وكذا رواه الرويان في مسنده من هذا
 الوجه ، ولفظه أيضاً « وبارك لهما في نسلهما » واخرجه سمويه في فوائده من هذا
 الوجه لكنه بلفظ « اللهم بارك لهما في شملهما » ولم يقل « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما » ورويناه في « الذرية الطاهرة » للدولابي ولفظه : « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما وبارك لهما في شليلهما » . وقال الحافظ ابن ناصر راوي الكتاب صوابه :
 « نسلهما » . انتهى .

دَعَاؤُهُ ﷺ

« اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار في (ج ٢ ص ٤٢٦ الى ص ٤٦٥ وج ٣ ص ٣٢٢ الى ص ٣٢٧ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧) عند ذكر الأخبار الواردة في قصة « غدير خم » من كتب العامة، ونستدرك ميهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٣٤٦ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يعني
علياً - (بز) عن بديل عن طلحة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل محمد »
(ص ٤٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي يرفعه بسنده عن علي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

غدير خم [يقول] : الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، أحب من أحبه وأبغض من
أبغضه ، هذا علي .

وقال أيضاً في ص ٥٥ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه - يعني علياً .

وقال أيضاً في ص ٦٤ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم :
اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة

١٠٦٩ هـ في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاة - الخ : وفي

رواية عقبية « وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه واخذل من خذله »

فقال أبو بكر وعمر : امسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من
أخذله . (بز) عن سعيد بن وهب وزيد بن أثير رضي الله عنه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي شيرازي في
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصورة مكتبة «الملي» بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر
من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه
ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا :
بلى - إلى أن قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
- الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفي
الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ في « مفيد العلوم ومبهد الهموم » (ص ٣٢٨)
ط القاهرة (قال :

روي ان علياً كرم الله وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبي صلى الله عليه
وسلم : اللهم وال من والاه . فقال : كبرسني وأنسيت . فقال : ان كنت كاذباً فرماك
الله ببياض وضح لاثواربها العمامة ، فبرص جلده .

ومنهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الشهير بالذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذهيب التهذيب » (الجزء الثالث ص ٥٥ والنسخة
مصورة من مكتبة طوب قابوسراي باسلامبول) قال :

وروي بريدة وابو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي
صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . زاد
بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة يحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات
الزهر في اعيان العصر » (ص ٣ مخطوط) قال :

فمنها ما أخرجه الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : انظروا كيف
تخلفوني في الثقلين . قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله حبل ممدود
طرف بيدي وطرف بأيديكم فاستمسكوا ولا تفلخوا ، والاخر عترتي ، وان اللطيف
الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يرذا علي الحوض ، سألت ذلك لهما ربي ،

فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه
فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنه العلامة أبو المعالي السيد محمد بن علي الحسيني البغدادي في
« عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة الوثائق)
قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، حدثنا
الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي
سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم أن علياً رضي الله عنه سأل الناس من سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه » ، فقام ستة عشر شهيداً . قال : وكنت أنا فيمن كنتم ، قال أبو اسرائيل :
فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره .

ومنه العلامة المحدث السيد ابراهيم المدني السهمودي الشافعي في
كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٣) قال :

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال : لما صدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع [الى أن قال] ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولاي
وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى
علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عبدالله النقشبندی الحنفى المتوفى سنة

١١٨٢ فى كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٤ مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق)
قال :

وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فى سفر ، فنزلنا بغدير خم فنودي فىنا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله
عليه و [آله و] سلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضى الله عنه
وقال : أستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فأخذ
بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا بن أبى طالب أصبحت وأمسيبت
مولى كل مؤمن ومؤمنة . *مركز تحقيق كتاب توحيد علوم اسلامی*

وعن زيد بن أرقم مثله ، رواه أحمد فى مسنده .

وفى رواية زيادة : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض

من أبغضه » .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم اجل قلبه واجعل ريعه الايمان »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخوزجى
فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قوسواى باسلامبول) قال :
وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الى فى
على عهداً ، قلت : يا رب بينه لى . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً
راية الهدى وامام أوليائى ونور من اطاعنى ، وهو الكلمة التى ألزمتها المتقين ، من
أحبه أحببني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول
الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لى الذى بشرتني به فאלله أولى
بى . قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ريعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك .
ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابى ، قلت
يا رب أخى وصاحبى . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ۱۱۶ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الى عهداً ان علياً راية الهدى

ـ الى أن قال ـ : وقد دعوت له فقلت : اللهم اجل قبله واجعله ربيعة الايمان بك .

قال تعالى : قد فعلت ذلك ـ الخ .



مرکز تحقیقات کتاب و ترویج علوم اسلامی

دعاء رسول الله ﷺ

« فك الله رهانك »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٧ و ٥٨ و ج ١٧ ص ١١٨ و ص ١١٩) ،
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ عبد بن حميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه
« المنتخب من المسند » (ص ١١٨) والنسخة مصورة من مكتبة فيض الله أفندي باسلامبول
قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، قال حدثني عطية ، عن
أبي سعيد الخدري قال : حضرت جنازة فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما وضعت
سأل النبي : أعليه دين ؟ قالوا : نعم . قال : فعدل عنا وقال : صلوا على صاحبكم ،
فلما رآه علي تقفى قال : يا نبي الله برىء من دينه أنا ضامن لما عليه ، فأقبل نبي الله
فصلى عليه ثم انصرف فقال : يا علي جزاك الله والاسلام خيراً ، فك الله رهانك
يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا

فك الله رهانه يوم القيامة .

ومنهم الحافظ العلامة أبو نعیم الاصبهانی المتوفى سنة ۴۳۰ في كتابه

« أخبار اصبهان » (ج ۲ ص ۲۸۹) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ،

ثنا محمد بن بكر ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية العوفي ،

عن أبي سعيد الخدري قال : شهدنا جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :

فلما وضع قبل عليه دين . قال : فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقال

علي : يا رسول الله أنا ضامن لدينه . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله)

وسلم : فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه .

مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

دعاء النبي ﷺ

« اللهم ألبسه الهيبة على عدوه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المودي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١١٤ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى اصطفاني واختارني وجعلني

نبياً وأنزل علي سيد الكتب ، فقلت : الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون

فسألك ان تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله ، واني أسألك

ياسيدي والهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشد به عضدي ، فاجعل لي علياً وزيراً

وأخاً ، واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه - الخ .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم كب من عاداه في النار »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٢ نسخة مكتبة السيد الأشكودى) قال :  علمه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت ، هذا أخي

وابن عمي وصهري وابو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار .

وقال الشيخ حسام الدين فى هامش الكتاب : رواه الشيرازي فى «اللقاب»

وابن النجار هما يرفعه بسنده عن اسامة بن زيد .

دعاء رسول الله ﷺ

« زادك الله إيماناً وعلماً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة
يأخذون مني . قال علي : سمعت أصواتهم وقلت انه صلى الله عليه وسلم بعد ما ذهبوا :
انهم ثلاثمائة وثلاثون ملكاً . قال : بم عرفت ؟ قلت : سمعت ثلاثمائة وثلاثين صوتاً
متغايرة ، فوضع يده على صدره وقال : زادك الله إيماناً وعلماً .

دعاء النبي ﷺ

« اللهم اذهب عنه الحر والبرد »

تقدمت الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله من كتب علماء العامة
في (ج ٥ ص ٣٩٦ و ص ٤٢١ و ص ٤٣٦ و ص ٤٣٧ و ص ٤٣٨ و ص ٤٤٠ و ص ٤٤١ و
٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨) ، وتستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في
ما مضى :

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المشتهر بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في « تاريخ دمشق » ترجمة الامام
علي عليه السلام (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

(حبلولة) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا علي بن المذهب ، أنبأنا

أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا وكيع ، عن ابن أبي

ليلى ، عن المنهال ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي ،

وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمم العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني أرمم العين ، فتفل في عيني فقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد [فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله] ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

وأخبرناه أبو القاسم الشحامى ، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنبأنا يحيى ابن اسماعيل ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف و ثياب الصيف في الشتاء ، فقيل لأبي : لو سألته عن هذا ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وكنت أرمم العين يوم خيبر فقلت : يا رسول الله اني أرمم العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ . قال : وقال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار . قال : فتشرف لها الناس ، فبعث الى علي فأعطاه الراية .

ورواه يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، فزاد في بينه .

وقال أيضاً في ص ٢٠٠ :

أخبرناه أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي، أنبأنا
 جدي لامي أبو طاهر بن محمود الثقفني فيما قرئ عليه وأنا حاضر، أنبأنا أبو بكر
 محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل، أنبأنا محمد بن عمر بن عبد الله
 ابن الحسن بن أحمد بن منصور، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا ابن أبي ليلى،
 عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أنه قال لعلي - وكان
 يسمر معه - الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحر
 في الحشو والثوب الثقيل، قال: فقال علي: ألم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال:
 فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء، فرجع وقد انهزم،
 فبعث عمر وعقد له لواء، فرجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله بفتح الله له،
 ليس بفرار. قال: فأرسل إلي وأنا أرمد، فقلت: اني أرمد فتفل في عيني ثم قال:
 اللهم اكفه أذى الحر والبرد. قال: فما وجدت حراً بعده ولا برداً.

ورواه معاوية بن ميسرة العبدي عن الحكم قال:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

(حبلولة) وأخبرنا أبو بكر اللفتواي وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن،
 قالوا أنبأنا أبو محمد التميمي، قالوا أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن
 حماد الواعظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي أملاء،
 أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندي، حدثني مخلص بن أبي

قريش الطحان ، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي ، حدثني الحكم بن عتيبة أنه سمع
عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول : كان أبو ليلى يسمر مع علي ، قال : اجتمع الي القوم
من أهل المسجد فقالوا : انا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد
وفي الصيف القباء المحبش ، فلو سألت أباك أن أسأله اذا سمر عنده . قال عبد
الرحمن : فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى ، فقال : أما كنت معنا بخير ؟ قال : بلى . قال :
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه . فتشوف له أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أين علي ؟ فقيل له : انه أرمد . فدعاني فنفل في عيني
وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد . وأعطاني الراية ففتح الله علي ، فما وجدت
بعدها حراً ولا برداً . [هذا] اللفظ للخطيب .
ورواه [أيضاً] بكير بن سعد ، عن ابن أبي ليلى .

ومنه العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح عينيك ، ففتحهما فما اشتكيتهما حتى
الساعة ودعالي فقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً وبردأ حتى
يومي هذا - قاله لعلي .

وقال في الهامش :

روى النسائي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث الي وانا أرمد

شديد الرمد فبزق في عيني .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أذهب عنه الحر والبرد - قاله لعلي - .

وقال في الهامش : رواه الديلمي في مسنده بسنده .

وقال أيضاً في ص ٤٦٥ :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفع بسنده عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ان
علياً يلبس ثياب الصيف في الشتاء ، فسأله أبي فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثني الى خيبر وانما أرمد العينين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر
والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ .

وقال أيضاً في ص ٥٣٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله - الى أن قال - : فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه أذى الحر
والبرد . قال : ما وجدت حراً بعد ذلك ولا برداً .

أخرج هذا الحديث في سنن النسائي يرفعه بسنده . قال في الهامش : عن

عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن الزكي

القضاة الكلبى في « النبذة العجيبة والتحفة الغريبة » (ص ١٠٢ والنسخة

في ضمن مجموعة من الرسائل المتفرقة في إحدى مكاتب أوروبا) قال :

ودعى [صلى الله عليه وسلم] لعلي بن أبي طالب أن يذهب الله عنه الحر

والبرد ، فكان لا يجد حراً ولا برداً .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم)
قال :

وروى أيضاً عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي فكان
يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألتك فسأله
فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يسوم خيبر ،
فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم اذهب عنه الحر
والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأوتين الراية رجلاً يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس يفرار ، فتشوف لها أصحاب رسوله الله فأعطانيها.

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم اردد الشمس لعلی »

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٢٣ هـ في « تاريخ دمشق » في ترجمة الامام علي عليه السلام
(ج ٢ ص ٢٩٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن
مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأ عبد الرحمن
ابن شريك ، حدثني أبي ، عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة
بنت علي - فروي حديث رد الشمس عنها عن أسماء بنت عميس الى أن قالت :
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم رد علي الشمس .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٤٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 روى عروة بن عبدالله بن قشير - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

اللهم اردد الشمس الى علي . قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي - وفي كتاب « الارشاد » ان أم سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ، فلما افاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت .

وقال في الهامش : رواه ابن المغازلي والحموي وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعاً يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن أبي سعيد وعن جابر وغيرهم .

وقال أيضاً في ص ٥٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس بنفسه على

نبيك فرد عليه الشمس - الخ .

وقال في الهامش : رواه في « جمع الفوائد » يرفعه بسنده عن أسماء بنت

عميس - الخ .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان علماً في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه

الشمس - الخ .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في

الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبوزرعة وتبعه غيره .

وقال في ص ٦٤٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول

الله شغلت عنها بك . فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اردد الشمس الى علي .

قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي . أخرج هذا الحديث ابن المغازلي

والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي وهم جميعاً يرفعه بسنده الى أسماء

بنت عميس - قالت : أوحى الله الى نبيه فنشأه الوحي فستره علي بثوبه حتى غابت

الشمس ، فلما سرى عنه قال ...

وقال في ص ٦٦٣ أيضاً :

وفي كتاب « الارشاد » يرفعه بسنديهم الى أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر

ابن عبدالله وابي سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة معارضين الله عنهم

قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت^(١).

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي عليه السلام وهو يوحى اليه ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا . قال صلى الله عليه وسلم : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس . خرج الدولا بي .

(١) هذان البيتان في المصدر ص ٦٤٤ :

يا قوم من مثل علي وقد	ردت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله وصهره	والأخ لا يعدل بالصاحب

دعاؤه ﷺ

« أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ١٠ ص ٤٠٥)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٦١ مصورة مكتبة السبد الاشكورى) قال :

روى أبوداود السجستاني وفي «الصواعق» عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الصراط المستقيم » (ص ٦١) قال :
روى عن أنس - وذكر قصة تزويج فاطمة - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أبتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقامت فمالت القعب وأتته به ، فأخذه فمج فيه ثم قال لي : تقدم ، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال

اللهم اني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . قال : ادبر ، فأدبرت فصب بين
كتفي ثم قال : اللهم اني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : يا علي
ادخل باسم الله والبركة .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
بعد ذكر تزويج فاطمة من علي عليهما السلام : ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقممت فملأت القعب ماء
وأتيته به ، فأخذه ومج فيه ثم قال : تقدم ، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال :
اللهم اني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : ادبر ، فأدبرت فصبه
بين كتفي وقال : اللهم اني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلي
عليه السلام : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

ومنهم العلامة المحدث السيد إبراهيم المدني السهمودي في كتاب
«الاشراف بفضل الاشراف» (ص ٥٨ مصورة) قال :

في ذكر دعائه صلى الله عليه [وآله] وسلم بالبركة في نسل البتول والمرضى
رضي الله عنهما وان يخرج الله منهما كثيراً طيباً وان يجعل نسلهما مفاتيح الرحمة
ومعادن الحكمة وأمن الامة ، وقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم : اللهم اني أعيزها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وانه دعا لعلي رضي الله عنه بمثل ذلك .

وقال في ص ٦١ :

وروى أبوداود السجستاني بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن أنس قال:
أنى أبوبكر النبي صلى الله عليه وسلم فجالس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت
نصيحتي وقدمي في الاسلام . . . [الى أن قال] وقال : اللهم اني أعيذه بك
وذريته من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبدالله النقشبندى الحنفى المتوفى

سنة ١١٨٢ فى كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٩ ، صورة من المكتبة الظاهرية
بدمشق) قال :

ولما خطب علي رضي الله عنه فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
رسول الله : وما عندك ؟ الى أن قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
فقال لفاطمة : ايتبنى بماء ، فقامت الى فعب في البيت فأتمت فيه بماء ، فأخذه النبي
ومج فيه ثم قال : تقدمي ، فتقدمت ونضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهم اني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبري ، فأدبرت فصب بين
كتفيها وقال : اللهم اني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فعمت فملاّت
الغيب ماء وأتته به ، فأخذه فمج فيه ثم قال لي : تقدم ، فصب على رأسي وبين
ثديي ثم قال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان . ثم قال : أدبر ، فأدبرت
فصبه بين كتفي وقال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال
لعلي : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

أخرجه أبو حاتم عن أنس .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين »

تقدمت نبذة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٤٤ وص ٤٥ وج ١٧ ص ١١٢) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٥٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى السديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة ابن عبدالمطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين .

وقال في ص ٥٤ :

أخرجه الحافظ أبونعيم ، وروى الحافظ جلال الدين السيوطي هما يرفعه

بسنده عن ابن مسعود قال : لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق أنزل الله تعالى هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ، في مصحف ابن مسعود وسعيد . نزوله ان عمرو بن عبدود كان اشجع العرب فارساً مشهوراً يعدل بألف فارس ، وكان قد شهد بدرأ ولم يشهد أحداً ويوم الخندق ، ونادى : هل من مبارز ؟ فلم يجبه أحد . فقام علي وقال : انا يا رسول الله . فقال : انه عمرو اجلس ، فنادى ثانية فلم يجبه أحد ، فقام علي وقال : انا يا رسول الله ، فقال : انه عمرو . فقال : وان كان عمراً . فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال حذيفة بن اليمان : ألبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه الفضول وعبه صامته السحاب على رأسه تسعة دوراً وقال له : تقدم ، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله . وقال : رب لا تذرني فرداً ، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه . فاستقبل علي عمراً فعمرو ضربه بسيفه فشج رأسه ، ثم ان علياً ضربه علي جبل حاتقه فسقط الى الأرض ، فسمعنا تكبير علي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتله علي . وقال : ابشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم .

ومنهم علامة الادب عمرو بن بحر الجاحظ البصري في « العثمانية »

(ص ٤٣٢ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

قال صلى الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي الى عمرو ورفع يديه الى

السماء بمحضر من أصحابه : اللهم انك أخذت مني حمزة يوم أحد وعبيدة يوم بدر ، فاحفظ اليوم [علي] علياً ، رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين .

ولذلك ضمن به عن مبارزة عمرو حين دحا عمرو الناس الى نفسه مراراً ، في كلها يحجمون ويقدم علي ، فيسأل الاذن في البراز ، حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : انه عمرو . فقال : وأنا علي . فأدناه وقبله وعممه بعمامته ، وخرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه . ثم لم يزل صلى الله عليه وآله رافعاً يديه الى السماء مستقبلاً لها بوجهه ، والمسلمون صموت حوله كأنما على رؤوسهم الطير ، حتى ثارت الغبرة وسمعوا التكبير من تحتها ، فعلموا أن علياً قتل عمراً ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من وراء الخندق من حساكر المشركين . ولذلك قال حذيفة بن اليمان : « لو قسمت فضيلة علي عليه السلام بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لوسعتهم » . وقال ابن عباس في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الخندق : اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن أبي طالب يوم أحد وهذا علي ابن أبي طالب فمتعني به ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين . رواه الصالحاني بإسناده الى الحافظ أبي بكر ابن مردويه هكذا .

نظم بعض أعلام العامة

من نعوت أمير المؤمنين ويعسوب الدين

وذكروا في كتبهم ليتقربوا به الى الله تعالى

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٤٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وقد وقع لى بيت من قصيدة لحسان بن ثابت الذي هو مداح النبي صلى الله

عليه وسلم وريحان حبه في قلب كل مؤمن ثابت ، وهو هذا :

جبريل نادى في السماء والنقع ليس بمنجلى

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

فتبعته وخمست المصرع الاخير وأثبت به على ترتيب حروف التهجي على

النسق الفائق الفاخر فهاك يا ذا الولاء في هذا السيد مولى الموالى واذكر ناظمه

بالرحمة والغفران متى رأيت في الايام والليالى :

يا سائلى عن مذهبي فانا المصافى في الولا

للمصطفى ثم الولي حبيب ذى المرتضى

والى ولايات الولاية صفو صاحب المصطفى

فاسمع مقالا من امين مهيمن اعلى السما

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

بدر سما فوق السماء متعالياً اعلى الرتب

بحر طما علماً فساد به خضاريم العرب

بر لقد عم البرية بره عالى النسب

جبريل نادى في السما بمقالة تجلو الكرب

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يعسوب من ذا مسلم فامارة قد عمت

محبوب خير الانبياء اخوه يامن نعمة

في بيته الزهراء تلك كرامة قد تمت

نادى امين الله مدحته نداء الرحمة

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

بحر الندى كف له فلذلك هل من باحث

نور الدجى وجه له فمكتب كاللاهت

آخى نبي الله مسالهما بها من ثالث

ها مدح جبريل فخذها ولا تكن كالطامث

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

باني مباني الحق قالع حصن كفر المارج

منظور انظار العناية رغم انف الخارج

من للهدى في الخلق مثل امامنا من ناهج
 جبريل قد اتى عليه فباله من لاهج
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 يا حبذا من سيد لله عبد صالح
 جبر كبحر دره كسراج ليل لا يسح
 واهاً له من مرتضى لنور علم فاتح
 جبريل قد أبدى مدايحه كمسك فصاح
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 ساد الاولى سادوا الوري بكما علم راسخ
 نالا المنى من ربنا بمنى العلاء الشامخ
 أنفاسه في ميت دين نبينا كالنافخ
 ما في مدح قاله ملك السماء من ناسخ
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 هذا وخبر الخلق قد خلقا بنور واحد
 لا ريب فيه قالعنا لمن افتري والجاحد
 من ذا قرين الحق خير امامنا من شاهد
 هل قال جبريل مدايح غيره من ماجد
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 سلطان جيش الله صاحب حكم حق نافذ
 يا حبذا من مؤمن بعري ولاء آخذ

طوبى لعبد ماسك بخصاله بالناجذ
 أثنى عليه جبريل فكن بها من عائد
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 انت الذي شاد البناء بناء عرفان عمر
 انت الذي لولاه يهلك صاحب الزلقى عمر
 اصبحت مولاه نعم مع من تبدى او حضر
 هذا مقال قاله ملك السماء لا من سمر

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 مصر المعافي عامر بامامنا فهو العزيز
 من باب في اكنافه فلقد أوى الكهف الحريز
 من ذا يوالى المرتضى فهو الذي حقاً يميز
 هل غيره جبريل يمدحه بهذا القول الوجيز

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 ليث لاجام الشجاعة في المجالى فارس
 غيث لاكام السخاوة للمعالى فارس
 حامى حمى اهل الولاية للموالى حارس
 دارس مديحات السما فما لتلكم دارس

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 يا صبح اقبال بدا لجنابه ليل الفراش
 يا بحر افضال افيض به على جمع العطاش

في بيت دين الحق حق ولأته مثل المحاش
خذ قول من أعلى السماء قد اعتلا خير انتباش
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

نفسى فدا ترب بأخمصه فذا بيع رخيص
واخزي من أجرى عليه دماً من الرأس الويص
ما للمرادي اللعين من اللظى برد المحيص
ها قول جبريل طراوته كسلسال يفيص

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
للحق حقاً من جوانبه على حق يفيص
بحر المطايا في نداه كقطر ظل مستفيض
في المخلق ارجو من ولايته علا جاه هريض
من مدح جبريل له لقلوبنا نور ومبض

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
جدي ولي الله ما لمديحكم هذا خلط
مالى سوى حبكم للقاء ربى من فرط
طوبى لمولاكم ونال عدوكم خزي السخط
ما قال جبريل لغيركم كهذا من نمط

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا من على عينيه عين الأهنا عين اللحاظ
يا من علا أعلى الغلا متنا ولا عين الاحاظ

طوبى لمن والا كم وعلى العدى عين القواظ
جبريل قد اثنى عليه لدى شرارات المظاظ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا من دنا قرب الرضا بجناب حق (رب) رافع
نور الهدى من وجهكم كبروق بدر لامع
اعليت دين المصطفى بحسام سيف قاطع
اثنى عليكم جبريل بذاك قول رائع

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

عيناه في عين العيان كحيلتنا امر البلاغ
من بأسه بأس العدى فرباضهم حين الاباغ
باتوا كأنعام عقال عقولهم حبل الرماح
يا قول جبريل له العرائس القربى صداغ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سيداً ساد الورى بسيادة فيها الشرف
يا بحر عرفان بلجته المعاريف اغترف
انت الذي للمصطفى متحققاً خبر الخلف
جبريل قد اثنى عليك بقوله فيما سلف

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سابقاً ما ان بسابقه بسلم سابق
يا قايماً ما فاقه ابدأ بعلم فائق

في بيتك الزهراء انت لها لزوج لائق
 اثني عليه جبريل فذا كلام رائق
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

تاج هداه الله من بولائه صدقاً سلك
 حكم القضاء نسج الاولى ببهائه حقاً حبك
 والوا ولياً من غدا بعداوة فيه هلك
 ها مدح جبريل تراه سبيك ابريز سبك

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 يا حبذا نعم الامام امامنا الخير الجليل
 حمداً لربي اذ جبا في حبه الفضل الجزيل
 حسبي ولائى في جنابهم اولى خير السيل
 هل في سواء مدحة لمديحه من جبرئيل

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 نال العلا فاق الاولى بجناب اقرب القدم
 يا قادماً قد قدمت قد ماض ارباب القدم
 معارجه اعلى معارجهم فأكرم من قدم
 اسمع مقال الحق من ملك السماء في الملتحم

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
 الله اعلى شأن سيدنا ابي السبط الحسن
 بدر الدجى من شمس طلعت بدايا من منن

ان لم تنجينا ولايته من الاسوى فمن
اثنى عليه جبرئيل بقول صدق مؤتمن
لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

احبابنا مرقى محبته علي فاعتلوا
سلسال عذب في ولايته روي فارتوا
روضات ود فيه ناضرة يقينا فارتعوا
هذا مديح جبرئيل به ينادى فاسمعوا

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
واها له من عالم متبحر من نائه
من ذا نأى عنه بجانبه فيامن تائه
در غلا نور علا لهداية في عامه
اعظم بجبريل بمدحته مناد قساره

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
لا كاشف البلوى بوجه محمد الا علي
لا صاحب النجوى بسر محمد الا علي
لا باب دار العلم علم محمد الا علي
ما قال جبريل لصاحب محمد الا علي

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
يا رب أحمد احمد بن جلال دين عبدك
قد قال هذا راجياً لمنايح من رفقك

فاغفر له الذنب العظيم وعافه من عدلكا
 شفع له ممدوح من هو ذوالقوى في قولكا
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ولي أيضاً في مناقبه قطعة أخرى رأيت إيرادها في هذا المحل أولى وأحرى
 وهي هذه :

الا أن مولى البرايا علي	فمولاي حقاً لمولى علي
حبيب الحبيب لخالق خلق	خليقه غير شك علي
نجي نبي الهدى بين صحب	وباب مدينة علم علي
لقد سد باب الصحاب جميعا	ومن لا يسد فذاك علي
وراموا تكاح البنول كفاحا	فردوا ولم يحظ الا علي
دعاهم رسول الاله اليه	فسابقهم في السباق علي
اذا صادفوا في البروز قتالا	فطاعنهم في البراز علي
فسل خير أحنف ابطال حرب	مصادمهم ليث حق علي
شرى نفسه في ابتغاء اله	يليل القراش حياناً علي
هويت علياً بغير خفاء	فطوبى لمن ذا هواه علي
لئن كنت تبغى سواه اماماً	امامي علي امامي علي

وله فيه أيضاً زاده الله تعالى من نور وجهه فيضاً :

علي ولي الله كاشف كربنا	علي لنا روح وريحان قلبنا
علي أخو المصطفى وابن عمه	هو العلم المرفوع من عند ربنا

هو النبأ المسؤول عنه قيامة
علي وصي المصطفى خير أهله
زرعت فؤادي من حبوب ووداده
لقد قال خير الخلق حقاً بحقه
هو الوزر المرجو في غفر ذنبنا
وقد قال فيه حب هذا كحبنا
فيا من له حب بقلب كحبنا
معاديه أعداى فكانوا بحرنا

وقد قصدت نظم قصيدة أخرى سابقاً في مناقبه فهاك خذها تعلم بعض مراتبه
وهي هذه :

أوائل نظمي حمد رب الأوائل
وصلى الهى كل حين على علا
ومن بعد هذا ذكر من ذكر اسمه
علي رضاه مرتضى خالق الورى
أريب نجيب صاحب الزهد والتقى
لقد سبق السباق في حلبة الهدى
عليم بذات الله عالم دينه
وأكثرهم علماً حديث نبينا
معارفه عرفان حق بحقه
هو البطل المسلول حربة حربه
نظير نبي الله سيد أهله
تزوج زهراء بأمر الهنا
ألا يا ولي الله يا علي العلا
موالك يا مولى الموالى مبشر
لقد فاز من أضحى ببابك سائلا
ومطلع قولى ذكر مولى النوائل
محمد محمود أحمد نائل
مع المصطفى في قول معطى السوائل
نجي نبي الله زاكى الشمائل
حبيب حبيب الله حاوى الفضائل
وزاد عليهم بالعلوم الجزائل
خبير بحكم الله مفتى المسائل
وأقدمهم سلماً كذا في الدلائل
عوارفه معروف كل القبائل
هو الوزر المأمول عند الهوائل
أمير عباد الله ذخىر الجلائل
وان قال فيها خطبة كل قائل
لانت الى الرحمن أكرم آئل
ببشرى كرامات وحسن موائل
بانجاح حوجاه وبذل مسائل